



ما بعد الانتخابات العراقية... دماء على بوابات المنطقة الخضراء (حصاء الأسبوع)

استقلالات جماعية في رئاسة الأركان هزة في «الموساد» تقوّض عمليات استراتيجية

تل أبيب، نظير مجلي
أخبرين تقديم استقلالاتهم. وحذر مسؤولون سابقون في الجهاز من تبعات هذه التغييرات وتأثيرها على العمليات المخططة في الفترة القريبة، إذ إن الموساد يعيش اليوم في أوج عملياته النوعية لخدمة الهدف الاستراتيجي في مكافحة إيران وأذرعها. وبحسب مصادر عليمة، فإن الأقسام التي استقال رؤساؤها حتى الآن، هي: قسم التكنولوجيا، قسم الحرب على الإرهاب، وقسم «تسوميت»، المسؤول عن تشغيل برنباغ. (تفاصيل ص8)

إدارة بايدن حددت 5 أهداف في ختام المراجعة السياسية أولويات أميركا في سوريا لا تشمل «إخراج إيران»

لندن، إبراهيم حميدي
وضعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن خمس أولويات في سوريا، لا تشمل «إخراج إيران» كما كان الحال مع إدارة الرئيس دونالد ترمب. وحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأولويات الأميركية التي تحدث عنها مسؤولون أميركيون في جلسات مغلقة في واشنطن قبل أيام، تشمل: «أولاً، البقاء في شمال شرقي سوريا واستمرار هزيمة داعش». ثانياً، المساعدات الإنسانية عبر الحدود. ثالثاً، الحفاظ على وقف النار. رابعاً، دعم المحاسبة وحقوق الإنسان والتخلي عن أسلحة الدمار الشامل. خامساً، دفع التسوية وفق القرار 2254. يضاف إلى ذلك حرص واشنطن على دعم الدول المجاورة لسوريا واستقرارها. وتعد هذه تطورات لأولويات التي ذكرها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اجتماع على هامش مؤتمر التحالف ضد «داعش» نهاية يونيو (حزيران) الماضي، وشملت، المساعدات الإنسانية، ومحاربة «داعش»، ووقف النار، ثم دفع التسوية. ويتوقع أن يعرض فريق أميركي، الأهداف الجديدة خلال اجتماع في بروكسل في الثاني من الشهر المقبل. وتفسر هذه الأولويات، التي أنجزت بعد الانتهاء من المراجعة الداخلية، سياسة فريق بايدن في سوريا ونقاط تركيزها خلال الأشهر العشرة الماضية. وعقد مسؤول الشرق الأوسط بريت ماكغورك ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرسنيين والمبعوث الرئاسي الكسندر لافرينتيف، جولة ثالثة من الحوار الثاني بجنيف يوم الأربعاء، لضمان تمديد مجلس الأمن المساعدات الإنسانية لسنة أشهر أخرى بداية العام المقبل.

«السيادي» السوداني الجديد يثير قلقاً أممياً وغريباً

واشنطن، علي بردي
الخرطوم، أحمد يونس
عبرت دول «الترويكا» المعنية بالسودان، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج، في موقف مشترك نادر مع دول الأتحاد الأوروبي وسويسرا، عن «القلق البالغ» من إعلان قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، تشكيل مجلس سيادي جديد في البلاد، في موقف نددت به أيضاً فرنسا، وفريق العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التي طالبت أيضاً بـ«الإطلاق الفوري وغير المشروط» لجميع المسؤولين المدنيين «المحتجزين بشكل غير قانوني»، وبينهم رئيس الحكومة الانتقالية عبد الله حمدوك.

مؤتمر باريس يوفر الدعم لـ«الانتقال السياسي» ويدعو إلى خروج القوات الأجنبية و«المرتزقة» تمسك دولي بانتخابات ليبيا... وتهديد بعقوبات

باريس، ميشال أوبنجم
وفر المؤتمر الدولي الذي التام في باريس أمس بدعوة فرنسية - أممية ورئاسة ثلاثية (فرنسية والمانيية وإيطالية)، بحضور واسع ورفيع المستوى، جرعة دعم قوية للانتقال السياسي في ليبيا وللاقتضيات النيابية والرئاسية التي رأى فيها البيان الختامي الباب لاستعادة ليبيا لسيادتها وإعادة توحيد مؤسساتها، ولكن أيضاً لخروج وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة. واللائق في البيان الختامي تلويح المؤتمرين باتخاذ إجراءات عقابية في إطار مجلس الأمن الدولي، ضد معطلي الانتخابات أو الذين يرفضون الانتقال السلس للسلطة. وكما في البيانات السابقة، فقد حث المؤتمر على إعادة تطبيق «خريطة الطريق» التي أقرتها اللجنة العسكرية (5+5) وتوحيد المؤسسات العسكرية والسياسية، إضافة إلى المؤسسات الاقتصادية والمالية والالتزام بمحاربة الإرهاب واحترام حقوق الإنسان في التعامل مع المهاجرين الموجودين على الأراضي الليبية. وكان لافتاً حضور نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس وضعف التمثيل التركي، فيما مثل روسيا وزير خارجيتها سيرغي لافروف. وفي المؤتمر الصحافي الختامي، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن أهم ما صدر عن المؤتمر أمران: التأكيد على المسار الانتخابي، واليوم يتوافر لنا إطار وروؤية، والثاني خطة لانتداب القوات الأجنبية والمرتزقة، منوهاً بالخطوة الأولى لانسحاب 300 مرتزق في الأيام المقبلة بإشراف الأمم المتحدة. ووصف رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي ما حصل بأنه «خطوة تاريخية» أو «نقطة الضيقة لليبية»، من أجل التحول الديمقراطي. وبدوره، طالب رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة بضمانات لإجراء الانتخابات وقبول نتائجها. (تفاصيل ص6)

أزمة العلاقات اللبنانية - الخليجية تراوح مكانها مسؤول أممي: حكام لبنان «خذلوا شعبهم»

بيروت، «الشرق الأوسط»
وجه مسؤول أممي رفيع انتقادات حادة للسلطات اللبنانية، واتهم المسؤولين اللبنانيين بأنهم «يخذلون شعبهم وليس لديهم أي شعور بالمسؤولية» والتقى مقر الأمم المتحدة الخاص أوليفيه دي شوتر، مسؤولين لبنانيين، وتقدّم عدداً من المناطق، وقال في بيان في نهاية زيارته، إن الدولة في لبنان أصبحت «في شفير الانهيار»، وتساءل: على ماذا أنفق القادة اللبنانيون موارد بلدهم؟ ولفت البيان إلى أن ما قامت به السلطات اللبنانية من تدمير للعملة الوطنية، وإدخال البلد في مازق سياسي، وتعميق أوجه عدم المساواة التي طال أمدها، قد أغرق لبنان في فقر مدقع. وقال «لبنان ليس دولة منهاره بعد، لكنه على شفير الانهيار، وحكومته تخذل شعبها بعدما كان ذات يوم منارة للحكومية الأخرى». (تفاصيل ص3)

البنتاغون لـ«الشرق الأوسط»: الشبكات العسكرية محمية تحذير أميركي للشركات من «قراصنة» إيران

واشنطن، معاذ العمري
حذر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي إيه)، من تعرض شركات ومؤسسات في القطاع الخاص إلى تهديدات قرصنة إلكترونية من قبل إيرانيين يهدفون إلى بيع المعلومات المسروقة من الولايات المتحدة وبعض المنظمات العالمية. ووفقاً للمكتب، فمن المرجح أن يستخدم القراصنة البيانات المسروقة، مثل رسائل البريد الإلكتروني، في إحداث اختراقات أخرى ولم يكشف تقرير المكتب الفيدرالي الذي شرقت بياناتها يجب أن تتوقع استهدافها في هجمات مستقبلية من القراصنة ذاتهم.

عملاق التجارة الإلكترونية باع ما قيمته 84,5 مليار دولار «علي بابا» ينتعش في «يوم العزّاب» الصيني

بيكين، «الشرق الأوسط»
حققت مجموعة «علي بابا» الصينية العملاقة للتجارة الإلكترونية رقماً قياسياً جديداً في مبيعاتها في «يوم العزّاب» السنوي الذي أنفق خلاله المستهلكون 540 مليار يوان (نحو 84,5 مليار دولار)، حسبما أعلنت المجموعة أمس. ورغم تباطؤ الاستهلاك بشكل عام في الصين، سجلت «علي بابا» تلك النتائج في ختام نسخة هادئة نسبياً من مهرجان التسوق الذي روجت له المجموعة بقوة فيما مضى. وقبل بدء فترة المبيعات، قال محللون إنهم يتوقعون أن تعلن «علي بابا» عن زيادة طفيفة فقط في القيمة الإجمالية للمبيعات في العام، في ظل تباطؤ مبيعات التجزئة ونقص الإمدادات وحواث انقطاع الكهرباء وعمليات الإغلاق الناجمة عن تفشي «كوفيد - 19». وشهد تكبد «علي بابا» غرامة احتكار قياسية بقيمة 2,8 مليار دولار، وإخفاقها للمرة الأولى خلال عامين في تحقيق عائداتها المستهدفة. وارتفعت أسهم «علي بابا» بنسبة 2,4 في المائة في ختام التعاملات في الأسواق الأميركية مساء الخميس. ويندفع المستهلكون في «يوم العزّاب» كل عام في الصين إلى طلب ملايين المنتجات من ملابس ومواد غذائية وأجهزة كمبيوتر وغيرها، بأسعار مخفضة على هواتفهم الذكية. (تفاصيل اقتصاد)

شددت على تجنّب «الاشتباك المباشر» في البحر الأسود موسكو تنفي نيتها غزو أوكرانيا «إلا إذا استُفرت»

واشنطن، علي بردي
أكدت روسيا على لسان نائب مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي أنها لن تغزو أوكرانيا إلا إذا «استُفرت»، أولاً من جارتها أو من طرف آخر. وأشار بوليانسكي إلى العديد من التهديدات من كييف والأعمال الاستفزازية من السفن الحربية الأميركية في البحر الأسود. هذا ما كرره أيضاً الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الذي نفى تقارير وسائل الإعلام الغربية بأن موسكو لديها نية لغزو أوكرانيا. ووصف هذه التقارير بأنها «محاولة جوفاء لا أساس لها من أجل إثارة التوترات». وقال بوليانسكي: «روسيا لا تهدد أحداً»، مضيفاً أن «تحرّك القوات على أراضيها لا ينبغي أن يكون مدعاة للقلق أحد». وكان بوليانسكي يرد على سؤال حول حشد القوات على طول الحدود الروسية مع أوكرانيا، مما أدى إلى زيادة الضغط الأميركي، بما في ذلك من وزير الخارجية أنتوني بلينكن الذي أبلغ نظيره الأوكراني أن التزام الولايات المتحدة بأمن أوكرانيا وسلامة أراضيها «صلب كالقولاذ» ولن يتغير.

الانقلابيون يعترفون بنهب الأموال تكريماً لحربهم على الحكومة اليمنية



يمنيون أمام أحد مباني صنعاء التاريخية (إ.ب.أ)

محافظتي الضالع وإب حملات دهم واعتقالات وإغلاق للمحال التجارية، تحت مبرر البحث عن الطبعة الجديدة من العملة، التي حظرت الميليشيات تداولها في مناطق سيطرتها. ونتيجة لتلك التعسفات اضطر حينها التجار ومالكو المحال إلى الإغلاق احتجاجاً على تلك الممارسات ونهب الميليشيات الأموال، التي تقوم فيما بعد ببيعها للمالين لها يقومون بنقلها إلى مناطق سيطرة الحكومة. وتسببت هذه الممارسات الانقلابية في أزمة سيولة؛ لأن تعاملات هذه المناطق تتم مع مناطق سيطرة الشرعية، وليس مع مناطق سيطرة الميليشيات الحوثي؛ إذ يشتري التجار بضائعهم من هناك، كما أن الموظفين الحكوميين يتسلمون رواتبهم من الحكومة الشرعية.

الجماعة، عد في بيان له تداول أو حيازة العملة الوطنية التي وصفها بـ«غير القانونية» إضراماً جسيماً بالاقتصاد الوطني للعملة الوطنية، والضغط على الوطنية العليا؛ على حد زعمه. وتضمن القرار الحوثي أيضاً منع دخول المواطنين إلى مناطق سيطرة الجماعة بمبلغ يتجاوز 100 ألف ريال من العملة الوطنية. وسبق للجماعة؛ حليف إيران في اليمن، أن نفذت على مدى الفترات الماضية تحت مبرر مصادرة الطبعة الجديدة من العملة الوطنية، العشرات من حملات التكميل بحق السكان سواء بمناطق تحت سيطرتها وفي تلك الواقعة على خطوط التماس مع مدن سيطرة الحكومة الشرعية. وفي سبتمبر من العام الماضي نفذ مشرفو مسلحو الميليشيات في مناطق بين

اليمنية الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية. وطالبت كل الجهات المعنية بالعمل على وقف الاستهداف الحوثي المتكرر مليوناً بذريعة أنها من العملة غير القانونية، و211 مليوناً من العملة بمزاعم أنها مهريّة بطريقة مخالفة لتعميم فرع البنك المركزي الخاضع لسيطرتها في صنعاء. وكانت سلطات الانقلابيين في العاصمة المختلفة صنعاء أصدرت قراراً يقضي بمنع تداول أو حيازة العملة التي طبعتها الحكومة الشرعية في الخارج خلال الأعوام الثلاثة الماضية، باعتبار ذلك أمراً «غير قانوني»، بحسب ما بثته النسخة الحوثية من وكالة «سبأ». ورغم ما يعاناه أكثرية اليمنيين من الجوع والحرمان والفاقة ومن مختلف الأمراض والأوبئة، فإن فرع البنك المركزي في صنعاء؛ الخاضع لسيطرة

والمتاجر خلال أكتوبر الماضي فقط 4 ملايين ريال من فئة الألف بحجة أنها من العملة التي تحمل ترميز حرف «د»، و19 مليوناً بذريعة أنها من العملة غير القانونية، و211 مليوناً من العملة بمزاعم أنها مهريّة بطريقة مخالفة لتعميم فرع البنك المركزي الخاضع لسيطرتها في صنعاء. وكانت سلطات الانقلابيين في العاصمة المختلفة صنعاء أصدرت قراراً يقضي بمنع تداول أو حيازة العملة التي طبعتها الحكومة الشرعية في الخارج خلال الأعوام الثلاثة الماضية، باعتبار ذلك أمراً «غير قانوني»، بحسب ما بثته النسخة الحوثية من وكالة «سبأ». واتهمت المصادر في تعز بسياق حديثها مع «الشرق الأوسط» والتوسمن المبالغ التي استولت عليها الجماعة من جيوب المواطنين في تعز

صنعاء؛ «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوثية تنفيذ حملات نهب ومصادرة مئات الملايين من الريالات من العملة اليمنية في سياق حربها الاقتصادية على الشرعية بذريعة عدم قانونية الفئات المصادرة من مختلف الأسواق والمحال التجارية ومن جيوب المسافرين خصوصاً عند خطوط التماس مع مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً. وفي هذا السياق اعترفت الجماعة الانقلابية عبر وسائل إعلام تابعة لها بنهب أكثر من 753 مليون ريال يمني من العملة الوطنية ذات الطبعة الجديدة خلال الـ90 يوماً الماضية من مدن ومناطق عدة تابعة لمحافظة تعز، والبيضاء، والجوف (الدولار 600 ريال في مناطق سيطرة الميليشيات).

هذه الاعترافات أكدها موقع الإعلام الأمني التابع للجماعة؛ حيث أفاد بأن الميليشيات نهب منذ مطلع أغسطس (آب) وحتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أكثر من 328 مليون ريال من العملة اليمنية من محافظة تعز، ونحو 223 مليوناً من مناطق في محافظة البيضاء، و202 مليون من مناطق أخرى في محافظة الجوف.

وتوزعت جرائم الاستيلاء الحوثية غير المبررة على أموال المواطنين في تعز على سبيل المثال خلال الفترة ذاتها، بحسب ما ورد في تقارير داخلية الميليشيات، بين نهبها مبلغ 234 مليون ريال خلال أكتوبر الماضي و57 مليون ريال خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، و37 مليون خلال أغسطس الماضي.

وتضمنت المبالغ التي استولت عليها الجماعة من جيوب المواطنين في تعز

الرياض ترحب بالعقوبات الأممية ضد 3 قيادات حوثية

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»

رحبت السعودية بإدراج مجلس الأمن الدولي ثلاثة من قيادات الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران ضمن قائمة العقوبات بسبب تهديدهم بشكل مباشر للسلام والأمن والاستقرار في اليمن.

وأشار بيان لوزارة الخارجية السعودية أمس إلى تطوع الرياض لأن يسهم ذلك «في وضع حد لأعمال الميليشيات الحوثية الإرهابية وداعميها». وترى الخارجية السعودية أن الإدراج «يسجد خطر تلك الميليشيات، ويوقف تزويد هذه المنظمة الإرهابية بالصواريخ والطائرات دون طيار والأسلحة النووية والأموال لتمويل مجهودها الحربي لاستهداف المدنيين والمنشآت الاقتصادية في المملكة ورافعة دماء الشعب اليمني الشقيق وتهديد الملاحة الدولية ودول الجوار». وددت السعودية التأكيد على استمرارها في دعم اليمن وحكومته الشرعية، ودعم كل الجهود الدولية والأمنية للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة اليمنية، ويرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

ويأتي الترحيب السعودي بعد 24 ساعة على ترديد الحكومة اليمنية التي ذكرت في بيان عن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أن هذه الخطوة «تأكيد دولي على إرهاب الجماعة التي ترفض كل نداءات السلام».

القيادات الحوثية المدرجة هم محمد عبد الكريم الغماري المعين رئيس أركان حرب الميليشيات، وصالح مسفر الشاعر المسؤول عن أموال الجماعة ومصادرة أموال خصوصاً والمسؤول عن الإمداد والدعم اللوجستي،

واضاف كليفرلي: «يلزم على الحوثيين، وجميع الأطراف الأخرى في الصراع، الانخراط بشكل بناء في المفاوضات. فالحوار هو السبيل الوحيد لإنهاء هذا الصراع بشكل مستدام، وتخفيف الأزمة الإنسانية الرهيبة في اليمن».

والمعنى قائدًا عسكريًا للمنطقة العسكرية الخامسة التابعة للميليشيات المتمركزة في محافظة الحديدة.

القادة الحوثيون الثلاثة مدرجون في قائمة نشرها تحالف داعم للشرعية في اليمن خلال العام 2017 وضمنت 40 مطلوباً. كما أدرجت الولايات المتحدة اثنين من هؤلاء في مايو (أيار) الماضي، وهما المداني والغماري وتقول الخارجية اليمنية إنهم «أوغلوا في الإجرام والانتهاكات بحق الشعب اليمني وأسهموا في تهديد أمن المملكة العربية السعودية والتسبب في أكبر كارثة إنسانية في اليمن هي الأسود في العالم».

وقال جيمس كليفرلي وهو وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية يوم الخميس في تصريح نقلته وزارة الخارجية البريطانية باللغة العربية: «في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) توصلنا إلى اتفاق دولي بشأن فرض عقوبات على قيادات عسكرية من الحوثيين. حيث فرضت عقوبات على كل من محمد عبد الكريم الغماري ويوسف المداني، وهما برتبة لواء، لقيادتهما للعمليات الهجومية في أنحاء اليمن، وخاصة في مارب، ولتخليهما للهجمات عبر الحدود على السعودية. بينما استغل صالح أرضة الخصوم ولاتلاف على حظر الأسلحة المفروض من الأمم المتحدة».

واضاف كليفرلي: «يلزم على الحوثيين، وجميع الأطراف الأخرى في الصراع، الانخراط بشكل بناء في المفاوضات. فالحوار هو السبيل الوحيد لإنهاء هذا الصراع بشكل مستدام، وتخفيف الأزمة الإنسانية الرهيبة في اليمن».

واشنطن تطالب بالإفراج عن 25 موظفاً محلياً بسفارتها في صنعاء

واشنطن، معاذ العمري

والعمل خلال ذلك عبر شركائنا الدوليين». كانت «بولمبرغ» نشرت أن الحوثيين احتجزوا ما لا يقل عن 25 موظفاً مبنياً موظفاً محلياً في السفارة الأمريكية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وسبق أن قال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء الماضي، إن وزارة الخارجية الأمريكية «لم تتوقف في جهودها الدبلوماسية وراء الكواليس لتأمين» إطلاق سراح الموظفين اليمنيين المحبطين المحتجزين في صنعاء.

وأشار برايس إلى أن إدارة الرئيس بايدن ملتزمة «بضمان سلامة أولئك الذين يخدمون الحكومة الأمريكية في الخارج، ولهذا السبب يشارك بنشاط في هذا الأمر، بما في ذلك من خلال شركائنا الدوليين». لافتاً إلى استمرار الولايات المتحدة في دعم الشعب اليمني «وهذه القضية الحاسمة».

وزار المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينج، والقائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة لدى اليمن كاثي ويستلي، عن يوم الاثنين الماضي، والتقى رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، ووزير الخارجية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، ومسؤولين حكوميين كباراً آخرين، وممثلين عن المجتمع المدني اليمني. ويعد مراقبون مشكلة اليمن تكمن في مناورة الحوثيين

طالبت الإدارة الأمريكية بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين من العاملين في سفارتها بالعاصمة صنعاء، الذين تم اعتقالهم على أيدي جماعة الحوثي المتمردة، حيث يقدر عددهم بـ25 شخصاً، والعمل أيضاً مع بعض الشركاء الدوليين في التوسط لذلك. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن إدارة بايدن تدعو إلى الإفراج الفوري عن الموظفين اليمنيين في السفارة الأمريكية بصنعاء، الذين يحتجزهم الحوثيون المدعومون من إيران، الذين يسيطرون على المدينة.

ورغم الإفراج عن بعض المعتقلين، إلا أن المتحدث أكد لعدد من وسائل الإعلام، أن الحوثيين يواصلون احتجاز الموظفين اليمنيين بالسفارة دون إبداء أسباب، مضيفاً: «تشعر الولايات المتحدة بالقلق من اختراق الحوثيين لجمع السفارة الأمريكية في صنعاء، الذي تم إغلاقه عندما انتقلت عملياتها الرسمية إلى الرياض منذ عام 2015».

وجه المتحدث دعوته إلى الحوثيين بالإفراج الفوري وإعادة جميع الممتلكات المصادرة من السفارة، مؤكداً أن الحكومة الأميركية ستواصل «جهودها الدبلوماسية» لتأمين الإفراج عن موظفيها «وأخلاء مجمعنا،

وسط تحذيرات من كارثة بيئية تهدد صحة ملايين السكان عمال النظافة في صنعاء يتأهبون للإضراب احتجاجاً على «نهب رواتبهم»

المحويت وريمة وذمار وحجة وغيرها من الحصول على مستحقاتهم. وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات لا تزال لديها الإمكانية والقدرة الكاملة على صرف رواتب جميع موظفي الدولة بمختلف قطاعاتها ولأشهر طويلة فقط من المبالغ الضخمة التي نهبها طيلة سنوات الجبايات والإتاوات ونحت سميات متعوتة. ومع تصاعد أعمال الفساد والنهب الحوثي للموارد، زعمت وسائل إعلام الجماعة أن قادتها المعينين لإدارة صندوق النظافة في ريف صنعاء وقعدوا عقوداً لشراء معدات بقيمة 936 ألف دولار لصالح الصندوق (الدولار نحو 600 ريال في مناطق سيطرة الميليشيات).

التام للراتب والمستحقات، وأكدوا لـ«الشرق الأوسط» أن معاناتهم والكثير من زملائهم العاملين بصناديق المدن تحت سيطرة الجماعة كانت ولا تزال مستمرة ومتعددة الأوجه والأشكال، بما في ذلك تعرض رواتبهم للاستقطاع من قبل الجماعة. وعلى صعيد متصل، حذر مراقبون مليون من الكوراث البيئية والصحية التي قد يخلفها توجه العاملين في صندوق النظافة والتحسين بصنعاء صوب تنفيذ الإضراب الجزئي والشامل عن العمل نتيجة نهب الانقلابيين مستحقاتهم. وحفلوا الجماعة المسؤولة الكاملة حيال أي تداعيات بيئية وصحية قد يتعرض لها الملايين من سكان صنعاء. وفي سياق الموضوع نفسه أفضحت مصادر محلية في صنعاء عن أن الجماعة عمدت طيلة فترات الماضية، بحجة عدم توفر السيولة، إلى حرمان آلاف الموظفين وعمال النظافة بكُل من العاصمة وريفها ومدن إب

العبيثة ضد اليمنيين. وأفاد البعض منهم لـ«الشرق الأوسط»، بعد أن اشترطوا عدم نشر معلوماتهم، بأنهم لا يزالون في ظل استمرار سيطرة وإدارة الانقلابيين للمؤسسات الدولة بما فيها الصناديق الإيرادية في صنعاء وبعض المحافظات يعاونون والآلاف من أسرهم وأطفالهم من فاقة وحرمان وامزات اقتصادية ومعيشية صعبة. ولغفوا إلى أن تلك الأوجاع التي يكابدونها نحو 3 آلاف و365 عامل نظافة متعاقدوا و3 آلاف و235 موظف نظافة رسمياً في صندوق نظافة صنعاء العاصمة تأتي في وقت تتواصل فيه إيرادات الصندوق بالارتفاع، إذ يعد من أكثر الصناديق إيراداً في العاصمة. غير أن قيادات الجماعة هي المتحكم الوحيد به وتتعد كل مرة حرمانهم من الحصول على أبسط حقوقهم المعيشية والمادية. وتطرق العاملون إلى صراخهم المرير مع الانقطاع شبه

يتجاوز عددهم 4 ملايين مليون نسمة وفق تقديرات غير رسمية. من أن يؤدي الإضراب حال وقوعه وتدهور أوضاع النظافة إلى توفير بيئة خصبة لنقشي الأوبئة والأمراض المختلفة، خصوصاً في ظل المخاوف من نشي متحورات جديدة لفيروس «كوفيد - 19». وأوضح السكان أن بعض الشوارع والحارات بالمدينة تشهد في الوقت الحالي وقيل بدء تنفيذ العمال للإضراب تكديس لأكوام القمامة، وتساءل بعضهم: «كيف سيكون الوضع في حال استمر إهمال وتجاهل الميليشيات المتعمد وعدم صرفها لمستحقات العاملين بصندوق النظافة مع تهديد العمال بتنفيذ أولى خطوات الإضراب والتصعيد». وأشار عدد من السكان إلى أن عمالاً وسائقي مركبات نقل مخلفات تصحونهم بإيجاد بدائل أخرى للتخلص من نفايات منازلهم وعدم انتظار قدومهم لأخذها في الأيام المقبلة. وعلى وقع التلويح بالإضراب يخشى سكان صنعاء الذين

صنعاء؛ «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية مطلعة بان العاصمة المختلفة صنعاء يتهددها في قادم الأيام كارثة بيئية وصحية محتملة بسبب اعتزاز نحو 6600 موظف وعمال نظافة تنفيذ إضراب جزئي ثم شامل يستمر 15 يوماً احتجاجاً على عدم تلقيهم رواتبهم ونهب الميليشيات الحوثية مستحقاتهم. وكشف سكان في مناطق وأحياء عدة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن أنه تم إبلاغهم من عمال النظافة قبل أيام بعدم إخراج المخلفات من منازلهم كونهم لن يبروا لأخذها حال تلقيهم التحريمات النقابية بالشروع بتنفيذ عملية الإضراب. وأشار عدد من السكان إلى

سياسياً للحصول على الوقت، بينما يراهنون على التصعيد العسكري لتحقيق موقف الجماعة ليس لديها «حافز كبير» للجولس على طاولة المفاوضات. وفي تغريدة لسنائب الكونغرس من ولاية فلوريدا الجمهوري مايك والتر، انتقد الإدارة الأميركية في تعاملها مع الأزمة اليمنية، وطالباً بعمل أكبر لمساعدة الحلفاء والشركاء أميركا، ومساعدة المعتقلين في صنعاء من العاملين مع السفارة الأميركية.

وأبان في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه بعد فترة وجيزة من تولي بايدن الرئاسة، أزال الحوثيين المدعومين من إيران من قائمة الإرهاب، مضيفاً: «الآن هاجموا سفارتنا في اليمن وأخذوا رهائن. لماذا؟ لأنهم يعرفون أنه يمكنهم الإفلات من العقاب».

ولا يزال اليمن يعاني من وبات الحرب التي جرت البلاد سبعة أعوام حتى الآن، وذلك بعد استيلاء الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء بالقوة والانقلاب على الحكومة الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014، إلى جانب الاستيلاء على الموارد اليمنية بالتحكم على أجزاء واسعة من الأراضي اليمنية قبل أن تستعيد الحكومة 85 في المائة بدعم من تحالف دعم الشرعية في اليمن.

190 ألف معلم يماني دفعهم الحوثيون إلى مهن أخرى لإطعام ذويهم

عدن، محمد ناصر

سيتعرض الفتيان والفتيات لمجموعة كاملة من مخاطر الحماية، في وقت حرج من تطورهم وتقدمهم إلى مرحلة التعليم الأساسي». وذكر التقرير أن وضع التعليم في اليمن نتافم بسبب جائحة «كورونا» حيث انتهى العام الدراسي في وقت أبكر مما هو مخطط له في كل من 2020 و2021، ما قلل من وقت التعلم لما يقرب من 5,8 مليون طالب، وكثير منهم معرضون لخطر عدم العودة إلى المدرسة بسبب الظروف الاجتماعية - الاقتصادية المتدهورة بسبب «كورونا» وخصوصاً الفتيات - إذ أدى إغلاق المدارس والوضع الاقتصادي المتدهور بسبب قيود فيروس «كورونا» في عامي 2020 و2021 إلى زيادة تعرض الأطفال والنساء لمخاطر الحماية المتعددة. وبحسب تقرير المنظمة الدولية فإنه «مع تزايد الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، لا يزال نقص التمويل المزمّن يمثل تحدياً؛ إذ إنه بحلول أكتوبر (تشرين الأول) 2021، بلغ تمويل خطة الاستجابة

في الشوارع، حيث لم يتلقوا رواتب منتظمة منذ عام 2016 وأن هناك أكثر من 2,2 مليون طفل الآن خارج المدرسة بعد سبع سنوات من الصراع، فيما يحتاج نحو 8 ملايين طفل إلى دعم تعليمي فقط لمواصلة التعلم الأساسي، كما نرح نحو 1,7 مليون طفل في المدارس والنقطوع عن الخدمات الأساسية. ونقل التقرير عن معلمة يمنية تقول: «كيف يتوقع أن يذهب المعلم إلى الفصل ويعلم الطلاب أثناء التفكير في طرق لإطعام أطفالهم؟ لا أملك الكثير منا حتى المال لدفع تكاليف المواصلات إلى المدرسة. وتضيف: «بالإضافة إلى التأثير النفسي الاجتماعي على المعلمين، دفعت الظروف المالية الحالية للمدرسين البعض إلى الذهاب إلى أعمال متواضعة أو العمل في الشارع. كيف تتوقع أن يحترم المعلم نفسه وأن يكون قادراً على الوقوف في الفصل أمام طلابه بعد رؤيته يعمل في الشارع؟ كيف تكون قدوة لطلابنا؟».



أحد الصفوف المكتظة بالتلاميذ في مدرسة داخل خيمة بضواحي صنعاء (إ.ب.أ)

في الشوارع، حيث لم يتلقوا رواتب منتظمة منذ عام 2016 وأن هناك أكثر من 2,2 مليون طفل الآن خارج المدرسة بعد سبع سنوات من الصراع، فيما يحتاج نحو 8 ملايين طفل إلى دعم تعليمي فقط لمواصلة التعلم الأساسي، كما نرح نحو 1,7 مليون طفل في المدارس والنقطوع عن الخدمات الأساسية. ونقل التقرير عن معلمة يمنية تقول: «كيف يتوقع أن يذهب المعلم إلى الفصل ويعلم الطلاب أثناء التفكير في طرق لإطعام أطفالهم؟ لا أملك الكثير منا حتى المال لدفع تكاليف المواصلات إلى المدرسة. وتضيف: «بالإضافة إلى التأثير النفسي الاجتماعي على المعلمين، دفعت الظروف المالية الحالية للمدرسين البعض إلى الذهاب إلى أعمال متواضعة أو العمل في الشارع. كيف تتوقع أن يحترم المعلم نفسه وأن يكون قادراً على الوقوف في الفصل أمام طلابه بعد رؤيته يعمل في الشارع؟ كيف تكون قدوة لطلابنا؟».

وقالت كيارا موروني، وهي مستشارة تعليم في منظمة إنقاذ الطفولة: «المعلمون وموظفو التعليم مهمون لعملية التعلم ولضمان حصول الأطفال على التعلم الذي يحتاجون إليه، وسيكون للانقطاع المستمر في رواتبهم تأثير حاسم على عملية التعلم وسيؤدي إلى تسريع انهيارها، والضرر لن يقتصر على ملايين الأطفال فقط اليوم ولكن أيضاً سيستمر مستقبل البلاد». وأضافت «نحن بحاجة

أظهر تقرير دولي أن 190 ألف معلم يماني في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية اضطروا إلى البحث عن مصدر آخر للدخل لإطعام ذويهم بما في ذلك العمل في الشوارع نتيجة قطع الميليشيات رواتبهم منذ نحو خمسة أعوام.

وبحسب التقرير الصادر عن منظمة «إنقاذ الطفولة» فإن ثمانية ملايين طفل في اليمن يحتاجون إلى دعم لمواصلة التعليم الأساسي، في حين قطعت الخدمات الأساسية عن 1,7 مليون طفل نزحوا جراء القتال المتصاعد بسبب الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية عقب انقلابها على الحكومة الشرعية في النصف الثاني من عام 2014. وقالت المنظمة إن أكثر من نصف المعلمين والعاملين في مجال التعليم في اليمن، أو حوالي 190 ألف شخص، اضطروا إلى إيجاد مصادر ثانية للدخل لإطعام أنفسهم وأسرتهم، بما في ذلك العمل

مسؤول أممي: حكام لبنان يخذلون شعبهم وليس لديهم حس بالمسؤولية

بيروت، «الشرق الأوسط»

وجه مسؤول أممي رفيع انتقادات حادة للسلطات اللبنانية، محذراً في ختام زيارته إلى لبنان من أن «صير مجتمع المانحين بدأ ينفذ مع الحكومة اللبنانية». واتهم المسؤولين اللبنانيين بأنهم يخذلون شعبهم وليس لديهم أي شعور بالمسؤولية.

وقال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان أوليفييه دي شوتر، في بيان، في نهاية زيارته إلى لبنان، حيث التقى مسؤولين وتقدم عدداً من المناطق في الشمال والبقاع، أن الدولة في لبنان أصبحت «على شفير الانهيار»، معتبراً أن الحكومة «تخذل شعبها»، وسائلاً: «علام أنفق القادة السياسيون الموارد؟»

ولفت البيان إلى أن ما قامت به السلطات اللبنانية من تدمير للعلبة الوطنية، وإدخال البلد في مازق سياسي، وتعميق أوجه عدم المساواة التي طال



أوليفييه دي شوتر (أ.ب.)

يحاول السكان البقاء على قيد الحياة يوماً بعد يوم، تضع الحكومة وقتاً مئيمياً في التهرب من المساءلة، وتجعل من اللاجئين كبش فداء لبقائها، لافتاً إلى أن «تقاسم الحكومة عن مواجهة

أصدها، قد أعرق لبنان في فقر مدقع، مؤكداً: «لبنان ليس دولة منهاره بعد، لكنه على شفير الانهيار، وحكومته تخذل شعبها بعدما كان ذات يوم منارة تسترشد بها المنظمة: مستويات عالية في التنمية البشرية وقدرات كبيرة». ونقلت وكالة «رويترز» عن دي شوتر، قوله إن مسؤولي الحكومة اللبنانية ليس لديهم أي شعور بضرورة التحرك العاجل، أو العزم اللازم، لتحمل مسؤولياتهم إزاء أزمة اقتصادية أدت إلى «إفقار وحشي» للمواطنين.

وقال «أنا مندعش جداً من حقيقة أن هذه دولة في طريقها للفشل، إن لم تكن قشلت بالفعل، واحتياجات السكان لم تتم تلبيتها بعد». وأضاف: «يعيش المسؤولون في عالم خيالي... وهذا لا يبشر بالخير بالنسبة لمستقبل البلاد».

وأوضح: «أدى تدمير الليرة اللبنانية إلى تخريب حياة الناس وإفقار الملايين. وتسبب تقاسم الحكومة عن مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة بحالة

مؤنثة لتحويل الاقتصاد، ومعالجة عدم المساواة، وضمان العدالة الضريبية، والحوول دون المزيد من المازق السياسية، لن يأخذ المجتمع الدولي الإصلاحات على محمل الجد».

وعن القطاع المصرفي، قال «لا تزال العلاقة المعقدة بين الطبقة السياسية والقطاع المصرفي مقلقة للغاية. وعلى الحكومة أن تكون قدوة وأن تكشف علناً عن جميع الإيرادات والحصص والمصالح المالية، وأن تخصص الموارد لكليات المساءلة الحقيقية. ولن يصدق المجتمع الدولي التزامات الحكومة بالإصلاح إلا إذا التزمت بشكل جدي بمبدأ الشفافية». وأعلن أن «صير مجتمع المانحين بدأ ينفذ مع الحكومة اللبنانية، بحسب خسارة 240 مليون دولار أميركي نتيجة التلاعب بأسعار الصرف المتصفاة، يجب أن يلتمس المجتمع الدولي جدية الحكومة في تطبيق الشفافية والمساءلة. ومن شأن اعتماد نهج قائم على الحقوق أن يوجه جهودها على هذا المسار».

سياسات اجتماعية... صدمت بانفصال المؤسسة السياسية عن واقع الذين يعيشون في فقر على الأرض. فالاطفال يجبرون على ترك المدرسة والعمل في ظروف غير آمنة، واللاجئون واللبنانيون في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء يفترقون إلى مياه الشرب الماسومة والكهرباء، وموظفو المدارس والمستشفيات العامة يغادرون البلد بعد أن طالهم الفقر».

ولفت إلى أن لبنان «يفتقر إلى نظام شامل للرعاية الاجتماعية كان من شأنه أن يخفف من آثار الأزمة التي ضربت معظم السكان من غير حماية». مؤكداً: «يجب على الحكومة أن تعطي الأولوية لوضع حد أدنى من الحماية الاجتماعية الشاملة»، واعتبر أن «لبنان لديه فرصة لإعادة النظر في نموذجها الاقتصادي. ولن يؤدي الاستمرار في تحفيز نموذج فاشل قائم على الرعيمة وعدم المساواة والطائفية إلا إلى إغراق السكان أكثر في العوز، وإلى أن يتم اقتراح خطة

نائب رئيسة المفوضية الأوروبية

يطلب تعاون لبنان للحد من تسلسل المهاجرين

بيروت، «الشرق الأوسط»

زار نائب رئيسة المفوضية الأوروبية مارغرييتيس شيناس لبنان، أمس، في إطار جولة يقوم بها في المنطقة لمعالجة الوضع على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا والهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. وأعلن أنه طلب مساعدة لبنان على الحد من تسلسل المهاجرين، وكان تأكيداً للتعاون، بحسب ما أعلن في بيان له بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي.



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس نائب رئيسة المفوضية الأوروبية (أ.ب.)

في المقابل، ومع تأكيد عون أن لبنان الذي يتخذ التدابير الإبلية لمنع الهجرة غير الشرعية من أراضيه عبر عن أمله في أن يلقي معاملة بالمثل من دول العالم لا سيما من الدول الأوروبية، مشيراً إلى أن «تجاهل المجتمع الدولي الدعوات اللبنانية لتسهيل عودة النازحين إلى وطنهم بدأت تحدث شكوكاً بأن ثمة من يعمل لإبقائهم في لبنان، وهذا ما لا يمكن الإقبال به».

وفي بيان له، قال شيناس: «بيروت هي المحطة الثانية في سلسلة من الزيارات التي أقوم بها للعمل مع الدول الشريكة التي تضطلع بدور أساسي في مساعدة الاتحاد الأوروبي على وضع حد للاستغلال المتجر من المبادئ والتسليح الذي يتعرض له الأشخاص على يد نظام الرئيس البيلا روسي الكسندر لوكاشنكو»، مضيفاً: «التغيير يحصل. كنت في دبي أمس، بحيث أوجبنا التزام السلطات الإماراتية بالعمل معنا لوقف هذه الممارسات». «على تأكيدات وأعلن أنه حصل مع بلدان شريكة ومطارات إقليمية. ولن نسمح باستمرار هذا الأمر. لقد نفذنا بالفعل سلسلة من

العقوبات ضد النظام البيلا روسي. وستدخل حزمة خامسة حيز التنفيذ الأسبوع المقبل. نعمل جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول لإدخال هذه العقوبات حيز التنفيذ في شهر ديسمبر (كانون الأول)». وأضاف: «عندما يتعلق الأمر بالاتحاد الأوروبي، نحن نعمل مع الشركاء في المنطقة للحرص على أن

يفهموا جهودنا ويسهموا فيها»، مشيراً إلى أنه يتم إجراء محادثات مع شركات طيران من البلدان خارج جنب مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول لإدخال هذه العقوبات حيز التنفيذ في شهر ديسمبر (كانون الأول)». وأضاف: «عندما يتعلق الأمر بالاتحاد الأوروبي، نحن نعمل مع الشركاء في المنطقة للحرص على أن

يفهموا جهودنا ويسهموا فيها»، مشيراً إلى أنه يتم إجراء محادثات مع شركات طيران من البلدان خارج جنب مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول لإدخال هذه العقوبات حيز التنفيذ في شهر ديسمبر (كانون الأول)». وأضاف: «عندما يتعلق الأمر بالاتحاد الأوروبي، نحن نعمل مع الشركاء في المنطقة للحرص على أن

قرداحي يريد «ضمانات» ليستقبل

أزمة العلاقات اللبنانية - الخليجية تراوح مكانها

بيروت، كارولين عاكوم

الخليج، لافتةً إلى أنه بدأ الحديث عن تسوية ما قد تكون قريبة لكن قد تأخذ بعض الوقت، وقد تكون بالتوازي في موضوع الوزير قرداحي وتحقيقات انفجار المرفأ».

في المقابل، لا يرى المطل السياسي والأستاذ الجامعي مكرم رباح اختلافاً أو تبدلاً في كلام أمين عام «حزب الله» التهديدي، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه من الواضح من تصريحات نصر الله برفضه استقالة قرداحي أنه ليس هناك أي رغبة في المصالحة أو تهدئة الأجواء حيال الأزمة بين لبنان والخليج والسعودية بالتحديد، مضيفاً: «ما قام به من هجوم مباشر وتهديد هو خير دليل على أن الدولة اللبنانية مخلوطة وإن المصلحة الوطنية تحت أقدام الحرس الثوري الإيراني (وحزب الله)».

ولاقي كلام نصر الله مساءً أول من أمس، ردود فعل مستنكرة ورافضة، ووصفه الوزير رباح أشرف ريفي، بـ«الحاكم الفعلي للبنان»، وقال في تغريد له عبر «تويتر»: «بعد الاستماع إلى الحاكم الفعلي نصر الله، نسأل: «ما جدوى أن يكون للبنان رئيس جمهورية وحكومة ومجلس سباني؟ قرر المرشد فتعلقت الحكومة وسفدت العلاقات العربية، وفي خلدة الطوبوة أصدر الحكم وتلته المحكمة العسكرية». وأضاف: «أحار لبنان يقولون لك: أنت المعتدي وانت من يجب أن يحاكم، وأدعاء الانتصار لن يحجب الوهن والتاكل والإفلاس. سحاسبون على كل جرائمكم».

لا تزال الأزمة في العلاقات اللبنانية مع دول الخليج تراوح مكانها، ويستمر تعليق جلسات الحكومة منذ أكثر من شهر على خلفية التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، وهو ما عكسه كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الذي أعاد تأكيد موقفه من القضيتين ولاقي ردود فعل رافضة. وإن كانت بعض الأطراف رأت في كلامه وفي زيارة وزير الإعلام جورج قرداحي المفاجئة أمس، لرئيس البرلمان نبيه بري، إشارة إلى حل ما بدأ يجري البحث فيه.

وبعد ساعات على كلام نصر الله كانت لافتة زيارة قرداحي إلى بري ليخرج بعدها ويتحدث عن ضرورة تأمين «ضمانات» لتقديم استقالته مع نفيه بحث الأمر في الوقت نفسه مع رئيس البرلمان. وعن كلامه السابق المتعلق بإمكان استقالته، إذا ما قدمت ضمانات للبنان، قال قرداحي: «إذا قدمت الضمانات التي قلقتها للبطريك الماروني أنا حاضر، لست متمسكاً بمنصب وزاري وفي موقعي لست في وارد أن أتحدى أحداً». وحول الموضوع الحكومي وانتقاد جلسات مجلس الوزراء، أجاب: «مشكلة الحكومة ليست أنا سببها، هي لم تكن تجتمع قبل أزمة التصريح». وأنت زيارة قرداحي بعد ساعات على كلام نصر الله الذي قال إنه يريد التهدئة قائلاً: «أبدنا موقف وزير الإعلام الأ يستقبل ونرض أن يقال وهنا المصلحة الوطنية». وهو الموقف الذي رأى البعض أنه يعكس مزيداً من التصلب في الراي فيما قرأ فيه البعض الآخر تهديداً لحل ما.

وسجل موقف للسفير السعودي لدي لبنان وليد بخاري عبر «تويتر»: «جاء فني: «الحق كل لا يجزأ... فهناك فرق شاسع بين الواقع وبين محاولات تبريره والافتقار عليه...».

ورات مصادر في «التيار الوطني الحر» أن كلام نصر الله «مقلع للصدع» فتح باب الهدنة تمهيداً للبحث في حل، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تهديدة وهدنة غير معلنة على خلاف التصعيد الذي اتسم به الأسبوع الماضي من (حزب الله)». وترتبط المصادر بين كلام نصر الله وزيارة قرداحي لبري (حليف «حزب الله» الذي بقي صامتا طوال الفترة الماضية، معتبرة أن في ذلك مؤشرات إلى معالجة ما بعدما بدأت الأمور تأخذ بعداً خطيراً في الأزمة مع

التيار الوطني الحر» أن كلام نصر الله «مقلع للصدع» فتح باب الهدنة تمهيداً للبحث في حل، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تهديدة وهدنة غير معلنة على خلاف التصعيد الذي اتسم به الأسبوع الماضي من (حزب الله)». وترتبط المصادر بين كلام نصر الله وزيارة قرداحي لبري (حليف «حزب الله» الذي بقي صامتا طوال الفترة الماضية، معتبرة أن في ذلك مؤشرات إلى معالجة ما بعدما بدأت الأمور تأخذ بعداً خطيراً في الأزمة مع

التيار الوطني الحر» أن كلام نصر الله «مقلع للصدع» فتح باب الهدنة تمهيداً للبحث في حل، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تهديدة وهدنة غير معلنة على خلاف التصعيد الذي اتسم به الأسبوع الماضي من (حزب الله)». وترتبط المصادر بين كلام نصر الله وزيارة قرداحي لبري (حليف «حزب الله» الذي بقي صامتا طوال الفترة الماضية، معتبرة أن في ذلك مؤشرات إلى معالجة ما بعدما بدأت الأمور تأخذ بعداً خطيراً في الأزمة مع

التيار الوطني الحر» أن كلام نصر الله «مقلع للصدع» فتح باب الهدنة تمهيداً للبحث في حل، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تهديدة وهدنة غير معلنة على خلاف التصعيد الذي اتسم به الأسبوع الماضي من (حزب الله)». وترتبط المصادر بين كلام نصر الله وزيارة قرداحي لبري (حليف «حزب الله» الذي بقي صامتا طوال الفترة الماضية، معتبرة أن في ذلك مؤشرات إلى معالجة ما بعدما بدأت الأمور تأخذ بعداً خطيراً في الأزمة مع

الأمم المتحدة «تنقذ» مؤسسات الرعاية الصحية في لبنان عبر مساعدتها بالوقود

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة عن تقديم خطة لمساعدة السكان الأكثر ضعفاً في لبنان عبر خطة لتقديم الوقود مرافق الرعاية الصحية والمياه بقيمة 383 مليون دولار أميركي، ووصلت كميتهما حتى الآن إلى أكثر من 3 ملايين لتر 515د منشأة. وأعلنت نائبة المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، المنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي، في بيان لها، أنه «ابتداء من نهاية شهر سبتمبر (أيلول)، بدأتنا بجزء من خطة

الاستجابة للطوارئ التي أطلقتها الجهات الفاعلة في الشؤون الإنسانية بهدف تكثيف المساعدة للسكان الأكثر ضعفاً وتضراً من الأزمة المستمرة في لبنان. فتم حتى الآن توفير 3,1 مليون لتر من الوقود 515د منشأة أساسية تقدم خدمات حيوية، بما يفوق 195 مرفقاً صحياً و320 محطة ضخ مياه». وأوضحت: «إن هذا التوزيع الاستثنائي للوقود مرافق الرعاية الصحية والمياه في كل أنحاء لبنان أسهم في ضمان توفير الخدمات الصحية وخدمات المياه والصرف

الصحي الضرورية للسكان الأكثر ضعفاً وتضراً من أزمة الطاقة المستمرة، وأسهم أيضاً في الحفاظ على استمرار الأنشطة الإنسانية المنقذة للحياة في جميع المحافظات». وأشارت إلى «أن تطوير خطة توزيع الوقود هذه غطت كل المحافظات اللبنانية، ما سمح للأشخاص الأكثر ضعفاً وتضرراً من الأزمة في لبنان باستمرار وصولهم إلى الخدمات الصحية الفاعلة ومياه الشرب الآمنة»، مشيرة إلى أنه تم تزويد ما يقرب من 300 محطة ضخ مياه بالوقود لتقليل اعتماد العائلات الأكثر ضعفاً

على البدائل الأكثر كلفة، مثل صهاريج المياه المعبأة أو المخلوطة بالناحبات». ولفتت إلى أنه «خلال الأسابيع الماضية، أسهمت عملية توفير الوقود في حالات الطوارئ في ضمان استمرار الأنشطة الصحية لمن هم في أمس الحاجة إليها. وسبح ذلك ببقاء 24 مستشفى حكومياً مفتوحاً، ما وفر أكثر من 887 سريراً جاهزاً في تلك المستشفيات، بما في ذلك رعاية مرضى فيروس كوفيد - 19). وبالتوازي مع ذلك، تمكن البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز/ البرنامج الوطني لمكافحة السل، بالإضافة إلى

138 مركزاً للرعاية الصحية الأولية، من الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية بهدف خدمة الفئات الأكثر ضعفاً في فترة حرجة تشهد ارتفاعاً غير مسبوقي في الطلب على هذه الخدمات. وضمنت خطة الطوارئ هذه التشغيل المستمر ل22 موقعاً من مواقع سلسلة التبريد التي تعنى بحماية وتلك اللقاحات والأدوية الروتينية وتلك الخاصة بـ(كوفيد - 19) وبالإمراض المستعصية مثل علاج السرطان». وشكرت قيادة برنامج الغذاء العالمي في لبنان الذي يعمل جنباً

إلى جنب مع قطاعي الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في تولي الخدمات اللوجيستية التي تتطلبها عمليات توفير الوقود ضمن خطة الاستجابة للطوارئ». ولفتت إلى «أنه تم إطلاق هذه الخطة الإنسانية البالغة قيمتها 383 مليون دولار أميركي قبل 3 أشهر، بهدف تقديم المساعدة الإنسانية الضرورية والمنقذة للحياة إلى اللبنانيين والمهاجرين الأكثر ضعفاً وتضرراً من أزمة لبنان الراهنة. وتستكمل هذه الأنشطة الإنسانية التي تم تنفيذها في إطار خطة الاستجابة للأزمة اللبنانية، بالإضافة إلى برامج (الوتروا)». وأعبرت عن أسفها لأن أزمة الطاقة غير المحلوقة في لبنان لا تزال تهدد توفير الخدمات الصحية وخدمات المياه الأساسية في جميع أنحاء لبنان، ما يهدد حياة الآف العائلات في لبنان، داعية الحكومة اللبنانية إلى «تحمل مسؤوليةاتها لجهة ضمان حصول العائلات في لبنان على الخدمات الأساسية من دون أي عوائق، وتنفيذ التدابير اللازمة لمعالجة أزمة الطاقة المستمرة على نحو مستدام».

أزمات لبنان تقصي السيدات العاملات... والأولوية لمعيل الأسرة

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم تفاجأ سماح (35 عاماً)، وهي مزمينة للشعر، بقرار صاحب صالون التجميل بالاستغناء عن خدماتها إلى جانب عاملات أخريات في المكان في شهر أغسطس (آب) الماضي، إثر تفاقم أزمة المازوت وارتفاع أسعاره، ليبقى على موظفتين فقط من أصل ست موظفات. ضرفت سماح، وهي أم لولدين وزوجة صاحب محل بقالة، من دون تعويض ولو لشهر واحد، وتجد نفسها اليوم من دون مدخول ثابت.

وسماح، واحدة من مئات اللبنانيات اللواتي تقلصت فرص العمل أمامهن منذ تفاقم الأزمة الاقتصادية، حيث أقفلت العديد من المتاجر أبوابها، وتراجع الإنتاج

في قطاعات عديدة من بينها قطاع الخدمات، وبلغت نسبة غير الناشطات اقتصادياً 75 في المائة، وهي في تزايد مستمر، بحسب ما جاء في تقريرين متكاملين أطلقتتهما «هيئة الأمم المتحدة للمرأة» والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي في لبنان، وأشارا إلى أن «البلد يواجه تراكم أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية، تفاقمت جميعها بسبب جائحة (كوفيد - 19)، فأنتجت معاناة إنسانية هائلة في كافة أنحاء لبنان».

تقول سماح لـ«الشرق الأوسط»: «تراجع عدد الزبونات بعدما رفع صاحب الصالون تسعيرته إثر ارتفاع أسعار المازوت وارتفاع أسعار الدولار مقابل الليرة، ومخلفين كن برزنا كل أسبوع لتصفيف شعرهن والاعتناء

بأظفارهن وما إلى هنالك من خدمات نقدمها، لكنهن بالكاد أصبحت زياراتهن مرة في الشهر». وتسبب أزمة البلاد على ارتفاع أسعار التكاليف مقابل تراجع قيمة الرواتب، ولهذا السبب، اختارت سلمى، وهي مدرسة للغة العربية في إحدى المدارس الخاصة، أن «تبقى في البيت وتربي ابناتها وتهتم ببيتها»، بدلاً من الالتحاق بالعمل ودفع كامل الراتب كبدل انتقال.

تقول سلمى لـ«الشرق الأوسط» إن راتبها لا يتعدى للميوني ليرة (أقل من 100 دولار على سعر صرف السوق السوداء)، ورفضت المدرسة رفع راتبها، وتضيف: «راتبي لا يكفي بدل انتقال بعدما وصل سعر صفحية البنزين إلى أكثر من 300

الف ليرة لبنانية ناهيك عن الارتفاع الجنوني للأسعار، وأجرة حضانة ابنتي الصغيرة». وبحسبها، عندما بدأ العام الدراسي وعدتها المدرسة بزيادة بعد شهر إلا أنها تراجع عن الوعود.

وفي هذا الإطار، توضح الخبيرة بقضايا الجندر عبير شيارو لـ«الشرق الأوسط»، أنه في لبنان هناك الكثير من العوائق التي أدت إلى ارتفاع نسبة العاطلات عن العمل منها فيروس كورونا) والأزمة الاقتصادية». وعن العوائق، تتطرق شيارو إلى العقيلة الموجودة في لبنان وذهاب السيدات إلى اختصاصات غير مرغوبة في سوق العمل مثل الآداب والعلوم، لأنها تتناسب مع دورهن الإيجابي والعائلي الذي يمليه المجتمع عليهن.

وتشير في الوقت نفسه إلى أن نسبة المتعلمات من النساء أعلى من نسبة الذكور المتعلمين بحسب دائرة الإحصاء المركزي.

وتشرح أن «معدل التوظيف لدى النساء اللبنانيات من خريجات الجامعات واللواتي تتراوح أعمارهن بين 20 و25 عاماً يكون أعلى من 65 في المائة، وهي النسبة الأعلى في البلدان العربية، ولكنها تندني عندما يصبحن بسن الزواج والإنجاب بحسب دراسة أجراها البنك الدولي عام 2020»، وتسلط الضوء على وجود مشكلة في لبنان تتمثل بترك النساء للعمل بعد الإنجاب، وتنتقل شيارو عن الدراسة عينها أن «نسبة التوظيف لدى النساء تندني أكثر وأكثر في سن 40 - 44»، لافتةً إلى أنه «العمر الذي يصبح فيه الأهل بحاجة إلى رعاية واهتمام».

ويتركز عمل النساء في لبنان في القطاع الخدماني الذي يجذب 92 في المائة منهن، وهو القطاع الذي تعرض لانكاسة كبيرة في 2019 بسبب تفشي فيروس «كورونا» والأزمة الاقتصادية، ما أدى إلى تخلي أصحاب العمل في هذا القطاع عن الموظفين، وتشرح: «بسبب العقيلة في لبنان والميل إلى التفكير بأن الرجل هو معيل الأسرة لا المرأة، يميل أرباب العمل إلى التخلي عن النساء كخيار أول وبقاء الرجال في مراكز عملهم على اعتبار أنهم المسؤولون عن أسرهم». كذلك، تشدد شيارو على وجود قوانين مجحفة بحق النساء من قوانين العمل التي تميز في الأجور

إلى قانون إجازة الأمومة التي يجب أن تكون إجازة أمومة وأبوة للسماح للام العاملة بالعودة إلى عملها بدلاً من الاستقالة.

وترى أن «لبنان اليوم يفترق إلى الإرادة السياسية لوضع قوانين داعمة للمرأة، الأمر الذي يدفعنا إلى الوراء لأننا لم نقدر القيمة المالية لعمل النساء، وما زالت الرجعية تسيطر على العقول لناحية أن عمل المرأة مساعد وليس أساسياً». وإن شددت على ضرورة «الاعتراف بالعائدات الاقتصادية التي تستطيع المرأة تقديمها»، طالبت باستكمال الاستثمار بتعليم الإناث بتوظيفهن، داعية النساء اللواتي وصلن إلى مراكز القرار إلى «أن يكن داعمة للأخريات وفتح الأبواب لهن».

إدارة بايدن قدمت أولوياتها بعد الانتهاء من المراجعة السياسية

5 أهداف أميركية في سوريا لا تشمل «إخراج إيران»



جندي أميركي يراقب الوضع في منطقة بشمال شرقي سوريا قرب معبر سيمالكا الحدودي مع العراق في بداية الشهر (أ.ب)

ووقف النار، على أمل دفع عملية السلام.

تطبيق الأولويات

وتفسر هذه الأولويات، التي أنجزت بعد الانتهاء من المراجعة الداخلية، سياسة فريق بايدن في سوريا ونقاط تركيزها الدبلوماسية خلال الأشهر العشرة الماضية، إذ أن قائد القوات الأميركية كينيث ماكينزي زار سراً شمال شرقي سوريا بعد فوضى الانسحاب من أفغانستان، لإبلاغ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) أن أميركا باقية في شرق الفرات، ولن تكرر النموذج الأفغاني. كما ضغطت إدارة بايدن على الرئيس رجب طيب أردوغان كي لا يشن عملية عسكرية تؤثر على قتال «داعش» واستقرار «قسد». ويسود انطباع بأن القوات الأميركية باقية إلى نهاية ولاية بايدن.

وبالنسبة إلى ملف المساعدات الإنسانية، قاده فريق بايدن حواراً سريعاً مع معوغي الرئيس السوري وشماله الغربي. دبلوماسياً، واصلت إدارة بايدن إصدار بيانات تدعم وقف إطلاق نار شامل في سوريا وتعجيل العملية السياسية والإصلاح الدستوري بموجب القرار 2254، ومشاركة في المفاوضات مع فرنسا وبريطانيا ودول عربية بتشجيع المعارضين السوريين لإشارة ملف المحاسبة والمساءلة وحقوق الإنسان. وفي نهاية يوليو (تموز) الماضي، أصدرت وزارة الخزانة قائمة عقوبات جديدة تخص انتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب، وتشمل

لندن؛ إبراهيم حميدي

بعد مخاض، توصل فريق إدارة الرئيس جو بايدن إلى صيغة نهائية لـ«أولويات أميركا» في سوريا بعد مراجعة داخل المؤسسات في واشنطن منذ بداية العام، تتضمن خمسة أهداف رئيسية معلنة وملحقاً، لا تشمل «إخراج إيران من سوريا» كما كان الحال مع إدارة الرئيس دونالد ترمب، بل دعم استقرار الدول المجاورة لسوريا، أي الأردن وإسرائيل وغيرهما.

وحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأولويات الأميركية التي تحدث عنها مسؤولون أميركيون في جلسات مغلقة في واشنطن قبل أيام، تشمل: «أولاً، البقاء في شمال شرقي سوريا واستمرار هزيمة داعش». ثانياً، المساعدات الإنسانية عبر الحدود. ثالثاً، الحفاظ على وقف إطلاق النار. رابعاً، دعم المحاسبة وحقوق الإنسان والتخلي عن أسلحة الدمار الشامل. خامساً، دفع عملية السلام وفق القرار 2254، يضاف إلى ذلك حرص واشنطن على دعم الدول المجاورة لسوريا واستقرارها.

وتعتبر هذه الصيغة تطوراً للأولويات التي ذكرها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في الاجتماع الوزاري على هامش مؤتمر التحالف ضد «داعش» في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، إذ أنه تحدث وذكّر عن ثلاث «أولويات»، هي: المساعدات الإنسانية، ومحاربة «داعش»،

بل هناك أمور جيوسياسية أخرى تخص الموقف العلني من الوجود الإيراني، تعتبر نقلة كبيرة قياساً إلى سياسة ترمب، الذي وضعت إدارته «استراتيجية لسوريا»، صاغها وزير الخارجية مايك بومبيو، بدعم من جيفري وناثي جويل رويرن، وتشمل: «أولاً، هزيمة داعش، ومنع عودته، ثانياً، دعم مسار الأمم المتحدة لتنفيذ القرار الدولي 2254. ثالثاً، إخراج إيران من سوريا. رابعاً، منع النظام من استعمال أسلحة الدمار الشامل والتخلص من السلاح الكيميائي. خامساً، الاستجابة للآزمة الإنسانية ورفع المعاناة عن الشعب السوري داخل البلاد وخارجها». كما أن إدارة ترمب وضعت ستة شروط مسبقة لـ«التطبيع» مع دمشق، هي: «أولاً، وقف دعم الإرهاب. ثانياً، وقف دعم الحرس الإيراني و«حزب الله». ثالثاً: عدم تهديد دول الجوار. رابعاً: التخلي عن أسلحة الدمار الشامل. خامساً: العودة الطوعية للاجئين والنازحين. سادساً: مكافحة مجرمي الحرب». وصاغ فريق ترمب «أدوات ضغط» لتحقيق ذلك وإبقاء دمشق في «صندوق العزلة»، بالتنسيق مع حلفاء أميركا العرب والأوروبيين، تشمل: «الوجود الأميركي شرق الفرات وقاعدة النفط ومنع وصول حلفاء أميركا العرب والأوروبيين، دمشق للثروات الاستراتيجية، والتأثير الدبلوماسي عبر منصة مجلس الأمن الدولي والأسم المتحددة، العقوبات الاقتصادية والعقوبات الدولية، وعرقلة التطبيع العربي أو الأوروبي مع دمشق،

التي حذفت من قائمة ترمب، إذ أن بايدن لم يعين حتى الآن مبعوثاً للملف السوري من الطراز السياسي، كما كان الحال مع السفير جيمس جيفري وأسلافه، فبقية الملف ممسوكاً من قبل ماكغورك، مع إبعاد دور وزارتي الدفاع والخارجية، وسط تساؤلات عما إذا كانت الأمور ستتغير بعد تسلم باربارا ليف منصبها الرسمي الرفيع في الخارجية. كما أن فريق بايدن لم يقم بقيادة حملة دبلوماسية وسياسية مع الدول العربية لمنع التطبيع مع دمشق، وإن كان دبلوماسيون

أطرافاً واسعة من الأطراف السورية، وليس فقط الحكومة والموالين لها، كما أن الوزارة أصدرت أو أكدت وجود استثناءات من «قانون قيصر»، وأبلغت مصر والأردن ولبنان أن «أنبوب الغاز العربي» الذي سيمر في سوريا لن يكون مشمولاً بقانون «قيصر». شرط ألا يتضمن تقديم أموال لدمشق، ولا التعامل مع شخصيات أو كيانات مدرجة على قائمة العقوبات.

مالياً لاستقرار في شمال شرقي سوريا وشماله الغربي. دبلوماسياً، واصلت إدارة بايدن إصدار بيانات تدعم وقف إطلاق نار شامل في سوريا وتعجيل العملية السياسية والإصلاح الدستوري بموجب القرار 2254، ومشاركة في المفاوضات مع فرنسا وبريطانيا ودول عربية بتشجيع المعارضين السوريين لإشارة ملف المحاسبة والمساءلة وحقوق الإنسان. وفي نهاية يوليو (تموز) الماضي، أصدرت وزارة الخزانة قائمة عقوبات جديدة تخص انتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب، وتشمل

التي حذفت من قائمة ترمب، كما أن بايدن لم يعين حتى الآن مبعوثاً للملف السوري من الطراز السياسي، كما كان الحال مع السفير جيمس جيفري وأسلافه، فبقية الملف ممسوكاً من قبل ماكغورك، مع إبعاد دور وزارتي الدفاع والخارجية، وسط تساؤلات عما إذا كانت الأمور ستتغير بعد تسلم باربارا ليف منصبها الرسمي الرفيع في الخارجية. كما أن فريق بايدن لم يقم بقيادة حملة دبلوماسية وسياسية مع الدول العربية لمنع التطبيع مع دمشق، وإن كان دبلوماسيون

أطرافاً واسعة من الأطراف السورية، وليس فقط الحكومة والموالين لها، كما أن الوزارة أصدرت أو أكدت وجود استثناءات من «قانون قيصر»، وأبلغت مصر والأردن ولبنان أن «أنبوب الغاز العربي» الذي سيمر في سوريا لن يكون مشمولاً بقانون «قيصر». شرط ألا يتضمن تقديم أموال لدمشق، ولا التعامل مع شخصيات أو كيانات مدرجة على قائمة العقوبات.

التي حذفت من قائمة ترمب، كما أن بايدن لم يعين حتى الآن مبعوثاً للملف السوري من الطراز السياسي، كما كان الحال مع السفير جيمس جيفري وأسلافه، فبقية الملف ممسوكاً من قبل ماكغورك، مع إبعاد دور وزارتي الدفاع والخارجية، وسط تساؤلات عما إذا كانت الأمور ستتغير بعد تسلم باربارا ليف منصبها الرسمي الرفيع في الخارجية. كما أن فريق بايدن لم يقم بقيادة حملة دبلوماسية وسياسية مع الدول العربية لمنع التطبيع مع دمشق، وإن كان دبلوماسيون

معارضون يتحدثون عن قصف روسي في إدلب

قتلى بينهم أطفال بـ«غارات وألغام» في شمال غربي سوريا



دخان يتصاعد من ريف إدلب بعد قصف أمس (الشرق الأوسط)

حملة قصف بقذائف المدفعية والصاروخية على مواقع تابعة للقوات النظام والمليشيات الإيرانية، في ريف إدلب الجنوبي والشرقي وريف حلب، رداً على 11 نوفمبر، التي استهدفت مناطق مدينة محيط مدينة إدلب، تؤوي نازحين وأسفرت عن مقتل 5 أشخاص، وتمكنت الفصائل من قتل 5 عناصر من قوات النظام وإصابة عدد آخر بجروح، فيما جرى تدمير دشمة لقوات النظام ومقتل قاصدها على جبهة بالا والضبعة غربي حلب، وأعقبت ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة وإدلب الجنوبي.

إلى القصف البري بقذائف المدفعية والصاروخية من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية، على منطقة «خض التصعيد»، منذ مطلع يوليو (تموز) الماضي حتى الآن، أسفرت عن مقتل أكثر من 213 مدنياً بينهم 61 طفلاً و29 امرأة، و5 عاملين في المجال الإنساني. ولفت إلى أن المقاتلات الروسية تتعدّد استهداف مناطق تحوي مخيمات للنازحين، بهدف دب الرعب والخوف في نفوس المدنيين والنازحين على حد سواء، حيث استهدفت نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مناطق في محيط قاح وصلوها 6 كيلومترات عن الحدود التركية شمال سوريا، وتحوي 14 مخيماً للنازحين، ما أثار حالة من الخوف في صفوف النازحين، وبعضهم غادر المكان إلى مناطق تعد آمنة نسبياً.

جوية أخرى. وأشار إلى أنه في 8 سبتمبر (أيلول)، شنت المقاتلات الروسية 6 غارات جوية متتالية على المنطقة ذاتها، ونسب بجرح 7 أطفال وحرق خيام للنازحين، ترافقت حينها مع قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام المتركزة في محيط مدينة سراقب شرقي إدلب.

من جهته، قال حسن العبود، أحد النازحين في المنطقة، إنه مجرد أن يجري التعميم عن تحليق مقاتلات روسية في أجواء محافظة إدلب، من قبل المرصد، تخيم حالة من الخوف والرعب والتخبط بين النازحين، خشية أن يتم استهدافهم، نظراً للغارات الجوية الروسية المتكررة على المنطقة ذاتها، التي أسفرت عن سقوط ضحايا من النازحين بالقصف الجوي الروسي والبري من قبل قوات النظام سابقاً.

وقال أحمد العبود، وهو مسؤول التوثيق في إدلب، إن الغارات الجوية الروسية، بالإضافة

من جهته، قال محسن العلي، وهو ناشط في محافظة إدلب، إنه قتل خلال الـ24 ساعة الماضية 8 مدنيين بينهم 4 أطفال، منهم 4 من عائلة واحدة (أب وأم وطفلان)، نازحين من ريف حلب الجنوبي، بغارات جوية نفذتها المقاتلات الروسية على منطقة الهابط بمحيط مدينة إدلب من الجهة الشمالية، فيما جرح أكثر من 13 مدنياً، وقُتل اثنان بانفجار لغم أرضي، أثناء عملهم في قطاع الزيتون شرقي إدلب.

وأوضح أن المنطقة التي تم استهدافها من قبل المقاتلات الروسية في محيط مدينة إدلب من الجهة الشمالية ومدينة مرة مصرين شمال إدلب، تحوي 4 مخيمات لنازحين من مناطق مختلفة من ريف حلب الجنوبي وريف إدلب، حيث تسببت الغارات الجوية الروسية بحالة هلع وذعر في صفوف النازحين، بعضهم غادر مخيمته إلى العراق خشية أن تعاد المقاتلات شن غارات

إدلب، فراس كرم

ارتفع عدد القتلى في محافظة إدلب شمال غربي سوريا خلال الساعات الماضية إلى 8 مدنيين بينهم أطفال، بغارات جوية نفذتها المقاتلات الروسية، وانفجار لغم أرضي من مخلفات قوات النظام والمليشيات الإيرانية، في جنوب إدلب، وتسبب بالقصف المدفعي والصاروخي بين فصائل المعارضة وقوات النظام.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: «قتل طفل ورجل وأصيب آخرون بجروح خطيرة، صباح الجمعة 12 نوفمبر (تشرين الثاني)، بانفجار لغم من مخلفات الحرب، أثناء عملهم في قطاع الزيتون في قرية سان بالقرب من منطقة النيرب شرقي إدلب، وقُتل منذ عام 2019 وحتى الآن، نحو 629 شخصاً، بينهم 82 مواطناً و226 طفلاً، جراء انفجار الألغام وعبوات ناسفة من مخلفات الحرب في مناطق متفرقة من سوريا».

يملكون أكثر من 100 ألف مقاتل ومعظم ثروات البلاد

أكراد سوريا يتمسكون بـ«الأوراق التفاوضية» مع دمشق

النظامية وتلت تدريبات من خبراء ومختصين من الجيش الأمريكي، وضباط أميين من دول عربية بينها مصر والأردن والإسارات العربية المتحدة وهذه الدول جزء من التحالف الدولي، وتمتلك أبنية وحدات سكنية عسكرية شيدت وتم بناؤها بدعم من الجيش الأميركي وقوات التحالف المناهضة لتنظيم «داعش».

والى جانب هذه الأوراق من ثروات النفط والطاقة وشبكة الطرق والقوات العسكرية المنضبطة، يعيّن في مناطق نفوذ «قسد» وإدارتها الذاتية قرابة 4 ملايين سوري متعددة الطوائف والأديان والأعراق، حيث يعيش فيها الأكراد والعرب والسليحيون والتركمان والكلدو آشوريين والأرمن والإيزيديين جنباً إلى جنب، وهناك أكثر من 12 مخيماً أكبرها مخيم الهول وضم حدود 60 ألفاً.

مدينة منبج (عون الدادات) مع منطقة «درع الفرات» التابعة للقوّات التركي وفصائل سورية معارضة. كما تسيطر «قسد» وإدارتها الذاتية والجناح السياسي «مسد» على مركز محافظة الرقة ومعظم ريفها شرق الفرات وبلدة الطبقة جنوب النهر بديرها مجلس حكم مدني، وريف دير الزور الشرقي والغربي وسهل نهر الفرات وتشكلت مجالس مدنية وعسكرية هناك، ومدن وبلدات منبج وعين العرب والعريمة بريف حلب الشرقي ولديها مجالس عسكرية ومدنية، وأحياء الأشرافية والشيخ مقصود داخل مدينة حلب، وإقليم الشهباء بريفها الشمالي، وتنتشر في هذه المناطق أمنية وشرطة محلية وإدارات منضبطة يعمل فيها نحو ربع مليون موظف وإداري يتقاضون أجورهم شهرياً والتي تبلغ قرابة 100 دولار أميركي.

القاسملي، كمال شيخو

تواترت الأنباء حول بدء جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة السورية والأكراد برعاية روسية، وسط نفي قائد «قوات سورية الديمقراطية» مظلوم عبيدي ورئيس مجلس سوريا الديمقراطية «رياض درار ونائب الرئاسة التنفيذية لـ«الإدارة الذاتية» بدران جيا كرد.

وتبسط «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) سيطرتها على نحو 85 في المائة من الثروة النفطية إضافة إلى 45 في المائة من حقول الغاز الطبيعي، وإلى جانب حقول النفط والطاقة، تسيطر قوات «قسد» على شبكة طرق مواصلات وعقدت استراتيجية تربط أربع محافظات سورية، تبدأ من مدينة حلب شمالاً والرقة ودير الزور شرقاً والحسكة شمال شرقي، وتسيطر ناريًا على 275 كيلومتراً من الطريق الدولي السريع تنقسم بين العريمة بريف حلب الشرقي حتى بلدة عين عيسى بريف الرقة الغربي وبطول 115 كيلومتراً، ومن بلدة تبر وحتي معبر العريضة/ الوليد مع الجانب العراقي بطول 160 كيلومتراً، فيما تتحكم بمعايير حدودية اثنان منها مع العراق وهما (العريضة و سيمالكا)، و3 منافذ مع تركيا بينها القاسملي والدرباسية وعين العرب (كوباني)، إضافة إلى معبر رئيسي في

الرقة وريفها، والذي شهد أيضاً على أحكام الحمد على كرسية المتحرك. ويقول أثناء توجهه لشراء الخضار، «يذكرنا هذا الدوار بالمأساة التي عشناها... يذكركنا بالموت»، مضيفاً: «كنا نشهد هنا على قطع في وسط الدوار، يركض الأطفال بين المقاعد يتجادل رجال ونساء الأحاديث ويتلقون صوراً تذكارية، وتعلو ضحكات أصدقاء يفتشون الأرز ويتناولون الطعام، بينما يجول الباعة بين رواد الساحة حاملين بالونات ملونة وأخرى على شكل قلب. يجلس محمد العلي (37 عاماً) مع زوجته على أحد المقاعد يراقبون أطفالهم الثلاثة وهم يلعبون ويسرو كيف كان يتجنب سرور أطفاله في المكان «الغلا بربوا الرؤوس المعلقة... أما اليوم فبات (الدوار) مساحة للعائلات والأطفال لكي يلعبوا». ورغم المباني المدمرة التي لا تزال شاهدة على القصف والمبارك التي سبقت طرد «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم أميركي، للتنظيم، استعادت المدينة بعضاً من ألقائها، وإن كانت تكريات وحشية المنظرين لا تزال تراقب سكانها. قرب دوار الساعة الذي يتوسط سوقاً رئيسية في المدينة وتنتقل من قربه أحفالات نقل السكان بين مدينة

ويقول مناف (24 عاماً) بينما يتسامر مع أصدقائه في وسط الدوار، «تحول دوار النعيم من الجحيم إلى جنة، حتى بات العشاق يأتون إليه». ويقع الدوار في وسط المدينة وتفرغ منه طرق رئيسية عدة. في وسط الدوار، يركض الأطفال بين المقاعد يتجادل رجال ونساء الأحاديث ويتلقون صوراً تذكارية، وتعلو ضحكات أصدقاء يفتشون الأرز ويتناولون الطعام، بينما يجول الباعة بين رواد الساحة حاملين بالونات ملونة وأخرى على شكل قلب. يجلس محمد العلي (37 عاماً) مع زوجته على أحد المقاعد يراقبون أطفالهم الثلاثة وهم يلعبون ويسرو كيف كان يتجنب سرور أطفاله في المكان «الغلا بربوا الرؤوس المعلقة... أما اليوم فبات (الدوار) مساحة للعائلات والأطفال لكي يلعبوا». ورغم المباني المدمرة التي لا تزال شاهدة على القصف والمبارك التي سبقت طرد «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم أميركي، للتنظيم، استعادت المدينة بعضاً من ألقائها، وإن كانت تكريات وحشية المنظرين لا تزال تراقب سكانها. قرب دوار الساعة الذي يتوسط سوقاً رئيسية في المدينة وتنتقل من قربه أحفالات نقل السكان بين مدينة

ومثلت حلب - حماة - الرقة ضمن حيص الشرفي. كما نشر في روسيا منظومة صواريخ في ريف الرقة. خلال سيطرة التنظيم على الرقة التي شكلت معقله الأبرز في سوريا بين العامين 2014 و2017، استبدل السكان اسم «دوار النعيم» بـ«دوار الجحيم»، بعدما اتخذ منه المنظر فو مكاناً لتنفيذ عقوباتهم الوحشية من قطع أطراف السارقين إلى تنفيذ إعدامات وعمليات صلب علناً للتحقيق.

ويقول نادر، «لم أكن أتجرأ على لقاء حبيبي بل كنتفي بالمكالمات الهاتفية، بسبب خشيتنا من قصاص الراجم بالجماعة»، إذ كان التنظيم المنظر يمنع النساء اللواتي فرض عليهن ارتداء النقاب، من الخروج من دون حرم.

وحتى خسر المنظر فو الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 إثر معارك مع المقاتلين الأكراد بدعم أميركي، بدأ الدوار أشبه بساحة ترابية فارغة تحت فيها الأعشاب ويحيطها الدمار من كل حدب وصوب.

أما اليوم فهو ساحة واسعة تحيرها ليلال الأضواء الملونة وتتوسطها نافورة بينما تترنمها قناطر جرية فوق أحواض مليئة بالمياه.

الرقة - لندن؛ «الشرق الأوسط»

في مدينة الرقة السورية، ينتظر نادر الحسيني بفارغ الصبر وصول حبيبتة إلى دوار النعيم الذي عاد مجدداً ملقبي العشاق والعائلات، بعدما كان تنظيم «داعش» قد حوله لسنوات ساحة لإعدامات والقتل ويقول نادر (25 عاماً) أثناء جلوسه على مقعد في منتصف الدوار محاطاً بأحواض مائية وقناطر، «انتظر لقاء حبيبي، فهنا أفضل مكان للعشاق والعائلات والأصدقاء». ويضيف: «كنا سابقاً نتجنب حتى المرور قرب الدوار لكي لا نرى الدماء والرعب».

ورغم خسارته شرق الفرات، لا يزال «داعش» مقيماً في البادية. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «تناوبت عدة طائرات جرية روسية على قصف البادية السورية بعشرات الغارات الجوية، وذلك بعد توقفها عن قصف البادية منذ مساء أول من أمس، وتركزت الضربات الجوية التي زاد عددها عن 40 منذ صباح أمس، على باديتي إثريا وتدمر». وأشار إلى عودة المقاتلات الحربية الروسية إلى التحليق في أجواء البادية السورية، عقب غيابها عن الأجواء لساعات، حيث تتناوب 3 طائرات جرية على استهداف مناطق انتشار «داعش» في بادية إثريا

وتشكل هذه الأوراق وغيرها مجموعة سلال يمتلكها أكراد سوريا للتفاوض مع الحكومة السورية، ويطلب قادة الأكراد أن تكون الجولة القادمة من المفاوضات بمشاركة

ورعاية الرئيس السوري بشار الأسد، وقال مسؤولون بارزون لمؤبد جريدة «الشرق الأوسط» إن الجولات الثلاث السابقة اقتصر على لقاء اللواء علي مملوك رئيس مكتب الأمن الوطني السوري ومسؤولين من وزارات الحكومة.

وتسيطر ناريًا على 275 كيلومتراً من الطريق الدولي السريع تنقسم بين العريمة بريف حلب الشرقي حتى بلدة عين عيسى بريف الرقة الغربي وبطول 115 كيلومتراً، ومن بلدة تبر وحتي معبر العريضة/ الوليد مع الجانب العراقي بطول 160 كيلومتراً، فيما تتحكم بمعايير حدودية اثنان منها مع العراق وهما (العريضة و سيمالكا)، و3 منافذ مع تركيا بينها القاسملي والدرباسية وعين العرب (كوباني)، إضافة إلى معبر رئيسي في

ويقال نادر، «لم أكن أتجرأ على لقاء حبيبي بل كنتفي بالمكالمات الهاتفية، بسبب خشيتنا من قصاص الراجم بالجماعة»، إذ كان التنظيم المنظر يمنع النساء اللواتي فرض عليهن ارتداء النقاب، من الخروج من دون حرم.

وحتى خسر المنظر فو الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 إثر معارك مع المقاتلين الأكراد بدعم أميركي، بدأ الدوار أشبه بساحة ترابية فارغة تحت فيها الأعشاب ويحيطها الدمار من كل حدب وصوب.

أما اليوم فهو ساحة واسعة تحيرها ليلال الأضواء الملونة وتتوسطها نافورة بينما تترنمها قناطر جرية فوق أحواض مليئة بالمياه.

ويقال نادر، «لم أكن أتجرأ على لقاء حبيبي بل كنتفي بالمكالمات الهاتفية، بسبب خشيتنا من قصاص الراجم بالجماعة»، إذ كان التنظيم المنظر يمنع النساء اللواتي فرض عليهن ارتداء النقاب، من الخروج من دون حرم.

وحتى خسر المنظر فو الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 إثر معارك مع المقاتلين الأكراد بدعم أميركي، بدأ الدوار أشبه بساحة ترابية فارغة تحت فيها الأعشاب ويحيطها الدمار من كل حدب وصوب.

أما اليوم فهو ساحة واسعة تحيرها ليلال الأضواء الملونة وتتوسطها نافورة بينما تترنمها قناطر جرية فوق أحواض مليئة بالمياه.

ويقال نادر، «لم أكن أتجرأ على لقاء حبيبي بل كنتفي بالمكالمات الهاتفية، بسبب خشيتنا من قصاص الراجم بالجماعة»، إذ كان التنظيم المنظر يمنع النساء اللواتي فرض عليهن ارتداء النقاب، من الخروج من دون حرم.

وحتى خسر المنظر فو الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 إثر معارك مع المقاتلين الأكراد بدعم أميركي، بدأ الدوار أشبه بساحة ترابية فارغة تحت فيها الأعشاب ويحيطها الدمار من كل حدب وصوب.

أما اليوم فهو ساحة واسعة تحيرها ليلال الأضواء الملونة وتتوسطها نافورة بينما تترنمها قناطر جرية فوق أحواض مليئة بالمياه.

ويقال نادر، «لم أكن أتجرأ على لقاء حبيبي بل كنتفي بالمكالمات الهاتفية، بسبب خشيتنا من قصاص الراجم بالجماعة»، إذ كان التنظيم المنظر يمنع النساء اللواتي فرض عليهن ارتداء النقاب، من الخروج من دون حرم.

وحتى خسر المنظر فو الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 إثر معارك مع المقاتلين الأكراد بدعم أميركي، بدأ الدوار أشبه بساحة ترابية فارغة تحت فيها الأعشاب ويحيطها الدمار من كل حدب وصوب.

أما اليوم فهو ساحة واسعة تحيرها ليلال الأضواء الملونة وتتوسطها نافورة بينما تترنمها قناطر جرية فوق أحواض مليئة بالمياه.

ضغوط في الكونغرس لعقوبات... ومسؤولون لـ «مزيد من الحزم والفعل»

هل أساءت أميركا فهم السودان؟

واشنطن، رداً أبتير

على الرغم من أن طبيعة المشروع المطروح غير ملزمة للإدارة الأميركية، فإن الإجماع عليه من قبل الحزبين يرسل رسالة واضحة للإدارة مفادها أن الكونغرس سيدفع باتجاه تطبيق سياسة العقوبات في حال تخلت الإدارة عن ذلك. فالكونغرس لعب دوراً حيوياً في رفع السودان عن لائحة الإرهاب وإعادة الحصة السيادية له، ولهذا يشدد المشرعون على أنهم سيذلون كل ما يوسعهم على السودان من الانجراف إلى نقطة اللاعودة. ويبدأ هذا واضحاً من خلال تصريحاتهم، إذ قال طارقو المشروع من الديمقراطيون وجمهوريين إنهم سيستمررون «ملاحقة كل التدابير المناسبة لدفع العسكريين نحو تغيير مسارهم فوراً، وإعادة النظام والقيادة المدنية احتراماً للإعلان الدستوري».

وضع حملوك

ويعتبر هوسون أن موقف الولايات المتحدة يجب أن يقضي بالإصرار على عودة السودان إلى منصبه، «إلا في حال عاد ثم قدم استقالته أو قررت قوى الحرية والتغيير قانونياً تغيير رئيس الوزراء» فأميركا لا تتمسك بالشخص بل بأسلوب الاستبدال». وهذا ما شدد عليه كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري جيم ريش الذي قال لـ «النشر الأوسط»، إنه «كان واضحاً» خلال هذه الأزمات أن حملوك هو القائد الشرعي للحكومة الانتقالية السودانية بقيادة مدنية... السؤال حول ما إذا كان يجب أن يستمر في منصبه هذا يجب أن يكون مبنياً على قراره الإسلامي وتوافق جماعاً غير قبل قوى الحرية والتغيير، وهي السلطة الوحيدة التي لديها الصلاحية لتعيين أو تنحية رئيس الوزراء، بحسب الوثيقة الدستورية».

ويتحدث السفير السابق فرنانديز عن حملوك فيقول إن حكومته ليست أفضل حكومة في العالم. لكنها كانت حكومة مقبولة تحاول أن تنظر إلى الكوارث الناجمة عن 30 عاماً من حكم واحد في السودان. فكرة أن يحكم جنرالاً إسلامياً وتوافق جماعاً غير جيدة. غير جيدة للسودان، وغير جيدة للمنطقة».

وأشار فرنانديز الذي تواجد في السفارة الأميركية في السودان بين عامي 2007 و2009 إلى أن اجنرالأت السودان نشأوا في ظل حكم الإسلاميين لهذا فاول امر قاموا به هو الإفراج عن جماعتهم».

ويطرح هوسون الأسباب التي تخيف القادة العسكريين برأيه، قائلاً إن «كبار ضباط الجيش السوداني لا يستطيعون تصور مستقبل لهم يشمل تهديداً بمحاسبتهم». لكنه أضاف مع التشديد على أن هذه الفكرة مثيرة للجدل: «ربما يجب أن تبقى الولايات المتحدة مفتوحة على احتمال تسهيل خروج أمن القادة العسكريين مقابل خروجهم من المساحة السياسية والاقتصادية التي يحتلونها».

دبلوماسية من دون سفير

وفيما لا تزال إدارة بايدن تأمل بأن تنتج الوساطات الدولية ومساعدتها الدبلوماسية في حل الأزمة، يتتقد فرنانديز تعاطفها مع الملف السوداني حيث قبل تحرك البرهان، فيذكر بأن باينن لم يعين سفيراً أميركياً إلى السودان، ويقول: «لقد خائنا بطيئين. حتى تعيين فيلتمان استغرق وقتاً. السودان كان كارتة على وشك الحصول. وكان على الإدارة أن تتصرف باكراً. إدارة باينن تتفاخر بأنها أفضل من إدارة ترمب بدبلوماسية، لكنها تطابت جداً في موضوع السودان، ففي رات أن الانقلاب كان أتياً، وباينن لم يربح سفيراً في الخرطوم... ويمكننا أن نلوم الإدارة على هذا».

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حطت طائرة المبعوث الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان في مطار الدوحة. هناك، سقط خير «القلب» السودان كالصاعقة على رأسه فقبل ساعات فقط، كان فيلتمان يجلس في غرفة واحدة مع رئيس المجلس الانتقالي قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك لإقناعهما بتخطي الخلافات العميقة بينهما.

وبحسب مقابلات أجراها بعد تحرك البرهان، خرج فيلتمان من الاجتماع بنوع من التفاؤل، فرغم تلويح البرهان بأنه سيستخذ الإجراءات ضد الحكومة المدنية، فإن الأميركيين لم يتوقعوا أن تكون هذه الإجراءات بهذه القوة. «حطت الطائرة في الدوحة ونحن نعتقد أننا سنتوجه من بعدها إلى الولايات المتحدة، فتحنا هواتفنا وأرانا ما جرى... يا إلهي»، يقول أحد المسؤولين المرافقين لفيلتمان.

فيلتمان قال إنه حذر البرهان من أن الولايات المتحدة سترد بقوة على أي تحرك من هذا النوع، وبالفعل سرعان ما أعلنت واشنطن تجريد المساعدات الاقتصادية للبلاد وحذرت من اتخاذ خطوات إضافية في حال عدم تراجع القادة العسكريين عن موقفهم. وفيما بدأ الرد الأميركي متناعماً وموحداً إلى حد كبير لإدانة «الاستيلاء العسكري على السلطة»، وإعادة الحكومة الانتقالية بقيادة مدينة إلى الحكم احتراماً للوثيقة الدستورية واتفاق جوبا للسلام، إلا أن إصرار البرهان على موافقه وعدم وجود حلقة في الأزمة بعد أكثر من أسبوعين على اندلاعها، دفع بالبعض في واشنطن إلى اعتبار الرد الأميركي «غير حازم بما فيه الكفاية»، وأن العقوبات بحق المسؤولين العسكريين هي «وسيلة الضغط الوحيدة لتراجعهم وإعادة الأمور إلى نصابها».

ويحذر القائم بأعمال السفارة الأميركية السابق في السودان البرنو فرنانديز من أن تجريد 700 مليون دولار من المساعدات الأميركية للسودان «خطوة غير كافية»، وقال لـ «النشر الأوسط»: «يجب أن تكون الخطوة المقبلة فرض عقوبات فردية موجهة ضد وجود النظام... واستهداف مصالحهم الاقتصادية وثروتاتهم واستثماراتهم».

وهذا ما يوافق عليه الباحث في معهد «الاتلنتيك» كبير الموظفين السابق للمبعوث الأميركي الخاص إلى السودان كامبريون هوسون. ويقول لـ «النشر الأوسط» إن فرض عقوبات أميركية على القادة العسكريين هو الخطوة اللازمة في الوقت الحالي «بدلاً من العقوبات الواسعة النطاق والتي تؤدي الشعب السوداني كما حصل في نظام العقوبات السابق».

الكونغرس يضغط لفرض عقوبات

وبالفعل، تتزايد الضغوط على الإدارة الأميركية لفرض عقوبات من هذا النوع إذا تكاثف الحزبان الديمقراطي والجمهوري في إجماع نادر لسن مشروع قرار يدين انقلاب السودان، ويحث وزير الخارجية الأميركي على «التصرف فوراً» بقادة الانقلاب وشركائهم ومساعدتهم «للمنظر في فرض عقوبات عليهم» مع دعوة القادة العسكريين إلى العودة فوراً إلى «حكم القانون كما هو وارد في الوثيقة الدستورية الانتقالية». كما يطلب من المجتمع الدولي «فرض عقوبات على الجيش وشركاء الانقلاب وتعليق عضوية السودان في كل المنظمات الدولية»، ويدفع المشروع نحو «مراقبة ومنع أي مجهود من قبل أطراف خارجية لدعم الانقلاب والجيش السوداني».

الحرثيات، وأن الشباب هم من يقودون الشوارع الآن، وتابع: «الشباب ولجان المقاومة امتلكوا وعياً كبيراً، يتجاوز الوعي التراكمي الذي أدت له الثورات السودانية السابقة».

من جهة أخرى، ندد «مجلس الصحة الثوري السوداني»، ويقوده الزعيم القبلي موسى هلال، بخطوات قيادة الجيش، وأعلن تمسكه بموقفه الراض للانقلابات العسكرية، والعمل على قطع الطريق على من ساهم «الفلول والمليشيات».

ودعا في بيانه لاستعمال الآليات المتطورة والجبرية مقاومة ومواجهة الانقلاب والمشاركة في المظاهرات السلمية والعصيان المدني والإضراب السياسي الشامل، وقال: «نوجه عضويتنا وانصارنا، ونهيب ببنات وأبناء شعبنا للخروج في مليونية 13 نوفمبر (تشرين الثاني) - اليوم السبت - الحاسمة والفاصلة لهزيمة قوى الردة وبحر الانقلاب العسكري، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية التعددية».

وطالب البيان بإطلاق سراح ومحاسبة مرتكبي مجزرة فض الاعتصام وغيرها من الانتهاكات، وأعلن رفض المجلس لاتفاقية سلام مسارات التحزبة «المانسة».

بعد أن رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال مالك عقار، اتخذ موقفاً مخالفاً للبيان الذي أصدره مع رفاقه في الجبهة الثورية رفضاً للانقلاب، وأعلن تمسكه بمنصبه الذي أعيد تعيينه فيه عضو مجلس السيادة، وقال لـ «النشر الأوسط»: «إنه لا يرغب في العودة للبلاد مجدداً، لذلك سيطر في منصبه، وإن المكاسب التي حصلت عليها وأهمها «الحكم الذاتي للمنطقتين» لن تخفى لها معارضته شيئاً، وأضاف: «هل نستحصل على حق إعلان الانفصال إذا عارضنا».

وقال مقر المجلس المركزي لقوى «إعلان الحرية والتغيير» كمال البول، لـ «النشر الأوسط»، إنهم يعتبرون الانقلاب ردة متكاملة على ثورة ديسمبر (كانون الأول)، وعودة بالبلاد للديكتاتورية مجدداً، وأن الشعب السوداني أدى العدة لمواجهة وإسقاطها.

وأوضح البول أن الحركة الشعبية بلغت مرحلة متقدمة من النضج والتمسك بالمدنية والديمقراطية والتزام

تحذيرات لقوات الأمن من استخدام العنف ضد المظاهرين

أعضاء «السيادي» السوداني يؤدون اليمين... بدون ثلاثي الكفاح المسلح



مراسم أداء القسم لبعض أعضاء مجلس السيادة الانتقالي الجديد في القصر الجمهوري أمس (سونا)

هذا الانقلاب». وأعلن هارون أن رئيس الجبهة الثورية، الذي يترأس حركة «جيش تحرير السودان» (المجلس الانتقالي الهادي إدريس، «ليس له ولا تنظيمه على ذلك» لا يعينهم في شيء وغير ملتزمين به... يرفضونه رفضاً قاطعاً».

وأكد البيان التزام الحركة التي يقودها إدريس بما صدر عنها في بيان سابق أدت فيه «الانقلاب وحملت القائم على أمره كل نتائجه ومآلاته»، وفقاً للوثيقة الدستورية التي خرقتها الانقلاب، وتابع: «الحركة تلمن قياداتها وعضويتها بالداخل والخارج على الثبات على مواقفها المعلنة في هذا الخصوص».

وحت البيان جماهير الحركة وعضويتها على المشاركة في الحراك الشعبي والسياسي المناهض للانقلاب، والتمسك سلمية مقاومته حتى سقوطه، الذي وصفه البيان بأنه «وشيك».

بشوره أكد محي الدين شرف أحد مستشاري إدريس لـ «النشر الأوسط»، أن آخر اجتماع قيادة الحركة قرر عدم التعامل مع أي إجراءات اتخذها «انقلاب» 25 أكتوبر، وشدد على عودة الأوضاع لما قبله، وقال: «نحن عند موقفنا السابق وبقية بدون تغيير، ونرى في الإجراءات التي تمت خذلاناً للشعب

(السبت)، لرفض الانقلاب وإجراءاته، وينتظر أن تشهد العاصمة ومدن البلاد الأخرى أمواجاً بشرية متسلسلة مثيلة لتلك التي خرجت فور الانقلاب وفي 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ولا يعرف ما إن كان عدم ظهور أعضاء مجلس السيادة التابعين لحركات الكفاح المسلح الثلاثة، في أداء اليمين الدستورية اليوم، مرتبط برفضهم لقرارات البرهان، من بينهم رئيس الجبهة الثورية - المجلس الانتقالي الهادي إدريس عضو المجلس ورئيس الجبهة الثورية الحالي، الذي أصدر بياناً في وقت سابق، أعلن فيه التزامه بتحالفه مع «الحرية والتغيير»، ورفضه لإجراء ما اتخذها البرهان واعتبرها انقلاباً عسكرياً.

وقال سيف الدين صالح هارون مستشار الإعلام والعلاقات العامة بالحركة التي يقودها إدريس، مستشار الإعلام والعلاقات العامة لرئيس الحركة، في بيان حصلت عليه «النشر الأوسط»، إن قرارات البرهان جاءت نتيجة لانقلاب على الوثيقة الدستورية والحكومة الانتقالية، واعتبره «مجلساً انقلابياً».

ووصف هارون إعلان اسم رئيس الحركة بين أعضاء مجلس السيادة، «تكتيكاً خبيثاً، وغير موفق زمانياً»، واعتبره محاولة لثيق الصف الوطني المعارض للانقلاب، ويهدف لإحراج «رئيس وأعضاء الجبهة الثورية الذين اتخذوا مواقف مبدئية قبل وبعد حدوث

تسارعت الأحداث في السودان بصورة مثيرة بعد ساعات من إصدار قائد الجيش المرسوم الذي سمى بموجبه أعضاء «مجلس السيادة الانتقالي الجدد» برأسه، فيما ينتظر أن تشهد البلاد مواكب واحتجاجات كبيرة، للمطالبة بعودة المدنية، وإنهاء حكم الجيش.

وأثناء ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو، اليمين الدستورية نائباً للبرهان في مجلس السيادة، وبقية أعضاء المجلس الجدد، ما عدا ثلاثي الكفاح المسلح، وسط انتباه ممارسة ضغوط عليهم لإجبارهم على العودة.

وأثناء ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو، اليمين الدستورية نائباً للبرهان في مجلس السيادة، وبقية أعضاء المجلس الجدد، ما عدا ثلاثي الكفاح المسلح، وسط انتباه ممارسة ضغوط عليهم لإجبارهم على العودة.

الخرطوم: أحمد يونس

تسارعت الأحداث في السودان بصورة مثيرة بعد ساعات من إصدار قائد الجيش المرسوم الذي سمى بموجبه أعضاء «مجلس السيادة الانتقالي الجدد» برأسه، فيما ينتظر أن تشهد البلاد مواكب واحتجاجات كبيرة، للمطالبة بعودة المدنية، وإنهاء حكم الجيش.

وأثناء ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو، اليمين الدستورية نائباً للبرهان في مجلس السيادة، وبقية أعضاء المجلس الجدد، ما عدا ثلاثي الكفاح المسلح، وسط انتباه ممارسة ضغوط عليهم لإجبارهم على العودة.

وأثناء ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو، اليمين الدستورية نائباً للبرهان في مجلس السيادة، وبقية أعضاء المجلس الجدد، ما عدا ثلاثي الكفاح المسلح، وسط انتباه ممارسة ضغوط عليهم لإجبارهم على العودة.

وأثناء ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو، اليمين الدستورية نائباً للبرهان في مجلس السيادة، وبقية أعضاء المجلس الجدد، ما عدا ثلاثي الكفاح المسلح، وسط انتباه ممارسة ضغوط عليهم لإجبارهم على العودة.

وأثناء ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو، اليمين الدستورية نائباً للبرهان في مجلس السيادة، وبقية أعضاء المجلس الجدد، ما عدا ثلاثي الكفاح المسلح، وسط انتباه ممارسة ضغوط عليهم لإجبارهم على العودة.

ضغوط غربية وأهمية لوقف القرارات «الأحادية» في السودان

واشنطن، علي بردى

والقاهرة، وليد عبد الرحمن

عبرت دول «الترويكا» المعنية بالسودان، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والبريغ، في موقف مشترك نادر مع دول الاتحاد الأوروبي وسويسرا، عن «القلق البالغ» من إعلان قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان تشكيل مجلس سيادي (الإرهابية) على مستوى الجبهة الثورية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التي طالبت أيضاً بـ «الإطلاق الفوري وغير المشروط» لجميع المسؤولين المدنيين المنحجزين بشكل غير قانوني»، وبينهم رئيس الحكومة

«أيدوا إنهاء الحكم الاستبدادي عام 2019»، دعا إلى «العودة الفورية والنامة» للمسار الديمقراطي لنلا «ذهب سدى المكاسب السياسية والاقتصادية التي تحققت بشق الألف».

إلى ذلك أصدرت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي موقفاً مشتركاً بعدما عقدت فرقة العمل اجتماعها الثاني، وخلصت إلى التذنب «بشدة» بالانقلاب العسكري في السودان، داعية كل أصحاب المصلحة إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس»، مع «الإطلاق الفوري

ووصف البيان المشترك الذي وزعته وزارة الخارجية الأميركية ما حصل الخميس بأنه «انتهاك للوثيقة الدستورية لعام 2019» لأنه «أحادي» و«يقوض محاولة لثيق الصف الوطني واحترام الإطار القانوني المتفق عليه»، فضلاً عن أنه «يعقد الجهود الرامية إلى إعادة عملية الانتقال الديمقراطي في السودان إلى مسارها». وحض على «تجنب أي خطوات تصعيدية أخرى»، مطالباً بإطلاق حمدوك وأعضاء الحكومة الانتقالية وبإلغاء حال الطوارئ من أجل «إتاحة المجال لإجراء حوار حقيقي وبناء».

وإذ ذكر القادة العسكريين بأنهم

أكدنا ضرورة «تجيم» تدفقات الهجرة غير المشروعة إلى دول «المتوسط»

مصر وفرنسا تبحثان مجابهة الجماعات «الإرهابية» إقليمياً ودولياً



الرئيس السيسي خلال لقائه الرئيس ماكرون في الإليزيه أمس (رويترز)

التي تواجههما على ضفتي المتوسط». وأوضح المتحدث الرئاسي المصري أن «رئيس المجلس الأوروبي حرص على الإشادة بجهود مصر في مجال مكافحة الهجرة غير المشروعة»، مؤكداً «اهتمام الجانب الأوروبي لهذا

في إطار السياسة الخارجية مصر، التي تركز على الاحترام والتقدير المتبادل لخصوصيات كل طرف، ليس فقط لكون الجانب الأوروبي الشريك التجاري الأول لمصر، وإنما في ضوء الروابط المتشعبة التي تجمع بين الجانبين والتحديات المشتركة

المصرية - الفرنسية، أو اتصالاً بالموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وأضاف المتحدث الرئاسي أن «الرئيسين المصري - الفرنسية، التي تعد من أبرز المظاهر التي تميز علاقات البلدين بعد إبرام كثير من صفقات التسليح المجهز خلال السنوات الأخيرة، مع الإعراب عن التطلع لمواصلة تعزيزها».

في غضون ذلك، توافقت مصر والاتحاد الأوروبي على «ضرورة تعزيز قنوات التشاور فيما يتعلق بكثير من القضايا الإقليمية المهمة في المحافل الدولية»، كعملية السلام في ليبيا وسوريا واليمن». وأكدت استمرار العمل على التوصل إلى تسويات سياسية لها حتى يمكن استعادة الاستقرار بالمنطقة وتوفير مستقبل أفضل لشعوبها». تأكيدات مصر والاتحاد الأوروبي جاءت خلال لقاء الرئيس المصري أمس، رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. وبحسب المتحدث الرئاسية المصرية، فإن «الرئيس السيسي أكد مكانة الاتحاد الأوروبي المهمة

بتعزيز تلك العلاقات من مختلف أوجهها، خصوصاً في ظل التقل السياسي الذي تتمتع به مصر دولياً وإقليمياً، فضلاً عن كونها همزة الوصل بين العالمين العربي والأوروبي، وكذلك واحة للأمن والاستقرار في المنطقة التي تمر حالياً بمرحلة حرجة من الاضطراب الشديد والتوتر السياسي».

إلى ذلك، أكد السيسي خلال لقائه رئيسة الوزراء التونسية نجلاء بودن، أمس، «دعم مصر الكامل لتونس ولجهود الرئيس قيس سعيد والحكومة الجديدة لتحقيق الاستقرار والبناء والتنمية لصالح الشعب التونسي». وبحسب بيان رئاسي مصري، «فقد تم التأكيد خلال اللقاء على الإرادة المشتركة والرغبة المشتركة لتعزيز أطر التعاون بين مصر وتونس وتعظيم قنوات التواصل المشتركة، لا سيما على المستوى السياسي والأمني وتبادل المعلومات في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف الذي يمثل تهديداً للمنطقة بأكملها». كما استعرض اللقاء آخر تطورات ملف «سد النهضة»، حيث عبر السيسي عن «تقديره تجاه دعم تونس

لموقف مصر بالتمسك للتوصل إلى اتفاق (شامل وملزم قانوناً) حول ملء وتشغيل (سد)، الأمر الذي انعكس في البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي». واعتمد مجلس الأمن بياناً رئاسياً ينتصف سبتمبر (أيلول الماضي، يشجع الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي للوصول إلى اتفاق مُلزم «خلال فترة زمنية معقولة».

وفي لقاء آخر، بحث الرئيس المصري مع وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي «تطوير التعاون العسكري والبناء والعلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، والقضايا الإقليمية». وأكدت وزيرة الجيوش الفرنسية الأهمية التي توليها بلاده لتعزيز التنسيق وتوطيد علاقات الشراكة القائمة بين مصر وفرنسا، خصوصاً التعاون العسكري بين البلدين، وفي إطار الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب. فيما أكد السيسي أن «مواجهة التحديات في المنطقة وتوحيد الجهود الإرهاب الجماعي لضمان قوة وفعالية المواجهة».

بحث الرئيس المصري عبد إيمانويل ماكرون «التعاون الثنائي بين البلدين في مجابهة الجماعات الإرهابية» على الساحت المحلية والإقليمية والدولية، خصوصاً بإفريقيا، سواء من خلال دعم عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، أو مساندة التحركات الدولية في هذا الصدد، وذلك في ظل تنامي وتيرة التدفلات الأجنبية غير المسنقة التي تؤدي لتعقيد الحلول الرامية لحلحلة أزمة انتشار الجماعات (الإرهابية)». وأكد الرئيسان خلال مباحثات جمعتهما أمس في باريس على هامش «المؤتمر الدولي حول ليبيا»، «أهمية تعزيز التعاون الأوروبموسطي بين مصر والاتحاد الأوروبي، وذلك في ظل المتغيرات ذات الاهتمام المشترك والأزمات الحالية التي يشهدها الساحة الدولية، صحباً وشهداً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، بهدف العمل على تحقيق الاستقرار والنمو لدول المنطقة والدول المجاورة، فضلاً عن (تجيم) تدفقات الهجرة

غير المشروعة) إلى دول حوض البحر المتوسط». ووفق إفادة المتحدث الرئاسية المصرية بسام راضي أمس، فإن «الرئيس الفرنسي أشاد بالتطور النوعي في العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا في كل المجالات، التي انعكست في الزيارات المكثفة المتبادلة على أعلى مستوى بين كبار المسؤولين بالبلدين»، مؤكداً «تطلع بلاده لتعزيز التعاون الثنائي خلال الفترة المقبلة، وتعزيز التنسيق السبائي وتبادل الرؤى بشأن مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً في ضوء أن مصر تعد أحد أهم شركاء فرنسا بالشرق الأوسط، وما تمثله من ركيزة أساسية للاستقرار والأمن بالمنطقة».

من جهته، ضمن السيسي «المستوى المتميز للعلاقات الثنائية والاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً على الصعيد السياسي والاقتصادي والتجاري والعسكري». معرباً عن حرصه على «استمرار التشاور مع الرئيس الفرنسي بشكل دوري، سواء فيما يتعلق بموضوعات التعاون الثنائي وتعظيم الشراكة

غير المشروعة) إلى دول حوض البحر المتوسط». ووفق إفادة المتحدث الرئاسية المصرية بسام راضي أمس، فإن «الرئيس الفرنسي أشاد بالتطور النوعي في العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا في كل المجالات، التي انعكست في الزيارات المكثفة المتبادلة على أعلى مستوى بين كبار المسؤولين بالبلدين»، مؤكداً «تطلع بلاده لتعزيز التعاون الثنائي خلال الفترة المقبلة، وتعزيز التنسيق السبائي وتبادل الرؤى بشأن مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً في ضوء أن مصر تعد أحد أهم شركاء فرنسا بالشرق الأوسط، وما تمثله من ركيزة أساسية للاستقرار والأمن بالمنطقة».

من جهته، ضمن السيسي «المستوى المتميز للعلاقات الثنائية والاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً على الصعيد السياسي والاقتصادي والتجاري والعسكري». معرباً عن حرصه على «استمرار التشاور مع الرئيس الفرنسي بشكل دوري، سواء فيما يتعلق بموضوعات التعاون الثنائي وتعظيم الشراكة

ألمانيا توزع فحوصات مجانية... وهولندا تفرض إغلاقاً جزئياً قلق «شديد» في 10 دول أوروبية من اتساع تفشي الوباء



مسنٌ يحصل على الجرعة المعززة من لقاح «كورونا» في دويسبورغ بألمانيا (إ.ب.أ)



أعضاء طاقم طبي قبل دخولهم القسم الخاص بمرضى «كورونا» في مصحة باماستريخت الخميس (إ.ب.أ)

وحتى المدارس والمسارح ودور السينما مفتوحة. وزادت الإصابات الجديدة بفيروس كورونا بشكل سريع في 17,5 مليون نسمة بعد رفع إجراءات التباعد الاجتماعي في أواخر سبتمبر (أيلول)، ووصلت إلى مستوى قياسي بلغ نحو 16300 إصابة، الخميس. أما النمسا، فتعتمد فرض إغلاق على مستوى البلاد أمام غير الملقحين. وأعلن المستشار النمساوي الكسندر شالنبيرغ أنه سيجري فرض إغلاق على الأشخاص الذين لم يتلقوا لقاح كورونا، في إطار إجراءات مكافحة الجائحة. وقال شالنبيرغ الجمعة إن القرارات ذات الصلة ستتخذ يوم الأحد المقبل، في ضوء الزيادة الحادة في عدد الإصابات بـ«كورونا».

الصحية إلى التردد الحذر. وأقصى درجات الحذر. ويتوقع التقرير أن المشهد الوبائي الأوروبي سيشهد خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة على الأقل، ارتفاعاً مطرداً في عدد الإصابات اليومية الجديدة، والحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى وفي وحدات العناية الفائقة، وفي معدلات الوفيات. إلى جانب ذلك، اقتربت ألمانيا، أمس، من عبء خمسة ملايين إصابة بـ«كوفيد» منذ بداية الجائحة، بعد أن حطمت رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات اليومية لليوم السادس على التوالي. وأعلن وزير الصحة الألماني استئناف توزيع الاختبارات المجانية اعتباراً من اليوم (السبت)، في محاولة لرصد أكبر عدد ممكن من الإصابات الجديدة وقطع سريانها. يذكر

التي تسجل معدلات متدنية من التغطية للقاحات معيّنًا للقلق الشديد يقتضي الإسراع في اتخاذ تدابير وقائية صارمة وجذرية». وتفيد بيانات المركز بأن معدل الإصابات الجديدة في أوروبا بلغ 383 حالة لكل مائة ألف مواطن في الأسبوع المنصرم، وذلك بزيادة ملحوظة للأسبوع الرابع على التوالي، فضلاً عن أن معدل الوفيات أيضاً يسجل زيادة مطردة للأسبوع منذ مطلع الشهر الفائت إلى أن بلغت 35 حالة وفاة نهاية الأسبوع الماضي. وأفاد التقرير بأن 27 من البلدان الأوروبية أبلغت عن ازدياد ملحوظ في معدل الإصابات التي تحتاج إلى العلاج في المستشفى أو العناية الفائقة خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع الذي سبقه. وتجدر الإشارة إلى أن تقديرات خبراء المركز للمشهد

والازدياد المطرد في عدد الوفيات، وجاء في التقرير الأسبوعي الأخير للمركز أن أكثر ما يبعث على القلق في الوضع الراهن هو معدلات ازدياد الإصابات الجديدة والوفيات اليومية وعدد الحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى وفي وحدات العناية الفائقة، وأن هذا المنحى التصاعدي يرحب أن يستمر على الأقل حتى نهاية الشهر الجاري. ويستفاد من التقرير أن النسبة الأعلى من الإصابات الجديدة في أوروبا تسجل منذ أسابيع بين البالغين دون الخمسين من العمر، وأن عدد الإصابات بين المسنين ترتفع ببطء أيضاً، فضلاً عن تفاوت كبير في الأرقام والمعدلات بين البلدان. ويذهب خبراء المركز إلى أن «الوضع الوبائي العام في البلدان الأوروبية يبعث على القلق الشديد إزاء الارتفاع السريع في عدد الإصابات اليومية الجديدة

أقنعة الوجه تساهم في تقليل خطر العدوى حداً «كوفيد - 19» تعتمد على الحالة الصحية لا الجرعة الفيروسية

علم الأحياء الدقيقة والمناعة، مدير علم الأحياء الهوائية للأمراض المعدية في مركز تولين القومي لأبحاث الرئيسيات، أن «العامل الأكثر أهمية في تحديد شدة المرض هو نقاط الضعف الفردية في الشخص المصاب».



مختبر متنقل لفحص المصابين بـ«كورونا» في مدينة لانجو الصينية الشهر الماضي (رويترز)

ويقول روي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «تولين»، بالتعاون مع نشر المراجعة البحثية، «بينما لا نزال نتعلم الكثير عن حجم الجرعة المطلوبة للحد من العدوى، فمن الواضح أن العلاقة بين الفرد والفيروس تحمي شدة المرض أكثر من حجم الجرعة».

حده من الشخص المصاب بكمية أقل». ومع ذلك، فإن احتمالية الإصابة بالعدوى قد ترتفع مع حجم تلك «الجرعة». وخلصت المراجعة إلى أن «بعض التدخلات، مثل ممارسة ارتداء أقنعة الوجه، يمكن أن تقلل من خطر العدوى عن طريق تقليل التعرض؛ ولكن من المحتمل ألا تؤثر على شدة المرض إذا أصيب الشخص». ويعتقد تشاد روي، أستاذ

القاهرة، حازم بدر

على مدار جائحة «كوفيد - 19»، سعى العلماء جاهدين للإجابة على الأسئلة الأساسية حول «كمية» فيروس «كورونا» المستحضر المسبب للمرض، والمطلوبة لإحداث عدوى وكيف تؤثر هذه الجرعة الفيروسية على شدة المرض؟ وكيف ينتقل الفيروس من شخص لآخر؟ وتساعد الإجابة على هذه الأسئلة في دفع قرارات الصحة العامة للحفاظ على الأماكن العامة آمنة، وتكون بمثابة الأساس لأبحاث «كوفيد - 19» المستقبلية.

على وقف انتشاره. ووجدت المراجعة البحثية في هذا الإطار، أن الفيروس ينتقل بشكل أساسي من خلال استنشاق الجزيئات المحتوية على الفيروس (وليس من خلال الأسطح الملامسة)، وأن قدرة هذه الجسيمات على الإصابة تعتمد على كل من البيئة ووظائف الأعضاء لدى الشخص، وتركيز الجسيمات الفيروسية، بالإضافة إلى طول الوقت الذي يكون فيه

«الصحة» لتتوسع في توفير اللقاحات للمواطنين مصر تؤكد عدم رصد متحورات جديدة لـ«كورونا»



تلميذات يرتدين كمامات في مدرسة بالقاهرة الثلاثاء (إ.ب.أ)

بجميع محافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس (كورونا)، واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية». وقال المتحدث «الصحة المصرية» خالد مجاهد، إن «الوزارة لم ترصد أي متحورات جديدة لـ«كورونا» في مصر». مضيفاً «نحن الآن في الموجة الرابعة من الفيروس؛ لكن مقارنة بالموجة الأخيرة تعتبر نسبة الإصابة أقل». ولفت مجاهد إلى أنه «يتم تطعيم أكثر من نصف مليون مواطن يومياً»، مضيفاً أن «هناك مجاهدة على مستوى

أكدت مصر «عدم رصد أي متحورات جديدة لـ«كورونا»»، في حين تتوسع وزارة الصحة المصرية في «توفير اللقاحات للمواطنين». وأعلنت «الصحة المصرية» عن خروج 622 متعافياً من فيروس (كورونا) من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتتمام شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 285615 حتى مساء أول من أمس. وأوضحت «الصحة» أنه «تم تسجيل 919 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً لفيروس (كورونا)، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 60 حالة وفاة جديدة». ووفق «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس، هو 341188 من ضمنهم 285615 حالة تم شفاؤها، و19309 حالات وفاة». وتؤكد «الصحة» أنها تواصل رفع استعداداتها

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

أزمة اللاجئين تدفع لتعزيزات عسكرية على الحدود

روسيا تتصلص من تهديدات بيلاروسيا... وتطمئن أوروبا بشأن إمدادات الغاز

ميسنكس ضروري، وقد أصبح مخرجاً من الوضع حول اللاجئين الموجودين على حدود بيلاروسيا مع الاتحاد».

وزادت أنه «من أجل الخروج من هذا الوضع، يبدو لي أنه يجب على رؤساء الدول المجاورة، بولندا وليتوانيا والدول الأخرى من أعضاء الاتحاد الأوروبي، أن يطلقوا حواراً مع مسؤولي وقيادة جمهورية بيلاروسيا بشأن وضع خريطة طريق، وذلك لمنع تدهور الوضع... والتغلب على العواقب السلبية المحتملة التي قد تسفر عن وقوع ضحايا بشرية».

وأضافت أن خريطة الطريق المقبلة ستسمح بتوحيد الجهود

إلى المنطقة الحدودية، جاء إعلان الألسي عن استعداده لمساعدة هذه الجمهوريات في حماية أمن حدودها، وتزامن ذلك مع إعلان بريطانيا إرسال وحدات عسكرية للمساعدة في حماية الحدود. في المقابل، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن روسيا أرسلت، أمس، وحدة من المظليين إلى بيلاروسيا لإجراء التدريبات والمناورات المشتركة مع القوات البيلاروسية في منطقة غرودنو الحدودية.

وقالت الإدارة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الروسية، في بيان، إن التدريبات تعد جزءاً من فحص الجاهزية القتالية للقوات الجوية، وفي إطارها ستقوم وحدة فرعية

التعاقدية... ماثوقية روسيا كمورد وكشريك في العقود الحالية والمستقبلية أمر لا شك فيه». وكان رئيس بيلاروسيا أشار مخاوف جدية عندما هدد الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعه مع أعضاء الحكومة البيلاروسية، باحتمال «وقف خط إمداد نقل الغاز من يامال الروسية، الذي يمر عبر أراضي بيلاروسيا، إلى أوروبا، في حال فرضت الأخيرة حزمة جديدة من العقوبات على بلاده».

ودعا لوكاشينكو، الاتحاد الأوروبي، للتفكير ملياً قبل فرض أي عقوبات، منوهاً بأن بلاده «لن تغفر» للاتحاد الأوروبي،

تعزيزات عسكرية إضافية في ليتوانيا وبولندا، في المقابل، أرسلت موسكو وحدة مظليين إلى الجانب البيلاروسي من الحدود، وتعددت بمواصلات تعزيزات قدرات ميسنكس العسكرية. وأعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أن تصريحات لوكاشينكو حول إمدادات الغاز «لم يتم تنسيقها مع الكرملين».

وزاد أن لوكاشينكو «لم يناقش هذا الموضوع مع روسيا ولم ينسق موقفه معها»، مشدداً على أن «روسيا كانت وستظل دائماً متمسكة بالزاماتها تجاه تزويد المستهلكين في أوروبا بالغاز، والوفاء بالالتزامات

موسكو، راند جبر سعت موسكو، أمس، إلى تخفيف القلق الأوروبي حيال استقرار إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي البيلاروسية، وتخلص الكرملين من تهديدات نارية أطلقها الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، حول إمكانية وقف إمدادات الغاز في حال واصل الأوروبيون ممارسة ضغوط على بلاده، وفرصاً عقوبات جديدة. بالتزامن مع ذلك، بدأ أن أزمة اللاجئين على الحدود البيلاروسية مع أوروبا اتخذت بعداً أخطر مع تحرك بلدان حلف شمال الأطلسي لزع

موسكو، راند جبر سعت موسكو، أمس، إلى تخفيف القلق الأوروبي حيال استقرار إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي البيلاروسية، وتخلص الكرملين من تهديدات نارية أطلقها الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، حول إمكانية وقف إمدادات الغاز في حال واصل الأوروبيون ممارسة ضغوط على بلاده، وفرصاً عقوبات جديدة. بالتزامن مع ذلك، بدأ أن أزمة اللاجئين على الحدود البيلاروسية مع أوروبا اتخذت بعداً أخطر مع تحرك بلدان حلف شمال الأطلسي لزع

موسكو، راند جبر سعت موسكو، أمس، إلى تخفيف القلق الأوروبي حيال استقرار إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي البيلاروسية، وتخلص الكرملين من تهديدات نارية أطلقها الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، حول إمكانية وقف إمدادات الغاز في حال واصل الأوروبيون ممارسة ضغوط على بلاده، وفرصاً عقوبات جديدة. بالتزامن مع ذلك، بدأ أن أزمة اللاجئين على الحدود البيلاروسية مع أوروبا اتخذت بعداً أخطر مع تحرك بلدان حلف شمال الأطلسي لزع

موسكو، راند جبر

سعت موسكو، أمس، إلى تخفيف القلق الأوروبي حيال استقرار إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي البيلاروسية، وتخلص الكرملين من تهديدات نارية أطلقها الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، حول إمكانية وقف إمدادات الغاز في حال واصل الأوروبيون ممارسة ضغوط على بلاده، وفرصاً عقوبات جديدة. بالتزامن مع ذلك، بدأ أن أزمة اللاجئين على الحدود البيلاروسية مع أوروبا اتخذت بعداً أخطر مع تحرك بلدان حلف شمال الأطلسي لزع

واشنطن تعاقب إريتريا لتورطها في الأزمة بإثيوبيا

إثيوبيا، حيث «توجد تقارير عديدة عن أعمال نهب واعتداء جنسي وقتل مدنيين وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية». وأضافت أن «جبهة التسع من أجل الديمقراطية والعدالة» بقيادة أفورقي الذي «يشرف مسؤولاً في نهاية المطاف عن دور قوات الدفاع الذاتي في المساهمة في الأزمة بشمال إثيوبيا».

وفي سياق متصل، يتوجه بلبينكن الأسبوع المقبل إلى كل من كينيا ونيجيريا والسنغال، في رحلة هي الأولى له إلى أفريقيا جنوب الصحراء، في وقت تكتف فيه إدارة الرئيس جو بايدن جهودها الدبلوماسية للتحقق من أن «إثيوبيا، التي تجري محادثات عبر الإنترنت في أيربيل (نيسان) الماضي، مع المسؤولين الكبار في كل من نيجيريا وكينيا، فيما وصفته وزارة الخارجية آنذاك بأنه «رحلة افتراضية إلى أفريقيا». ورغم أنه لا يخطط الآن لزيارة أي من إثيوبيا أو السودان، فإن البلدين سيكونان على رأس جدول أعماله في محطته الأولى بكينيا. وتقول كينيا حالياً أحد القواعد الأربعة في إثيوبيا، وهي تضطلع بدور رئيسي في الجهود الإقليمية لتخفيف حدة النزاع المتصاعد في إثيوبيا. وكذلك سعت منذ فترة طويلة لتحقيق الاستقرار في الصومال، كما دعمت محاولات أوسع لإعادة الحكومة التي يقودها المدنيون المشتركة كأعضا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك معالجة قضايا الأمن الإقليمي مثل إثيوبيا والصومال والسودان». وسيؤكد في نيروبي أيضاً دعم الولايات المتحدة لتنظيم انتخابات سلمية في 2022.

وقام المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان بجولات مكوكية بين كينيا وإثيوبيا في وقت سابق من هذا الأسبوع، في محاولة لتعزيز المسار الذي يقوده الاتحاد الأفريقي لإنهاء القتال بين الحكومة الإثيوبية وقوات التغير العرقيين من شمال البلاد. أما عن نيجيريا والسنغال، فإوضح الناطق باسم بلبينكن سيناقش قضايا الأمن والصحة والمناخ والديمقراطية والتنمية في غرب أفريقيا، بما في ذلك التعافي من جائحة فيروس «كورونا» وتعزيز اقتصاد عالمي أكثر عدلاً وشمولية. وقال إن بلبينكن سيلتقي مسؤولي الدول الثالثة «للمدغ قدما بالتعاون الأميركي - الأفريقي في الدول والولايات العالمية المشتركة». وأضاف أنه سيضغط أيضاً من أجل توسيع العلاقات التجارية ومن المقرر أن يجتمع بلبينكن في أوجا مع الرئيس النيجيري محمد بخاري، ويلقي كلمة حول استراتيجية إدارة بايدن في أفريقيا. وسيستقمت سفره في أكار، قبل استقبال الرئيس السنغالي مكي سال، الذي سيتولى قريباً رئاسة الاتحاد الأفريقي.

واشنطن، علي بردي

فرضت الولايات المتحدة أمس (الجمعة)، عقوبات على الجيش الإريتري وثلاثة كيانات أخرى، بينها واحد مرتبط مباشرة بالرئيس الإريتري أساساً أفورقي، بالإضافة إلى شخصين آخرين نظراً لدورهم جميعاً في الأزمة الإنسانية المتفاقمة بسبب النزاع الدائر حالياً في إثيوبيا. والأفراد والكيانات المدرجون على العقوبات الأميركية هم: قوات الدفاع الإيترية (الجيش) و«جبهة الشعب للديمقراطية والعدالة» بقيادة أفورقي، ورئيس مكتب الأمن القومي الإريتري أبراهام كاسا نيماريام، و«صندوق حضري» وهاغوس غيبريهيويوت كيدان وشركة البحر الأحمر للتجارة.

وأفاد وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن في بيان، بأن «وجود إريتريا المرعز لاستقرار في إثيوبيا يؤدي إلى إطالة أمد النزاع، ويشكل عبئاً كبيرة أمام فرق الأعمال العداينة، ويهدد سلامة الدولة الإثيوبية، مشيراً إلى «الروايات الموثوقة عن تورط القوات الإريتيرية في انتهاكات خطيرة لبلاده».

وأضاف أن «بالإضافة إلى نزاع إقليم الخزانة الإثيوبية بشأن سلوك جمع أطراف النزاع على القوات الإريتيرية الانسحاب فوراً من إثيوبيا».

وقالت مديرة «أوفاك» أندريا جاك، إن وزارة الخزانة «ستواصل استخدام كل أدواتها وسلطاتها لاستهداف وأفضح أولئك الذين تظيل أفعالهم الإثيوبية في المنطقة، حيث يعاني مئات الآلاف». وأضافت: «يجب أن تاتى أطراف النزاع إلى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة»، محذرة من أن «الولايات المتحدة على استعداد لاتخاذ إجراءات إضافية، بما في ذلك ضد الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي، إذا لم يكن هناك تقدم ملموس نحو وقف الأعمال العداينة». وحدد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، أربعة كيانات وشخصين في رد على دورهم في «الأزمة الإنسانية وأزمة حقوق الإنسان المزمنة» وتوسع النزاع العسكري في إثيوبيا، مضيفاً أن الإجراءات «تستهدف الجهات الفاعلة الإريتيرية التي أسهمت في الأزمة والنزاع، والتي قوضت استقرار الدولة الإثيوبية وسلامتها». وأكد أن الولايات المتحدة تعمل بنشاط مع الشركاء في كل أنحاء المنطقة والعالم لدعم وقف تفاوضي للأعمال العداينة في إثيوبيا». معتبراً أن وجود القوات الإريتيرية «يمثل عبئاً أمام إنهاء القتال المستمر وزيادة وصول المساعدات الإنسانية». وذكر بأن زعماء من كل أنحاء العالم دعوا مراراً إريتريا إلى سحب قواتها من إثيوبيا.

وأصبحت أفغانستان موطئاً لواحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، ومن المتوقع أن يعاني أكثر من نصف الأفغان من «انعدام الأمن الغذائي الحاد» هذا الشتاء مع الجفاف.

آخر يتعلق بالقضاء السبيرياني ويسمى «نداء كرايس تشورش» الذي أطلق بعد المجزرة التي شهدتها نيوزيلندا في العام 2019، حيث قتل 51 مصلياً في مسجدين، ويهدف إلى إدخال تغييرات على «المنتدى العالمي لمحاربة الإرهاب» على شبكات الإنترنت. وما زالت هذه الشبكات تتضمن محتويات عنيفة، وبعضها إرهابي التوجه بشكل فاضح. وبكلام آخر، فإن المطلوب هو «تنظيف» شبكات الإنترنت وتجنب أن توفر فضاءً لبيت الأفكار الحاقدة والعنصرية، أو مجالاً لبيت نظريات المؤامرات أو الأخبار الكاذبة. وطالب ماكرون بالاتفات بشكل خاص لحماية القاصرين، ودعا إلى إطلاق دعواتهم من المحتويات الخطيرة والبورنوغرافية والتعمر والمتاجرة بالإنسان.

أما فيما يخص الذكاء الصناعي، فإن العرض تجميع أكبر عدد من الدول في إطار ما يسمى «الشراكة الدولية من أجل الذكاء الصناعي» التي أطلقتها فرنسا وكندا في العام 2019 والتي غرضها حث المجموعات العلمية على توفير إرشادات وتوصيات لحكومات من أجل أن تكون تكنولوجيا الذكاء الصناعي في خدمة البشرية وتجنب الاستخدام السيئة للشبكات العصبية الجديدة». حتى اليوم 19 دولة فاعلة في هذا المجال. ومن المقرر أن يقدم العلماء الذين طلبت منهم المساهمة تقريرهم الأول خلال انعقاد هذا المنتدى حول «الاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيات الجديدة». وللمرة الأولى، ينظر المنتدى في كيفية حماية البشرية من الأجسام «الناشئة» في الفضاء الخارجي وكيفية تلافى الكوارث الترتيبية على تكاثرها.

ما سبق يشكل غضباً كبيراً لما يدور في منتدى باريس للسلام وما يصعب حصره نظراً لتعدد «ورشات العمل»، وكثرة المتدخلين ووفرة المشاريع المطروحة والمختلطة بين الجانب الرسمي الحكومي وبين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. وما يؤمل منه أن يخرج شيئاً عملياً، والا يبقى «مصنوعاً» للتبادل جمع لعديد من الموضوعات المتعلقة بالذكاء الصناعي، ولكن من دون إحداث تغييرات ميدانية.



ماكرون مع هاريس «نجمة» المنتدى التي حظيت باهتمام فرنسي رسمي استثنائي (أ.ب)

بها هي فرض واجب علينا جميعاً» إلى الانتقال من إعلان النوايا إلى الأفعال، خصوصاً في ميدان محاربة «كوفيد-19» من خلال تسريع توفير اللقاحات للبلدان الأفريقية. وقال بهاري «إن المستوى الحالي لتوفير اللقاحات غير كاف أبداً»، مضيفاً أن ملايين الأفارقة ما زالوا ينتظرون وصول جرعات اللقاح إلى بلدانهم، مؤكداً أنه على المستوى الأفريقي العام، لا تتعد نسبة التلقيح 6 في المائة من السكان.

وأسعة مروحية الملفات المطروحة على منتدى باريس. لكن الثابت، في نسخة الراهنة هو التركيز على مواضيع رئيسية ثلاثة: الأول، التصنيع الرقمي بكل ما تحمله له من أبعاد وتحديات، والثاني هو الذكاء الصناعي، والثالث المخاطر المتخلفة بتكاثر المسيرات في الفضاء الخارجي وكيفية التعامل مع

بها هي فرض واجب علينا جميعاً» إلى الانتقال من إعلان النوايا إلى الأفعال، خصوصاً في ميدان محاربة «كوفيد-19» من خلال تسريع توفير اللقاحات للبلدان الأفريقية. وقال بهاري «إن المستوى الحالي لتوفير اللقاحات غير كاف أبداً»، مضيفاً أن ملايين الأفارقة ما زالوا ينتظرون وصول جرعات اللقاح إلى بلدانهم، مؤكداً أنه على المستوى الأفريقي العام، لا تتعد نسبة التلقيح 6 في المائة من السكان.

وأسعة مروحية الملفات المطروحة على منتدى باريس. لكن الثابت، في نسخة الراهنة هو التركيز على مواضيع رئيسية ثلاثة: الأول، التصنيع الرقمي بكل ما تحمله له من أبعاد وتحديات، والثاني هو الذكاء الصناعي، والثالث المخاطر المتخلفة بتكاثر المسيرات في الفضاء الخارجي وكيفية التعامل مع

قائلة «إن مواجهة تحدي الفقر جو بيانين: إن إعلان النوايا هاريس لتمثيل بلاده؛ الأمر الذي أريد منه إرسال إشارة واضحة للعالم بأن واشنطن وضعت حداً لـ«التعزاليها» وعادت للمساهمة في إدارة شؤونها. وساد شعور بالارتياح للمستوى الوطني الخاص داخل كل مجتمع وفي كل بلد، ولكن أيضاً بتعين إبراز «التضامن على مستوى العالم» لمساعدة الدول الفقيرة. بيد أن الكلام شيء والواقع الذي أظهرته جائحة «كوفيد» شيء آخر. وفي حين البلدان الأكثر تطوراً ضربت نسبا قياسية في تلقيح مواطنيها تتراوح ما بين 65 و70 في المائة، لا بل إن غالبيتها باشرت بإعطاء ثالث جرعة من اللقاح. فإن الدول الأفريقية ما زالت متأخرة تماماً عن نظيراتها الساحقة لم تصل إلى نسبة 10 في المائة. وجاء الرد سريعاً على المسؤولة الأميركية من الرئيس النيجيري محمد

في المنتدى؛ إذ انتدب الرئيس جو بيانين نائبته كامالا هاريس لتمثيل بلاده؛ الأمر الذي أريد منه إرسال إشارة واضحة للعالم بأن واشنطن وضعت حداً لـ«التعزاليها» وعادت للمساهمة في إدارة شؤونها. وساد شعور بالارتياح للمستوى الوطني الخاص داخل كل مجتمع وفي كل بلد، ولكن أيضاً بتعين إبراز «التضامن على مستوى العالم» لمساعدة الدول الفقيرة. بيد أن الكلام شيء والواقع الذي أظهرته جائحة «كوفيد» شيء آخر. وفي حين البلدان الأكثر تطوراً ضربت نسبا قياسية في تلقيح مواطنيها تتراوح ما بين 65 و70 في المائة، لا بل إن غالبيتها باشرت بإعطاء ثالث جرعة من اللقاح. فإن الدول الأفريقية ما زالت متأخرة تماماً عن نظيراتها الساحقة لم تصل إلى نسبة 10 في المائة. وجاء الرد سريعاً على المسؤولة الأميركية من الرئيس النيجيري محمد

في المنتدى؛ إذ انتدب الرئيس جو بيانين نائبته كامالا هاريس لتمثيل بلاده؛ الأمر الذي أريد منه إرسال إشارة واضحة للعالم بأن واشنطن وضعت حداً لـ«التعزاليها» وعادت للمساهمة في إدارة شؤونها. وساد شعور بالارتياح للمستوى الوطني الخاص داخل كل مجتمع وفي كل بلد، ولكن أيضاً بتعين إبراز «التضامن على مستوى العالم» لمساعدة الدول الفقيرة. بيد أن الكلام شيء والواقع الذي أظهرته جائحة «كوفيد» شيء آخر. وفي حين البلدان الأكثر تطوراً ضربت نسبا قياسية في تلقيح مواطنيها تتراوح ما بين 65 و70 في المائة، لا بل إن غالبيتها باشرت بإعطاء ثالث جرعة من اللقاح. فإن الدول الأفريقية ما زالت متأخرة تماماً عن نظيراتها الساحقة لم تصل إلى نسبة 10 في المائة. وجاء الرد سريعاً على المسؤولة الأميركية من الرئيس النيجيري محمد

في المنتدى؛ إذ انتدب الرئيس جو بيانين نائبته كامالا هاريس لتمثيل بلاده؛ الأمر الذي أريد منه إرسال إشارة واضحة للعالم بأن واشنطن وضعت حداً لـ«التعزاليها» وعادت للمساهمة في إدارة شؤونها. وساد شعور بالارتياح للمستوى الوطني الخاص داخل كل مجتمع وفي كل بلد، ولكن أيضاً بتعين إبراز «التضامن على مستوى العالم» لمساعدة الدول الفقيرة. بيد أن الكلام شيء والواقع الذي أظهرته جائحة «كوفيد» شيء آخر. وفي حين البلدان الأكثر تطوراً ضربت نسبا قياسية في تلقيح مواطنيها تتراوح ما بين 65 و70 في المائة، لا بل إن غالبيتها باشرت بإعطاء ثالث جرعة من اللقاح. فإن الدول الأفريقية ما زالت متأخرة تماماً عن نظيراتها الساحقة لم تصل إلى نسبة 10 في المائة. وجاء الرد سريعاً على المسؤولة الأميركية من الرئيس النيجيري محمد

ماكرون «يبحث الوضع في الساحل» مع رؤساء بوركينا فاسو وتشاد والنيجر

باريس، «الشرق الأوسط»

السابقة، وشريكها التاريخية مالي إثر انقلابين عسكريين شهدتهما باماكو في الأشهر الأخيرة. وكانت باريس قد تعهدت في يونيو (حزيران) بإعادة تنظيم وجودها العسكري في منطقة الساحل، لا سيما من خلال إخلاء قواعدها الثلاث في أقصى شمال مالي لتركيز قواتها في منطقتي غاو وميناكا قرب الحدود مع كل من النيجر وبوركينا فاسو. وتتناول القمة موضوع التعاون المحتمل بين باماكو وشركة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية

السابقة، وشريكها التاريخية مالي إثر انقلابين عسكريين شهدتهما باماكو في الأشهر الأخيرة. وكانت باريس قد تعهدت في يونيو (حزيران) بإعادة تنظيم وجودها العسكري في منطقة الساحل، لا سيما من خلال إخلاء قواعدها الثلاث في أقصى شمال مالي لتركيز قواتها في منطقتي غاو وميناكا قرب الحدود مع كل من النيجر وبوركينا فاسو. وتتناول القمة موضوع التعاون المحتمل بين باماكو وشركة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية

السابقة، وشريكها التاريخية مالي إثر انقلابين عسكريين شهدتهما باماكو في الأشهر الأخيرة. وكانت باريس قد تعهدت في يونيو (حزيران) بإعادة تنظيم وجودها العسكري في منطقة الساحل، لا سيما من خلال إخلاء قواعدها الثلاث في أقصى شمال مالي لتركيز قواتها في منطقتي غاو وميناكا قرب الحدود مع كل من النيجر وبوركينا فاسو. وتتناول القمة موضوع التعاون المحتمل بين باماكو وشركة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية

السابقة، وشريكها التاريخية مالي إثر انقلابين عسكريين شهدتهما باماكو في الأشهر الأخيرة. وكانت باريس قد تعهدت في يونيو (حزيران) بإعادة تنظيم وجودها العسكري في منطقة الساحل، لا سيما من خلال إخلاء قواعدها الثلاث في أقصى شمال مالي لتركيز قواتها في منطقتي غاو وميناكا قرب الحدود مع كل من النيجر وبوركينا فاسو. وتتناول القمة موضوع التعاون المحتمل بين باماكو وشركة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية

إصابة 15 شخصاً على الأقل في انفجار داخل مسجد بأفغانستان

بالولاية إن قبيلة، زرعت داخل المسجد، في قرية «تيريلاي». وقال أتال شينواري أحد سكان المنطقة لرويترز إن الانفجار وقع الساعة الواحدة والنصف ظهراً تقريباً عندما انفجرت عبوات كانت موجهة على ما يبدو داخل المسجد. وتباينت الروايات حول عدد الضحايا، إذ قال شينواري إن 12 شخصاً على الأقل أصيبوا، من بينهم إمام المسجد، فيما قال مواطن آخر إن الانفجار أسفر عن إصابة 15 شخصاً، ثلاثة منهم في حالة خطيرة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، وهو الأحدث ضمن سلسلة تفجيرات استهدفت مساجد في أفغانستان خلال الأسابيع الماضية.

والمسجد خاص بالمسلمين السنة، في حين استهدفت الهجمات السابقة التي وقعت بعد سيطرة طالبان مساجد شيعية وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها. وقتل أكثر من 120 شخصاً في هجمات نفذها التنظيم في وقت سابق من هذا العام استهدفت مسجدين مسؤوليته عن سلسلة اعتداءات دمائية وقعت في أفغانستان منذ عادت طالبان إلى السلطة. وفي إحدى آخر الهجمات، أقيم مقاتلو تنظيم داعش الشهر الجاري مستشفى كابل الوطني العسكري حيث قتلوا 19 شخصاً على الأقل وأصابوا أكثر من 50 بجروح. وسيطر طالبان على السلطة في أفغانستان منتصف أغسطس (آب) وأطاحت الحكومة

بالولاية إن قبيلة، زرعت داخل المسجد، في قرية «تيريلاي». وقال أتال شينواري أحد سكان المنطقة لرويترز إن الانفجار وقع الساعة الواحدة والنصف ظهراً تقريباً عندما انفجرت عبوات كانت موجهة على ما يبدو داخل المسجد. وتباينت الروايات حول عدد الضحايا، إذ قال شينواري إن 12 شخصاً على الأقل أصيبوا، من بينهم إمام المسجد، فيما قال مواطن آخر إن الانفجار أسفر عن إصابة 15 شخصاً، ثلاثة منهم في حالة خطيرة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، وهو الأحدث ضمن سلسلة تفجيرات استهدفت مساجد في أفغانستان خلال الأسابيع الماضية.

والمسجد خاص بالمسلمين السنة، في حين استهدفت الهجمات السابقة التي وقعت بعد سيطرة طالبان مساجد شيعية وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها. وقتل أكثر من 120 شخصاً في هجمات نفذها التنظيم في وقت سابق من هذا العام استهدفت مسجدين مسؤوليته عن سلسلة اعتداءات دمائية وقعت في أفغانستان منذ عادت طالبان إلى السلطة. وفي إحدى آخر الهجمات، أقيم مقاتلو تنظيم داعش الشهر الجاري مستشفى كابل الوطني العسكري حيث قتلوا 19 شخصاً على الأقل وأصابوا أكثر من 50 بجروح. وسيطر طالبان على السلطة في أفغانستان منتصف أغسطس (آب) وأطاحت الحكومة

بالولاية إن قبيلة، زرعت داخل المسجد، في قرية «تيريلاي». وقال أتال شينواري أحد سكان المنطقة لرويترز إن الانفجار وقع الساعة الواحدة والنصف ظهراً تقريباً عندما انفجرت عبوات كانت موجهة على ما يبدو داخل المسجد. وتباينت الروايات حول عدد الضحايا، إذ قال شينواري إن 12 شخصاً على الأقل أصيبوا، من بينهم إمام المسجد، فيما قال مواطن آخر إن الانفجار أسفر عن إصابة 15 شخصاً، ثلاثة منهم في حالة خطيرة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، وهو الأحدث ضمن سلسلة تفجيرات استهدفت مساجد في أفغانستان خلال الأسابيع الماضية.

تحديد موعد الانتخابات المبكرة واستعدت جميع القوى السياسية المؤسسة للنظام السياسي لمرحلة ما بعد عام 2003 لخوضها. ومن ثم، خاض الجميع الانتخابات عبر قانون جديد يعتمد الدوائر المتعددة والفرز بأعلى الأصوات. بيد أن ترتيبات القوى الفائزة والخاسرة كانت هي المفاجأة التي لم يستوعبها الخاسرون، وكذلك لم يستوعبها بعض الفائزين أنفسهم ممن لم يكونوا يتوقعون حصولهم على المقاعد التي حصدها.

2019 من نتائج غير متوقعة. فالمظاهرات التي اندلعت في ذلك العام والتي قدمت مئات القتلى وعشرات آلاف الجرحى، حاولت تغيير قواعد العمل السياسي في العراق عبر سلسلة من التغييرات بدءاً من إقالة حكومة عادل عبد المهدي، وتغيير قانون الانتخابات وتغيير مفوضية الانتخابات. وعلى أثر تلك التغييرات اتُفق على تشكيل حكومة انتقالية برئاسة مدير جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي، كان الهدف من تشكيلها إجراء انتخابات مبكرة. وبالفعل، اتُفق على

بينما كان الجميع في العراق يعوّل على الانتخابات المبكرة التي حددها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021، فإن النتائج التي انتهت إليها عقدت المشهد السياسي تماماً. لقد كان الهدف من إجرائها في وقت يسبق موعدها الدستوري بنحو 6 أشهر (الانتخابات الدورية في العراق في الشهر الخامس من عام 2022)، هو بدء مسار جديد في الحياة السياسية في البلاد في ظل ما ترتب على انتفاضة أكتوبر

المسيرات المنفخة أخطأت مصطفى الكاظمي

ما بعد الانتخابات العراقية... دماءٌ على بوابات «المنطقة الخضراء»



ببغداد: «الشرق الأوسط»
احتلت الكتلة الصدرية بزعامه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر المرتبة الأولى في الانتخابات العراقية بواقع 73 مقعداً، تلاها حزب «بغداد» بزعامه محمد الحلبوسي الذي حصده 43 مقعداً في المحافظات الغربية ذات الأغلبية السنية، وجاء الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامه مسعود بارزاني في المرتبة الثالثة حيث حصل على 32 مقعداً.

ومع أن ائتلاف دولة القانون بزعامه نوري المالكي حل في المرتبة الثانية بين القوى الشيعية، بحصوله على 37 مقعداً، فإن تحالف الفتح بزعامه هادي العامري -الذي يضم عدداً من الفصائل المسلحة- يعد الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات، وهذا بعدما كان قد احتل المرتبة الثانية بعد ما كان قد احتل المرتبة الأولى في انتخابات 2018 التي كانت قد حصلت على 54 مقعداً، بينما حصل «الفتح» على 47 مقعداً. ولكن هذه المرة فاز الصدر خلال انتخابات 2021 بـ73 مقعداً بينما لم يحصل «الفتح» إلا على 16 مقعداً.

وبالتالي، فإنه وفقاً لكل هذه المعطيات، فإن الكاظمي يبدو الآن هو الفائز الأول في الانتخابات، رغم أنه لم يترشح نفسه فيها، وليست لديه كتلة برلمانية... لكن مع هذا فاسمه بات الآن الأكثر تداولاً في الأوساط السياسية على صعيد إمكانية التجديد له لولاية جديدة.

رابع وخاسر وما بينهما
وفي حين لم يكن تحالف الفتح هو الخاسر الأكبر شعبياً، فإنه أعلن رفضه الاعتراف بالنتائج غير النهائية التي اعترف بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. ولكن من ناحية ثانية، كان هناك خاسرون آخرون ما كان متوقفاً خسارتهم (التي كانت قاسية) مثل تحالف قوى الدولة بزعامه عمار الحكيم... الذي يضم ائتلاف النصر بزعامه رئيس الوزراء الأسبق الدكتور حيدر العبادي. فالحكيم، الذي كان لديه 22 مقعداً خلال انتخابات 2018 وكان يأمل في مضاعفتها خلال هذه الانتخابات لم يحز إلا بمقعدين.

أيضاً العبادي، الذي حصل خلال انتخابات 2018 على 42 مقعداً، قبل انشقاق فالح الجبوري، رئيس هيئة الحشد الشعبي، عنه وبالتالي أصبح لديه 12 مقعداً. لم يحصل خلال هذه الانتخابات إلا على مقعدين أيضاً.

الجبهتان الكردية والسنية حصل فيهما اختلال على مستوى النتائج أيضاً بين رابع وخاسر. فبينما حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامه مسعود بارزاني على 32 مقعداً فإن شريكه وخصمه معاً الاتحاد الوطني الكردستاني المنقسم على نفسه على مستوى القادرات، حصل فقط على 17 مقعداً. وطبقاً لهذا التفاوت فإن فرص الحزب الديمقراطي تعززت على صعيد التفاوض مع بغداد... بدءاً من منصب رئاسة الجمهورية، الذي يشغله حالياً الدكتور برهم صالح القيادي البارز في الاتحاد الوطني، وصولاً إلى باقي المناصب الأخرى. غير أن المشكلة التي تواجه الحزب الديمقراطي، الفائز الأول في كردستان، أن شركاءه من الأحزاب الكردية في إقليم كردستان -الذي يتمتع بنسبة استقلال عن بغداد- لا يمكن أن يقاس فقط على مستوى المقاعد، بل طبقاً لمجموعة أسس ومعايير قد يختل معها التوازن داخل الإقليم.

وعلى صعيد العرب السنة قد لا يختلف الأمر كثيراً، فحزب تقدم بزعامه رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي حل بالمرتبة الأولى في المحافظات الغربية بواقع 43 مقعداً مقابل حصول خصمه في المناطق السنية نفسها (تحالف «بيننا الأوطان»... الخنجر) على 14 مقعداً.

إن كان على المستوى السياسي أم الشيعي، بات واضحاً الآن للشارع العراقي أن استهداف الكاظمي يأتي في سياق خلط الأوراق من أجل تسهيل عملية تقاسم السلطة والنفوذ من جديد في محاولة لتخطي نتائج الانتخابات.

المفوضية وسط النيران
لم تواجه كل مفاوضات الانتخابات في العراق، منذ أول دورة انتخابية أجريت عام 2005، وإلى آخر دورة أجريت عام 2018، هذا الكم من النيران الصديقة وغير الصديقة بدءاً من لحظة إعلانها والنتائج وحتى اليوم.

الحقيقة أن هذه المفوضية تختلف عن المفوضيات السابقة كونها مكونة من قضاة مستقلين

التحالف. أما الآخر فهم القوى الخاسرة، وفي مقدمتهم تحالف الفتح فضلاً عن تحالف قوى الدولة بزعامه عمار الحكيم ومعه حيدر العبادي رئيس الوزراء الأسبق. وبينما يحاول «الفتح» الحصول على ما يعتقد مفاعده التي أخذت منه بسبب التزوير، فإن المالكي يريد أن يخسر أصواتهم لأنه يعمل أيضاً على تشكيل كتلة أكبر توازي إن لم تتفوق على كتلة الصدر. كلا الفريقين الشيعيين حاول الرّجح باسم المرجعية الشيعية العليا في النخبة بامر التحالفات وتشكيل الحكومة. لكن رد المرجعية لم يتأخر حين رفضت زجها كطرف في المحادثات الخاصة بتشكيل الحكومة القادمة. إذ قال حامد الخفاف، مدير مكتب السيستاني، في بيان له إن «المرجعية الدينية العليا ليست طرفاً في أي اجتماعات أو مباحثات أو اتصالات أو استشارات بشأن عقد التحالفات السياسية وتشكيل الحكومة القادمة». وأضاف البيان: «لا أساس من الصحة بتأنيدي أي من الأخبار التي تزوّج خلاف ذلك من بعض الأطراف والجهات في العاصمة بغداد، وبعضها الآخر تحت الطاولة».

وبين ما هو فوق الطاولة وما تحتها، فإنه في الوقت الذي عدّ الجميع أن التصعيد يوم الجمعة الماضي كان مقصوداً به تحركات الصدر في بغداد، فالصدر الذي تزامن وصوله إلى بغداد مع وصول وفد كردي برئاسة هوشيار زبيري، القيادي البارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني... الفائز الأول كدياً. كذلك فإن الصدر ابتداءً لقاؤه في بغداد بقاء الحلبوسي، زعيم حزب تقدم، الفائز الأول سنياً. وكان الصدر قد أعلن أنه سيعمل على تشكيل حكومة «غالبية وطنية، وهو ما استغرق خصومه في البيت الشيعي.

خصوم الصدر في البيت الشيعي نوعان ينتظمهما الآن فيما يسمى «الإطار التنسيقي»: الأول يمثلته نوري المالكي، زعيم دولة القانون الفائز الثاني شيعياً بعد الصدر، لكنه بسبب خصومته الدائمة مع الصدر فإنه لا يمكن أن يلتقي به على مستوى

حسب الشايبندر فإن «الحل للخروج من المازق الراهن يتمثل في التوافق بين القوتين الشيعيتين الرئاستيين، الكتلة الصدرية والإطار التنسيقي لاختيار رئيس وزراء مستقل، بينما تتوزع المناصب الوزارية وفقاً للاستحقاق

الشمري رئيس مركز التفكير السياسي، لـ«الشرق الأوسط»، أن «الهدف من زيارة لبغداد يأتي في سياق تحريك الجمود السياسي، خصوصاً أن الأمر ظاهراً متوقف بانتظار نتائج الانتخابات النهائية، بينما تبدو هذه الزيارة بمثابة إعلان رسمي لبدء مفاوضات تشكيل الحكومة والخريطة السياسية القادمة»، وأردف الشمري أن «الهدف أيضاً هو التحرك نحو الأقوياء لغرض التفاوض معهم من أجل بلورة تصور لحكومة أغلبية وطنية. لكن هذا لا يعني العمل على تهيميش بقية الأطراف»، وأكد أن «الصدر سيضحي وفق لقاؤه بالاتجاه تحقيق نحو 75% من الانتقال إلى ما يتيسر التوصل إليه من اتفاقات داخل البيتين السني الكردي». وتابع الشمري أن «المؤشرات تقول إن الثلاثة الأقوياء هم من سيحددون مسارات الخريطة القادمة، لكن ليس على أساس الإلصاق بل وجود هامش كبير لما يمثلونه من داخل مكوناتهم. وبالتالي، فإن المشهد يبدو متوافقاً في النهاية، بسبب عدم وجود كتلة تمتلك النصف زائد واحد».

الذي فاجأ الجميع بزيارته المفاجئة للعاظمة بغداد، وبعضها الآخر تحت الطاولة.

وتحت الطاولة... وفي هذه الأثناء، لا تزال النتائج معلقة بانتظار الحسم من الهيئة القضائية داخل المفوضية، قبل رفعها إلى المحكمة الاتحادية العليا لغرض المصادقة عليها. ومن ناحية ثانية، يحاول المظاهرون التصعيد. وكان آخره ما جرى الأسبوع الماضي عبر ما سموها «جمعة الفرصة» الأخيرة حين سعى إلى اقتحام «المنطقة الخضراء»، الأمر الذي أدى إلى حصول مواجهات راح ضحيتها قتلى وجرحى بين الطرفين المظاهرين والقوات الأمنية.

شغل تحت الطاولة
مع كل التصعيد الذي جرى، والذي بلغ مرحلة متقدمة من المواجهة الشيعية - الشيعية على بوابات المنطقة الخضراء فإن جميع القوى السياسية «تشغل سياسة»، بعضها فوق الطاولة مثلما يعمل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

ولم تكن نتيجة لترشيح الأحزاب والقوى السياسية. ومع أن هذه هي التجربة الأولى لها ولكادرتها سواء كان المتقدم وحتى المتوسط، حيث جرى تغيير الجميع باتفاق سياسي على صعيد إجراء الانتخابات، فإنه طبقاً للقانون الجديد فإن الطبقة السياسية هي الأخرى تخوض الانتخابات لأول مرة طبقاً لهذا القانون. وطبقاً لذلك فإن الفائزين عدوا إجراءات المفوضية أنها الأفضل والأكثر

66
الكاظمي يبدو الآن هو الفائز الأول في الانتخابات رغم أنه لم يترشح نفسه فيها وليست لديه كتلة برلمانية
69
المرجعية الشيعية غير راضية

المرجعية الشيعية غير راضية

كان قد جرى تسريب أنباء أن المرجعية الشيعية لا تؤيد عودة الرئاسات الثلاث (الجمهورية، والوزراء، والبرلمان). وفي الوقت الذي يراود من هذه الأخبار خلط الأوراق أو الترويج لصالح طرف على حساب طرف آخر، أو الإيحاء بان المرجعية رأياً بهذا المفصل أو ذلك، فإن نفي المرجعية مثل هذه الأخبار قطع الطريق أمام أي محاولات استغلال قائمة... سواء باسم المرجع الأعلى علي السيستاني، أو بعنوان المرجعية.

اليوم يرى المراقبون السياسيون في العراق أن بيان المرجعية أكد حياديته تماماً حيال ما يجري وهو ما يعني أنها ليست راضية عن المسار الذي تلا الانتخابات البرلمانية الأخيرة. ويرى سياسي عراقي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «المرجعية باتت تشعر بأن النهج لن يتغير في الحكومة القادمة، وبالتالي فإنها تريد التأييد بنفسها عن أي اتفاق سياسي». ثم أشار إلى أن «المرجعية كانت قد دعت إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات الأخيرة، لكن نسبة المشاركة لم تكن بمستوى الطموح، وهو ما يعني أن الجمهور لم يعد يثق بالأحزاب الإسلامية».

«أردت للتلو أننا نتفوق بنقطة واحدة فقط في بطولة الصانعين واعتقد أنها البطولة الأكثر أهمية للفريق. أرغب بالطبع في الفوز بلقب السابقين، لكن لقب الصانعين مهم جداً من أجل التمويل وإيضاً التطوير ولكل العاملين في المصنع».

«لبنان ليس دولة فاشلة بعد لكنه دولة في طريقها للفشل مع حكومة تدخل سكانها إلى حين اقتراح خطة ماثوقة لكيفية تحويل الاقتصاد، ومعالجة الإجحاف، وضمان العدالة الضريبية، ووقف الجمود السياسي، لن يأخذ المجتمع الدولي إصلاحات (الحكومة) على محمل الجد».

«يبدو أن جيراننا في الغرب، وخصوصاً بولندا... مستعدون لإشعال نزاع يرغوبون في أن يجرؤا أوروبا إليه... القوات المسلحة في بيلاروس مستعدة للرد بقسوة على أي هجوم... لغة الإنذارات والتهديدات والابتزاز مرفوضة».



وزير الدفاع الأميركي أنتوني بلينكن
«عدم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين (الإثيوبي والإريتري) سيؤدي إلى انفجار إثيوبي من الداخل وسيكون لذلك تداعيات على دول أخرى في المنطقة، وهو أمر كارثي بالنسبة إلى الشعب الإثيوبي وبلدان المنطقة».



قالوا

يوم الأحد الفائت ذهبت نيكاراغوا إلى انتخابات رئاسية مفصّلة على مقاس زعيم جبهة التحرير الساندينية والرئيس الحالي دانييل أورتيغا الذي كان يترشّح لولاية رابعة متتالية منذ عام 2007، وللعلم سبق لأورتيغا أن تولّى الرئاسة في النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي بعد سقوط الطاغية أناستازيو سوموزا، الذي تفجّرت الثورة الساندينية ضده. وكما كان متوقّعا فاز أورتيغا بغالبية ساحقة، أفادت النتائج الرسمية بأنها تجاوزت 75% من الأصوات، في حين بلغت نسبة المشاركة 67% من المواطنين، دائماً وفقاً للمصادر الرسمية.

منذ الإعلان عن موعد الانتخابات وقرار أورتيغا الترشّح، إلى جانب زوجته لمنصب نائب الرئيس الذي تتولاه حالياً، لم يكن هناك أي شك في أن الفوز سيكون معقوداً لقائد الثورة التي أبهرت العالم كنسخة محسنة للثورة الكوبية، قبل أن يتحوّل قائدها بعد عقدين من تولّيه الحكم إلى نسخة مشوّهة من الطاغية الذي ترك الجامعة ودخل السجن وتحمل الأسر من أجل إسقاطه.

الزعيم الجديد - القديم في زمن خفوت البريق

دانييل أورتيغا... العائد لقيادة نيكاراغوا بعكس إرثه الثوري



مدير: شوقي الرئيس

نعم، كانت نتيجة الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا محسومة قبل أشهر من إجرائها، خصوصاً أن أورتيغا كان قد تكفل بإلقاء القبض على جميع منافسيه المحتلّين الذين زج سبعة منهم في السجن بنهم مدبّرة، في حين اختار الباقون طريق المنفى الذي دفعته إليه ذات يوم ديكتاتورية سوموزا. بيد أن المفاجأة الوحيدة التي لم يكن أورتيغا يتوقّعها هو الإجماع الدولي على رفض الانتخابات وبتزاعها، بل وصفها بـ«المهزلة»، والعقوبات التي أعلنتها كل من الولايات المتحدة وبلد الاتحاد الأوروبي ضد النظام الذي لم يعد له من حليف سوى كوبا وفنزويلا.

بطاقة هوية

وُلد دانييل أورتيغا يوم الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1945 في بلدة تدعى «الحرية»، كانت مشهورة بمعارضة سكانها الشديدة لنظام سوموزا، الذي غالباً ما كان يقطع عنها قنوات التموين ويلاحق معارضيه من أبنائها. ومنذ دخوله الجامعة في عام 1963 انخرط أورتيغا في صفوف «الحركة الساندينية» التي أسسها البطل القومي أوغوستو ساندينو الذي قاد حرب التحرير

تمويلها فضيحة سياسية شهيرة في الولايات المتحدة. **الحرب ضد الكوترا** لقد أدت تلك المواجهة المسلحة إلى حرب أهلية أغرقت البلاد في أزمة سياسية واقتصادية خانقة، وتحت اضطر أورتيغا، بسببها، وتحت الضغوط الإقليمية والدولية التي تزامنت مع نهاية الحرب الباردة، إلى الدعوة لإجراء انتخابات عامة في عام 1990. تلك الانتخابات خسرها أمام منافسته فيوليتا تشامورو، التي ما لبثت أن شكّلت حكومة مؤلفة من جميع أطراف المعارضة اليمينية واليسارية المعتدلة.

آثار الهزيمة السياسية

تلك الهزيمة تركت أثراً عميقاً جداً في نفس دانييل أورتيغا الذي استمر في قيادة الجبهة، وراح يجري تعديلات في استراتيجيته سعياً إلى الدعم الذي يسبح له بالعودة إلى الحكم. وفي حملة انتخابات عام 1996 التي انهزم فيها مرة ثانية، والتي أتبعها كاتب هذه السطور مراقفته يوماً كاملاً خلالها، قرر إلغاء نشيد «الجبهة

الساندينية» واستعاض عنه بمقطع من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن. ثم عاد وغرّه مجدداً في عام 2006 بموسيقى لإحدى أغاني جون لينون. لقد انصرف أورتيغا طوال السنوات التي أمضاها في المعارضة بعد هزيمتين متتاليتين في الانتخابات إلى إحكام سيطرته على حزب «الجبهة الساندينية»، وتحويل مساره الأيديولوجي، بينما كان يزداد عدد المشدقين عنه من رفاق المرحلة الأولى ويزداد كثيراً نفوذ زوجته وزواربها، التي كان يرى فيها كثيرين من أصحاب القرارات الأساسية في إدارة شؤون الحزب وتوزيع المناصب الحساسة فيه.

2006: استعادة الرئاسة

في عام 2006 ترشّح دانييل أورتيغا مرة أخرى للانتخابات الرئاسية تحت شعارات مختلفة كلياً عن البرنامج الأساسي لـ«الجبهة الساندينية»، داعياً إلى السلم والتضامن مع التركيز على الشعارات المسيحية الإنجيلية التي تؤمن بها زوجته. وتعدّه باحترام الملكية الخاصة والحريات المدنية والتفافية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة والتعاون مع إدارة جورج بوش الأب. وفعلاً، فاز

الرفاق... الضحايا

ومن بين الشخصيات البارزة التي انشقت عن أورتيغا بسبب ممارساته القمعية، رفيق دربه الثوري الأول المفكر والكاتب المعروف سرخيو راميريز الذي اختار طريق المنفى إلى إسبانيا، حيث كتب يقول: «إن الرجل الذي ناضل سنوات بكل قواه من أجل إسقاط الطاغية الذي كان يجسد الاستبداد... الذي كان يهيمن على نيكاراغوا منذ عام 1937 أصبح مشوّهة عنه. إن دانييل أورتيغا الذي قاد حركة ناصعة ونقيّة تحرير بلاده من الظلم، يعرق اليوم في وحل التجربة التي تولدها النظرة إلى العالم من موقع السلطة فحسب، وليس من فضلها». وبالطبع، يتوقع مراقبون أن تشهد نيكاراغوا خلال المرحلة المقبلة موجة من الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية الناجمة عن تدهور الوضع المعيشي والاجتماعي وانسداد الأفق في وجه الحول السياسية. وتخشى أوساط دبلوماسية من حملات اعتقال وقمع جديدة قد تدفع البلاد إلى دوامة من المواجهات العنيفة، لا سيما أن نظام أورتيغا يُحكم سيطرته شبه الكاملة على الأجهزة الأمنية والجيش و«الجان الدفاع الشعبية» التي شكّلها على غرار لجان الدفاع عن الثورة في كوبا وفنزويلا، والتي سبق أن أطلق يدها لقمع المظاهرات والاحتجاجات الشعبية والطلابية.



66
انصرف أورتيغا طوال السنوات التي قضها في المعارضة بعد هزيمتين في انتخابات، إلى إحكام سيطرته على حزب «الجبهة الساندينية» وتحويل مساره الأيديولوجي

99

حكاية نيكاراغوا... وإرثها السانديني والسوموزي

البلاد تشهد ازدهاراً اقتصادياً بفضل الاستثمارات الأميركية في قطاعي الزراعة والمعادن. وفي عام 1972 تعرّضت العاصمة ماناغوا لزلزال مدمر أوقع ما يزيد على 10 آلاف ضحية، أعقبته مرحلة من الاضطرابات السياسية والاجتماعية بسبب الفساد الحكومي في إدارة المساعدات الدولية. لم تدم طويلاً المواجهة المسلّحة بين نظام سوموزا ونوار «الجبهة الساندينية»، لكنها أوقعت عدداً كبيراً من الخسائر البشرية بين المدنيين، خصوصاً بسبب الغارات الجوية العشوائية التي كان الجيش يشنها ضد المدن والقرى، إلى أن تمكن «الشباب» الذين كانوا يشكلون طلائع القوات الثورية من دخول العاصمة ماناغوا في 19 يوليو 1979 بعد أن غادرها سوموزا مع عائلته. وفي عام 1981 كان الجيش السانديني، مدعوماً بالخبراء الكوبيين والسوفييات، قد تحوّل إلى أقوى جيش في تاريخ أميركا الوسطى. استمرّت سيطرة الجبهة

نحو كالفورنيا في الولايات المتحدة سعياً وراء الذهب، ما جعل منها الموقع الاستراتيجي الأول في أميركا الوسطى. لكن مع وصول المحافظين إلى الحكم في عام 1858 دخلت البلاد مرحلة من الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، جعلت منها الدولة الأوفر استقراراً وازدهاراً في أميركا الوسطى، وإحدى أهم المراكز الاقتصادية في القارة الأميركية. هذا ما جعلها جاذباً دفع إليها بموجات من المهاجرين الأوروبيين، خصوصاً من ألمانيا وإيطاليا، ما أدى بدوره إلى زيادة ازدهارها في الوقت الذي كانت الدول المجاورة مثل هندوراس والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا تشهد صراعات مسلّحة وثورات عسكرية متتالية. تشكّل صادرات السنّ عماد الاقتصاد في نيكاراغوا بنسبة 65%، وتلها المعادن القميّة 14%، وزراعة التبغ الذي يعد من أجود الأنواع في العالم. تميّزت العقود الثلاثة الأولى من القرن الماضي في نيكاراغوا

باضطرابات سياسية متواصلة وتدخلات عسكرية أميركية متكررة برزت في مواجهتها شخصية البطل القومي الجنرال أوغوستو ساندينو الذي خرج من صفوف الفلاحين ليقد ثورة ضد الاحتلال الأميركي لبلاده، انتهت بتوقيع معاهدة سلام حلّ بموجبها جيشه الثوري قبل أن يصدر الحكم بإعدامه وينفذ في 21 فبراير (شباط) 1934.

مدير: «الشرق الأوسط»

نيكاراغوا هي الدولة الأكبر مساحة في أميركا الوسطى. وقعت تحت سيطرة التاج الإسباني مطلع القرن السادس عشر حتى نهاية العقد الثاني من القرن التاسع عشر قبل انتقالها إلى إمبراطورية المكسيك الأولى في عام 1821، ومن بعدها إلى جمهورية أميركا الوسطى الاتحادية لتنتال استقلالها في عام 1838 تحت اسم دولة نيكاراغوا، ثم جمهورية نيكاراغوا في عام 1854. تميّز نيكاراغوا بطبيعة بركانية ومناخ مداري يجعل من أرضها خصبة لمحاصيل زراعية كثيرة، وفيها مجموعة من البحيرات بينها «بحيرة نيكاراغوا» الأكبر في أميركا اللاتينية. شهدت نيكاراغوا اضطرابات سياسية عنيفة مطلع النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث كانت همزة الوصل ونقطة العبور بين المحيطين الأطلسي والهادئ، تستخدمها القوافل التجارية ومجموعات المهاجرين



وإعجابه وانهاره، بقعة مظلمة غير قابلة للعيش... يريزح أكثر من 70 في المائة من سكانها تحت فقر شديد. وحقاً، لطالما شكّل المغتربون طوق النجاة الذي يتمسك به لبنانيو الداخل منذ مئات السنوات. وما زال هؤلاء من أبرز أعمدة الاقتصاد اللبناني؛ إذ كانوا وظلوا يرسلون إلى أهاليهم وعائلاتهم مليارات الدولارات سنوياً. لكنهم،

تقدّر مصادر أن عدد المغتربين اللبنانيين يفوق عدد سكانه المقيمين بـ3 أضعاف، ثم إن الأرقام المتداولة للذين غادروا لبنان خلال العامين الماضيين وحده «مخيفة». ولعل الأخطر هو أن القسم الأكبر ممن ما زالوا يعيشون فيه يتحيّنون الفرصة لـ«الهرب» بعدما باتت هذه البقعة الصغيرة، التي لطالما كانت محط أنظار العالم واهتمامه

محنة بلدهم طالتهم بصورة أو بأخرى
مغربو لبنان... طوق النجاة المتعب

محنة بلدهم طالتهم بصورة أو بأخرى

مغربو لبنان... طوق النجاة المتعب

وصل إليه. وبالتالي، فأي خطة ستلحق الجسم الأجنبي لن تنجح حالياً لأن ثقة المغترب ببلده مفقودة».

دور المغرب بالانتخابات

من ناحية ثانية، ينقسم الرأي العام اللبناني بين من يعتبر أن استياء المغتربين سينعكس إيجاباً كبيراً من قبلهم للمشاركة في الانتخابات النيابية من أجل المساهمة بتغيير السلطة الحاكمة، وبين من يرى أن إحباطهم سيترجم انعدام الحماسة للمشاركة بالاستحقاق النيابي في شهر مارس (آذار) المقبل.

الفريق الثاني يدعم وجهة نظره بالأرقام التي سجلت في الانتخابات الأخيرة عام 2018؛ إذ بلغ عدد الناخبين المسجلين للاقتراع في الخارج 82,965، نخباً فقط، أقرع منهم 46,799، مقترعاً أي بنسبة 56,4 في المائة، وشكل هؤلاء نسبة 2,5 في المائة فقط من إجمالي المقترعين.

حول الموضوع الانتخابي، ارتأى المجلس النيابي أخيراً تعديل قانون الانتخاب الذي كان قد أشار إلى انتخاب المغتربين 6 نواب يمثلونهم في الدورة البرلمانية، وأعاد العمل بما كان عليه من قبل الانتخابات 128 نائباً. ومن المرتقب أن يكون هناك إقبال أكبر من قبل اللبنانيين الموجودين في الخارج على تسجيل أسمائهم للمشاركة في الانتخابات بعد حسم الجدول الذي كان قائماً حول الموضوع.

هنا، يتحدث شارل جحا، رئيس مجلس العمل اللبناني في دبي والإمارات الشمالية، عن «حماسة لدى المغتربين للانتخاب في هذه الدورة، باعتبار أن الوضع في لبنان خطير ويحتاج إلى الإنقاذ. ونظراً لتمتع المغتربين بحرية رأي واستقلالية في خياراتهم؛ فهم قادرون على أن يكونوا شركاء فاعلين بهذا الإنقاذ» في المقابل، لا يؤهل رئيس «المركز اللبناني لحقوق الإنسان» والنشاط السياسي وديع الأسمر، الذي يعيش منذ 4 سنوات في قطر - كثيراً على دور المغرب في الانتخابات، معتبراً أن «المراهنة على المغتربين ليست بمكانها الصحيح، وهي يفرض أن تكون على الناخبين الذين لديهم أمل في البلد سواء في الداخل أو الخارج». ويتحدث الأسمر لـ«الشرق الأوسط» عن «الوهم بأن التصويت الإغترابي قد يغير الأمور، وهو ما لم يمس في العام 2018 التي آتت نتائج، واستطرد، أنه «يمكن تقسيم الانتشار اللبناني إلى نوعين: المغتربون الذين تركوا البلد بإرادتهم إلى المهجر منذ سنوات، والمهجرون الجدد الذين اضطروا إلى المغادرة بحثاً عن عمل، وبالأخص في العامين الأخيرين، وهؤلاء هم الذين نعتقد أنهم سيصوتون بكثافة».

من جهته، لا تبدو ناتالي غندور (31 سنة) - وهي تعمل في نيجيريا منذ سنوات - متحمسة على الإطلاق للمشاركة بالانتخابات. إذ قالت غندور في تصريح لـ«الشرق الأوسط» شيء من الألم «إذا كانوا نفس المرشحين لن أشرك بالتحديد... عندما يتركون كراسيهم جميعهم، دون استثناء... عندها أفكر بالاقتراع لوجوه جديد... إلا أنه رغم كل الصعوبات التي أصيب بها المغرب اللبناني، فهو يمثل حسب غندور «جهازاً لإعادة النهوض بلبنان... ولكن شرط أن يقترن ذلك مع اقتراح الفاسدين من السلطة، علماً بأن... للأسف، قسم كبير من الشعب اللبناني هو بدوره فاسد، وهنا المعضلة الكبيرة».



تمثال المغترب اللبناني

جعل تأثير المائة دولار أكبر بكثير مما كان عليه في السنوات الماضية». ويشرح عجاقة، أنه «بعد إعلان وقف دفع سندات اليوروبوند، والعرقلة التي أصابت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي نتيجة الخلاف اللبناني الداخلي على تحديد الخسائر، وانفجار مرفأ بيروت... كل ذلك أفقد المغرب اللبناني ثقته ببلده، وأصبح همه الأساسي سحب أمواله من المصارف... ثم يضيف «الأسف» تخلت الدولة عن مبلغ الـ15 ملياراً سنوياً الذي كان يساهم فيه المغتربون للاستئصال على 3 أو 4 مليارات دولار من صناديق النقد. وهذا يدل على سوء تقدير أوصل البلد إلى ما

ويتابع جحا، أنه على الرغم من الإحباط المسيطر على قسم كبير من هؤلاء المغتربين، فإنهم لا يمكن أن يتخلوا عن عائلاتهم وأهلهم في لبنان. وهذا، مع العلم أن قسماً لا بأس به منهم يحاول أن يأتي بهم بعد الأزمات الأخيرة إلى الدول التي يعيشون بها. ثم بلغت إلى أن تحويلات اللبنانيين من الخارج بلغت عام 2020 نحو 7 مليارات دولار ما بين 25 و30 في المائة منها من دول الخليج.

من جهته، يوضح الخبير الاقتصادي البروفيسور جاسم عجاقة، أن المغتربين «اعتادوا أن يساهموا سنوياً بـ15 مليار دولار بالاقتصاد اللبناني، 8 مليارات كتحاويل مباشرة عبر المصارف اللبنانية، وما تبقى إجراءات «كوفيد-19» ويوضح جحا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بعد الصفعات التي تلقاها المغتربون من دولتهم لديهم شعور بالآسى والمرارة، خاصة، أن هناك أشخاصاً موجودين في الإغتراب منذ 40 سنة، وقد وضعوا جنى عمرهم في المصارف اللبنانية... لبصر إلى إبلاغهم بين ليلة وضحاها بانتظروا فيما الدولة تتخلى عن واجباتها... هذا خلق نفوراً لدى المغتربين الذين وصلت الأمور ببعض منهم إلى القول: لم نعد نريد شيئاً من بلدنا... كانت ثقنته عمياء، فأتت النتيجة مدمرة».

يرأس مجلس إدارتها. وأوضح، أن التحاويل وصلت من نحو 156 دولة، على رأسها أستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية، ودول الخليج، وكندا، وألمانيا.

لبنانيو الخليج للعلم، يتجاوز عدد اللبنانيين المقيمين في دول الخليج النصف مليون شخص. ويشير شارل جحا، رئيس مجلس العمل اللبناني في دبي والإمارات الشمالية، إلى أن عدد اللبنانيين في دولة الإمارات يبلغ نحو 150 ألف نسمة. ولقد زار قسم كبير منهم بلدهم خلال الصيف الماضي؛ لأن الأكثرية لم تتمكن خلال صيف 2020 من مغادرة أماكن إقامتها بسبب

فيليب سالم على جبهتي السرطان والدفاع عن سيادة لبنان قصص نجاح اللبنانيين في الخارج لا تحصى

اللبنانيين، يبدو سالم متسلحاً بالامل، متحدثاً عن «فرصة تاريخية عبر الانتخابات النيابية المقبلة لتأمين أكثرية تغييرية في البرلمان»، ويضيف «هذه الفرصة توجب استغلالها، لكنها تحتاج إلى دعم وإجراء الثورة وخلق مناخ يسمح بانتخاب أشخاص قادرين على عملية التغيير».

وهنا، يقر الدكتور سالم بأن «اللوبي اللبناني» في الخارج لا يزال ضعيفاً «ولكن هناك نواة من المستقلين الذين يحون لبنان، إضافة إلى مؤسسات فكرية وعلمية وأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية تعنى بمشاكل الشرق الأوسط. كلها تعمل مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن وزير خارجيته أنتوني بلينكن لتغيير السياسة الأمريكية بما يتعلق بالمفاتيح المرتبطة بلبنان. فمثلاً بعدما كانت مفاوضات فيينا تتركز حصراً على الملف النووي الإيراني، نجح ضغط اللوبي الداعم للبنان بإقناع مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن ما هو أخطر من البرنامج النووي هو التمدد الإيراني الحاصل في الشرق العربي، وبأن هذا الخطر يطال المنطقة ككل ومن ضمنها لبنان كما يطال المصالح الأمريكية». ويعتبر سالم أن «لبنان يشكل اليوم أهم رهينة لتهران نظراً لموقعه على البحر الأبيض المتوسط وعلى الحدود مع إسرائيل، ونظراً للقوة العسكرية التي تمتلكها فيه والمتعلقة بـ«حزب الله»، ولكنه يشهد على أنه رغم ذلك كله «فلا قوة على الأرض تستطيع أن تفرض الهيمنة الإيرانية على لبنان طالما هناك أصوات مرتفعة داخل وخارج البلد رافضة لهذه الهيمنة».

ويختتم البروفيسور اللبناني - الأمريكي، وأصفاً علاقته ببلده الأم بـ«العضوية»، قائلاً «أنا أعيش في لبنان كما أعيش في أميركا. في الولايات المتحدة، أصرع من أجل الإنسان، كل إنسان، بوجه المرض وهو ما لم أكن لأتمتع من القيام به في بلدي الأم. كما أنني لم تستثمر هذه القوة، بل حاربتها. في بناء لبنان الجديد سنبني الجسور التي تربط بين لبنان المنتشر ولبنان المقدم».



البروفيسور فيليب سالم

البلد الأطباء هاجروا والمؤسسات والمستشفيات ثقفل أبوابها. الوضع مأساوي وليس مؤسفاً حسب. لكن إمكانية عودة لبنان للعب دوره متاحة، وهي مرتبطة بعودة الدولة ودورها واستعادة لبنان الحقيقي».

قبل اقتراح الحل، يجدد الدكتور سالم سبب المشكلة والمرضى، معتبراً أن «ما أوصل البلد إلى ما هو عليه اليوم هي القيادات السياسية التي أفرزتها نتيجة وجود خلل بالثقافة السياسية والعقل السياسي التقليدي اللبناني». ثم يضيف «من دون شك نحن نريد تغيير الطبقة السياسية الفاسدة، إلا أننا إن لم نغير الثقافة السياسية... سنعود ونفرض طبقة جديدة لا تختلف كثيراً عن هذه الطبقة. نحن في قعر عميق لم يكن أحد يتوقع أن يصل اللبناني للذل الذي يتخطى فيه اليوم، ولكن لبنان لن يموت، ولن نسمح بذلك، وهناك الكثير من العمل الذي يتوجب علينا القيام به. الشعب اللبناني قادر على أن يعيد بلده أفضل مما كان

● قصة فيليب سالم هي إحدى الروايات الجميلة التي تتجدد فصولاً مع شخصية لا تكل ولا تمل العمل والنضال والقتال على جبهتين؛ إذ اختارت أن تنصهر صفوف المقاتلين فيهما؛ جبهة محاربة مرض السرطان وجبهة استعادة سيادة لبنان.

البروفيسور فيليب سالم، رئيس مركز سالم للسرطان في مدينة هيوستن الأميركية، الذي هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1987 نتيجة ظروف الحرب الصعبة، طوّر أخيراً استراتيجية جديدة لمعالجة الأمراض السرطانية، وذلك بواسطة المعالجة بالمرزج الخافئ: العلاج الكيميائي، والعلاج المناعي، والعلاج المستهدف. وسجل هذا العلاج تحت اسم ICTriplex.

يقول سالم، إنه لم يكن هناك أي إمكانية له لتحقيق النجاح الذي حققه في مجال الطب في الولايات المتحدة الأمريكية، فيما لو بقي في لبنان. ويشير في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أبحاث أجراها ما بين عامي 1971 و1986 تمحورت حول العلاقة بين الانتهاكات الجرثومية والسرطان، وأثبت فيها أن الانتهاكات الجرثومية المتكررة في الأمعاء قد تطور لأمراض سرطانية إن لم تعالج في بدايتها.

هذه النظرية التي كانت تعتبر يومها «هرطقة طبية»، حصلت على جائزة نوبل في الطب لعام 2005. في ذلك العام منحت الجائزة إلى العالمين الأستراليين Barry Marshall and Robin Warren بسبب إبحاثهما عن علاقة البكتيريا H.pylori، وهي جرثومة موجودة بشكل واسع في المعدة، وسرطان المعدة، وحسب سالم، فإن المؤسسات الأكاديمية في العالم العربي تفترق إلى الأبحاث العلمية، وهناك خلل كبير بمفهوم معنى الجامعة. ويشهد على أن «دور الجامعة لا يقتصر على نقل المعرفة من الأستاذ إلى الطالب، بل يتعداه إلى ما هو أهم وهو صنع المعرفة وتدريب العقل».

سالم، على صعيد آخر، يتابع أخبار لبنان ساعة بساعة، فلا تعنيه الألف كيلومترات التي تبعده عن بلده الأم. وهو يقول بغصة «سقط شعار لبنان مستشفى الشرق، نحن في أزمة كبيرة في كل القطاعات، بما فيها القطاع الصحي. كل الطاقات باتت خارج

بيروت: بولا أسطخ

ما كانت الجنسية اللبنانية في يوم من الأيام عاملاً مُسهلاً للمغتربين أينما حلوا، بل كانت تحدياً إضافياً يواجهونه في بلدان الإغتراب... إذ لحقت لعنات السياسيين اللبنانيين بهم إلى أصقاع العالم. وراهنأ، تنبؤ الأكثرية الساحقة من المغتربين في دول الخليج اليوم مستاءة إلى أبعد الحدود من الأزمات المتعقبة مع هذه الدول، وأخرها، تصريحات وزير الإعلام جورج فراحى التي فجرت أزمة دبلوماسية غير مسبوقة يخشى هؤلاء أن تطالهم تداعياتها. وقد بات لسان حال هؤلاء يقول: «اتركونا وشأننا... لقد هربنا منكم، فلا تلاحقونا بلقمة عيشنا في بلدان الإغتراب».

حساب الأرقام

يبلغ عدد اللبنانيين المقيمين نحو 4 ملايين نسمة، يُضاف إليهم نحو مليون لاجئ ونزاح سوري ونصف مليون لاجئ فلسطيني، وفي المقابل، يُراوح عدد المهاجرين اللبنانيين والمغتربين من أصل لبناني، المنتشرين خارج لبنان في بلدان العالم ما بين 8 ملايين و12 مليون نسمة، يحتفظ 3,3 مليون منهم بجنسيته اللبنانية، بحسب «الشركة الدولية للمعلومات».

لقد هاجر المغتربون اللبنانيون على مراحل وفي موجات متعددة، أبرزها خلال الحرب حتى عام 2019، هاجر 650 ألفاً آخرين، وأخيراً، كتف الأب طوني خضرا، رئيس مؤسسة (Labora) المعنية برصد مشكلة الفقر والبطالة، عن أن 230 ألف مواطن هاجروا من لبنان خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي (2021).

أما أسباب الهجرة، فلم تختلف كثيراً عبر السنوات، فظلت النسبة الأكبر والتي تتخطى النصف تحتج عن عمل وبقاء في يافارون لأسباب أمنية. ولقد أدى تدهور الوضع المالي والاقتصادي بشكل دراماتيكي، إلى فقدان المقومات الأساسية للعيش. وجاء انفجار مرفأ بيروت عام 2020 ليدعم حسم الأثرية العظمى من حاملي جنسيات أجنبية إلى جانب جنسياتهم اللبنانية أمرهم لهجة مغادرة البلاد. ووفق الأب خضرا، فإن 90 في المائة من اللبنانيين من حملة الجنسيات الأجنبية (لم يذكر إجمالي عددهم) غادروا لبنان في سبتمبر (أيلول) الماضي.

الشریان الاقتصادي للبنان

بلغت تحويلات المغتربين ما بين عامي 2017 و2019 نحو 8 مليارات دولار أميركي سنوياً، في حين يؤكد مطلعون على الملف، أنها تجاوزت بكثير هذا الرقم، باعتبار أن الكثير منهم كان يحمل الأموال نقداً إلى المصارف.

وحسب توفيق معوض، رئيس مجلس إدارة شركة تحويل الأموال «أو إم تي»، ازدادت التحاويل الواردة من الخارج بنسبة 50 في المائة في الأشهر الستة الأولى من عام 2021 بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2020. ويشير معوض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه في النصف الأول من عام 2021، تلقى نحو 220,000 مستفيد شهرياً التحاويل الواردة من الخارج بالدولار الأميركي نقداً «fresh» عبر الشركة التي

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

انضمت عناصر مسلحة من عرق الأورومو لقوات التغيري، وكذلك قوات من العفر، وأصبح جيش الحكومة يخوض معارك على أكثر من جبهة، وصار الطريق مفتوحاً أمام القوات المقاتلة للجيش الحكومي نحو أديس أبابا. الأزمة وحصل على جائزة نوبل للسلام، وسادت موجة تفاؤل في شرق أفريقيا، بل بالقارة كلها، وتوقع كثيرون أن إثيوبيا ستكون النمر الاقتصادي الأفريقي القادم. أزمتهان ثقيلتان حركهما أبي أحمد، فسقطنا عليه وعلى نظامه وبلاده، وهما أزمة سد النهضة حيث دخل في مواجهة مفتوحة مع

زيناوي، فقدت البلاد العقل المحرك للتنمية وحزام الوحدة الوطنية. سنة 2018 تولى أبي أحمد بن علي رئاسة الحكومة، وقام بجهد مشهود في إقرار السلام بمنطقة القرن الأفريقي، وساهم في تحقيق المصالحة بالسودان، وحصل على جائزة نوبل للسلام، وسادت موجة تفاؤل في شرق أفريقيا، بل بالقارة كلها، وتوقع كثيرون أن إثيوبيا ستكون النمر الاقتصادي الأفريقي القادم. أزمتهان ثقيلتان حركهما أبي أحمد، فسقطنا عليه وعلى نظامه وبلاده، وهما أزمة سد النهضة حيث دخل في مواجهة مفتوحة مع

كان غضبهم الكامن لا يزول، وإن انخفضت درجته، فلم يرضوا بالهيمنة الواسعة لشعب التغيري على مراكز القيادة في الدولة. الدستور الذي صدر سنة 1995 وأعدته الجبهة الديمقراطية الشعبية الحاكمة، قسّم البلاد إلى 9 ولايات لها حكم ذاتي. المثلب الأكبر والأخطر في هذا الدستور أنه أنشئ الأقاليم على مرتكزات عرقية، وليست إدارية، وتضمن مرونة في الخيارات الجهوية التي تقود إلى حق تقرير المصير للأقاليم، بما قد يؤدي إلى انفصال بعضها عن الدولة الواحدة. سياسة التنمية الشاملة والواسعة التي

إثيوبيا عاصمة أفريقيا بعد مرحلة الاستقلال. فيها ولدت منظمة الوحدة الإفريقية التي لعبت دوراً مهماً في مقاومة العنصرية ودعمت حركات الاستقلال في القارة. قرار حاسم اتخذته المنظمة في قمته بالقاهرة سنة 1964 وهو احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار، ما جنب الدول المستقلة حديثاً حرباً بلا نهاية. ظلت أديس أبابا عنواناً يجمع قادة أفريقيا بكل اتجاهاتهم. كانت إثيوبيا من أوائل الدول المستقلة في أفريقيا تحت قيادة أباطرة من العرق الأمهري الذي ضم عدداً من الأقاليم في دولة واحدة رغم تعدد الأعراق واختلاف اللغات، لكن هذا الكيان الأفريقي الكبير لم يخل يوماً من توازن الخلاف والصدام بين الأعراق والأقاليم. قوميات كبرى، وهي الأمهرة والأورومو والتغيري والصومالية مع قوميات أصغر، هي الغوراز والولينا وعفار وهاديبا وغانمو. شهدت البلاد انقلاباً عسكرياً سنة 1974 وأصبح الكولونيل منغستو هيليا مريام زعيماً للبلاد بعد إطاحته مع مجموعة من الضباط بالإمبراطور هيلاسيلاسي الذي حكم البلاد 4 عقود، وتبني منغستو سياسة سيارية ماركسية، وخاص حربياً مع إريتريا والصومال وعاشت البلاد في عهده حالة من الاستبداد والعنف والفقر. البلاد الغنية بالمياه التي بها 12 نهراً و22 بحيرة وملايين الهكتارات من الأراضي الزراعية الخصبة، عاشت سنوات في خطر المجاعة التي لا تغيب

إثيوبيا عاصمة أفريقيا بعد مرحلة الاستقلال. فيها ولدت منظمة الوحدة الإفريقية التي لعبت دوراً مهماً في مقاومة العنصرية ودعمت حركات الاستقلال في القارة. قرار حاسم اتخذته المنظمة في قمته بالقاهرة سنة 1964 وهو احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار، ما جنب الدول المستقلة حديثاً حرباً بلا نهاية. ظلت أديس أبابا عنواناً يجمع قادة أفريقيا بكل اتجاهاتهم. كانت إثيوبيا من أوائل الدول المستقلة في أفريقيا تحت قيادة أباطرة من العرق الأمهري الذي ضم عدداً من الأقاليم في دولة واحدة رغم تعدد الأعراق واختلاف اللغات، لكن هذا الكيان الأفريقي الكبير لم يخل يوماً من توازن الخلاف والصدام بين الأعراق والأقاليم. قوميات كبرى، وهي الأمهرة والأورومو والتغيري والصومالية مع قوميات أصغر، هي الغوراز والولينا وعفار وهاديبا وغانمو. شهدت البلاد انقلاباً عسكرياً سنة 1974 وأصبح الكولونيل منغستو هيليا مريام زعيماً للبلاد بعد إطاحته مع مجموعة من الضباط بالإمبراطور هيلاسيلاسي الذي حكم البلاد 4 عقود، وتبني منغستو سياسة سيارية ماركسية، وخاص حربياً مع إريتريا والصومال وعاشت البلاد في عهده حالة من الاستبداد والعنف والفقر. البلاد الغنية بالمياه التي بها 12 نهراً و22 بحيرة وملايين الهكتارات من الأراضي الزراعية الخصبة، عاشت سنوات في خطر المجاعة التي لا تغيب

إثيوبيا... نوبل أبي أحمد تقطر دماً

أزمتهان ثقيلتان حركهما أبي أحمد فسقطنا عليه وعلى نظامه وبلاده وهما أزمة سد النهضة حيث دخل في مواجهة مع مصر والسودان وأزمة إقليم تيغراي

دولتي مصب نهر النيل، مصر والسودان، وأزمة إقليم تيغراي، الذي أصّر على إجراء الانتخابات المحلية، وعارضها أبي أحمد بشدة، ما أدى إلى مواجهة عسكرية عنيفة بين قوات الجبهة الشعبية لإقليم تيغراي والجيش الاتحادي. تكبدت القوات الحكومية خسائر فادحة في تلك المواجهة، واتسعت الحرب الطاحنة بكل الأسلحة، وسيطرت قوات التغيري على طرق السكة الحديدية التي تربط إثيوبيا بجيبوتي حيث الميناء الوحيد الذي تورد منه إثيوبيا كل بضائعها، ومنغذاً لكل صادراتها.

تجنباها رئيس الوزراء آنذاك ميليس زيناوي أوجدت حالة من الوئام الذي غداً الطموح إلى التقدم وتجاوز صدمات الجوع والمعاناة من البطالة والفقر والحروب الطويلة. تخلفت في البلاد روح وطنية صلبة، تحدها علاقات دولية واسعة مع أغلب دول العالم شرقاً وغرباً، وعاشت البلاد مرحلة من السلام والتعايش والاستقرار. لكن الفواصل بين المكونات الاجتماعية والثقافية والدينية، ظلت كامنة في العقول وتتحرك في خطوات الحياة.

مجموعة التغيري على المفاصل السياسية والعسكرية للدولة، وتولى ميليس زيناوي رئاسة الحكومة، وهو شخصية ذات عقل استراتيجي نهضوي، وأطلق خطة طموحة طويلة المدى اقتصادياً وفتح البلاد للاستثمار الأجنبي وقام بتأهيل البنية التحتية وشق الطرق البرية وبنى السكك الحديدية وطور التعليم ودخلت البلاد مرحلة جديدة في كل المجالات من دون تفرقة بين الأقاليم. لعنة البلاد الغنية كانت التسفوق الاجتماعي والخصاب الثقافي والديني، الأورومو، وهم من أكبر الأعراق في البلاد،

حوار الناس في الكويت!

توزع «حقاً أو باطلاً» حول «تراكم ثروات» بعض أعضاء المجلس، وكان الموضوع برمته هو «السر المفضوح»، وقد تجاهلت المجالس المختلفة تلك الحقيقة أو أهمية وجود لجنة لها «أسنان» تسمى لجنة «الزراعة النيابية»، أو أي تسمية أخرى كما في المجالس المنتخبة في العالم، هذه الفكرة على أهميتها لم تر النور بشكلها الصحيح في الممارسة الديمقراطية الكويتية، وفي غياب تلك الشفافية تتكاثر الأقوال (محقة) الغال، إلا أن بعض النواب ما زال له أجدات لم تنته: مما يؤذن بال دخول في أزمنة جديدة تعطل من جديد المصالح العامة للمجتمع ككل، في وقت ليس سهلاً، لا من الناحية الصحية، ولا من الناحية الاقتصادية، ولا من الناحية الإدارية، والأخيرة يرى كثيرون أنها تخلفت عن جبراتها في الخليج. بجانب الملف الأهم،

يقدم استجواباً (سؤالاً مغلفاً) لأي وزير أو حتى رئيس الوزراء. تلك القضايا الثلاث الرئيسية في «قوانين اللعبة» التي تحتاج إلى تغيير، لعل وعسى أن ينظم العمل البرلماني الكويتي وينتقل من تحقيق «الخبر الخاص» - إن صح التعبير - إلى «الخبر العام»، والذي يتوق إليه المجتمع أو على وجه التحديد تتمناه «الأغلبية الصامتة». في غياب مؤسسات تعمل على معرفة وتدقيق «توجهات الرأي العام» على أقرب ما يكون من الدقة، فإنه من شبه المستحيل التعرف على توجهات الرأي العام في الكويت، ولا أعرف سبباً مقنعاً

من لهم حق التصويت في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، فكيف يمكن أن تقارن هذه الكتلة الكبيرة من المصوتين مع الأعضاء محدودي الرقم الخمسون فقط؟ تلك واحدة، وربما الأهم في «تغيير قواعد اللعبة» إلا أنها غير مطروحة بجديّة، ولا هي ممكنة في ظل الظروف الحالية، أما القاعدة الثانية وهي الممكنة نسبياً فهي قانون الانتخاب والممكن تعديله إن قرر متخذ القرار في المكنين التشريعي والتفريقي الذهاب إليه لإصلاح الخلل. القانون الحالي يقسم الكويت إلى خمس مناطق انتخابية، تنتخب عشرة نواب لكل منطقة والناخب له صوت واحد؛ هذا

تفقس الجميع الصعداء في الكويت بعد صدور المراسيم الأميرية بالعفو عن عدد من النشطاء المتهمين بقضايا مختلفة وقد صدرت بحقهم أحكام، بعضهم عاد البلاد قبل نفاذ الأحكام وبعضهم نفذ الحكومية. صدور المراسيم بدأ عدد من الكتاب أيضاً كثر الحديث في الدواوين، التي بدأت تعود إلى نشاطها، عن أن هناك مرحلة جديدة تبدأ في الكويت، مرحلة تضع قضايا الماضي في الماضي وتنتظر إلى المستقبل. إلا أن الاختلاف في وجهات النظر تظهر في المحاولة للإجابة عن سؤال مهم وكبير، وهو هل حقاً نحن ندخل مرحلة جديدة؟ خلفية استقالة الحكومة بسبب العديد من الاستجوابات التي قدمت إما لرئيسها أو بعض أعضائها تدل للمراقب على أن من الصعب الحديث عن «مرحلة جديدة» على الرغم من مشاعر المتفائلين؛ لأن باختصار «قوانين اللعبة» الديمقراطية - إن صح التعبير - لم تتغير، ومن دون تغيير تلك «القوانين»، فسقط اللاعبون بمهارة أو نصف مهارة؛ وحتى بعدما «يكررون أخطاءهم»:

قوانين اللعبة التي تحتاج إلى تغيير لها ثلاثة مستويات، بعضها صعب تغييره ويحتاج إلى قرار تاريخي من أجل أن يُغير، وبعضها متوسط السهولة، والأخرى ربما سهلة نسبياً. لعل الفكرة الأولى في تغيير قواعد اللعبة هو عدد أعضاء مجلس الأمة (المجلس المنتخب)؛ فمنذ أكثر من ستين عاماً والعدد كما هو خمسون عضواً، في الوقت الذي نما فيه المجتمع الكويتي أضعافاً مضاعفة، فثقل من حق له التصويت لأعضاء مجلس الأمة الأول هو اليوم ناقول من 3 في المائة من حجم

كنت أفكر كثيراً في هذا الأمر، حيث عرضت شركة تويتر هذا الأسبوع اشتراكها «الأزرق» على العملاء في الولايات المتحدة ونيوزيلندا، بعد اختياره في كندا وأستراليا. تويتر بذلت بعض الجهد الحقيقي في تزويد المستخدمين المحبين للأخبار مثلي لدفع أكثر من 3 دولارات شهرياً من أجل خدمة مجانية (نوعاً ما). بوست» و«بان فيد»، وملخصاً لأكثر الموضوعات الإخبارية شعبية في شبكتك على مدار اليوم الماضي. مما يعني أنك لن تكون غافلاً عما يجري من حولك مع تشكيلة الأخبار هذه.

هناك أيضاً ميزة «التراجع» لمنع لحظات الخطأ عن طريق السماح باستدعاء تغريدة خلال 30 ثانية من إرسالها. وأظن أن المريد قادم في الطريق (بما في ذلك الارتفاع الحتمي في الأسعار). في عام 2005، كان برنامج «أمازون برايم» مجرداً تماماً عندما بدأ بحوالي 79 دولاراً سنوياً، ولكنه الآن يضم نحو 200 مليون مشترك في مختلف أنحاء العالم يحصلون على سرعة الشحن وبت الفيديو وغير ذلك من السلع. خدمة «تويتوب بريميموم» ذات السبع سنوات، والتي تمنع الإعلانات، تضم عشرات الملايين من المستخدمين. لقد تأخر موقع تويتر عن حضور الحفل، لكن يسعدني رؤية الأهمية الكبيرة في تقديم الخدمات التي قد يحتاج إليها أكثر مستخدميه إحصاءً، لدرجة أنهم سيدفعون مقابل ما صاها لها.

ومع انغماس موقع تويتر في حلبة الاشتراكات المدفوعة الأجر، فإن الوقت المناسب قد حان للتفكير بشكل أوسع في نماذج الأعمال التقنية، التي تقدم خدمات مجانية من خلال الحزم المدفوعة الأجر في اتجاه المسوقين لدعمها. كما أنه الوقت المناسب للتفكير في كيفية تنظيم هذه الشركات الضخمة بأسلوب مسؤول.

في المقالات التي أجريتها مؤخراً مع مجموعة متنوعة من المفكرين مثل أساوت داموداران، أساتذة الاقتصاد في جامعة نيويورك، وعالم الكمبيوتر وفيلسوف نظريات المستقبل غارون لانير، ونواب مثل السيناتور إيمي كلوبوشار، وآخرين ممن يعرفون مقتطفات عن القطاع الرقمي، كل واحد منهم يركز في حديثه حول المشكلة الرئيسية مع التكنولوجيا الكبيرة: نماذج الأعمال التي تجمع البيانات الشخصية.

بطبيعة الحال، هذا ليس شيئاً جديداً. إن المخاوف المرتبطة بالخصوصية هي السبب الذي جعل المشرعين في مختلف أنحاء العالم في السنوات الأخيرة يقاومون تطبيقات «غوغل» و«فيسبوك» التي تم تحفيزها لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الرقمية الغنية عن المستخدمين. ومع النمو الهائل للإعلانات على الإنترنت، تم تقسيمها وتصنيفها للمساعدة على ضمان أننا نرى فقط الإعلانات والمحتويات التي من المؤكد أننا سنجد أنها «ذات صلة».

لما أدى هذا إلى ترك شركات مثل «فيسبوك»، أو «ميتا» ضمن ما يسميه داموداران بشكل صحيح «البغصة»، لأن نمو مبيعاتها يأتي في مرتبة أعلى من أي تركيز على حماية المستهلك والمجتمع. ومن جانبه، يطلق لانير على هذا اسم «النموذج التجاري الاحتمالي»، وقد لاحظت السيناتورة كلوبوشار أننا في نهاية المطاف ندفع ثمن أي شيء «مجاني» في نقطة ما على طول الخط. وأنا أشيد بالتغيير في التركيز على كيفية بناء نموذج عمل تجاري واقتصاد يسبح على نتائج أفضل.

ورغم هذا فإن العذر الشائع من قبل قادة التكنولوجيا، وخاصة في «غوغل» و«ميتا» هو أن شبكة الإنترنت «الحررة» تتطلب منهم الاستجابة لأكبر قدر ممكن من المعلومات عنا. لكني طالما اعتبرت أن ذلك يجعل منا كمثل النمر الرخيص بالنسبة لهذه الشركات. بالتأكيد، نحصل على خرائط رقمية أو بريد إلكتروني، ولكن مثل طاولة المراهقات في كازينوهات لاس فيغاس، محل القمار يكسب دوماً.

أرجو أن تكون حملة تويتر الزرقاء خطوة نحو نموذج أقل اعتماداً على مراقبة المستخدمين، ولا بد أن ينظر إلى تنظيم حوافز العملاء والشركات باعتباره أمراً جيداً، حتى ولو كان قسم كبير من الإنترنت قد نما إلى حد احتكار البيانات. بطبيعة الحال علينا أن نكون حذرين من بناء خدمات متميزة على حساب العملاء الذين يستطيعون حقاً دفع ثمن الخدمات الرقمية. فإن أي نظام للدفع هو في النهاية مجرد نظام.

ويقولون إنه لا يوجد ما يسمى الغداء المجاني؛ حسناً، هذا لم يكن أكثر صحة مما هو عليه اليوم على الإنترنت، لكن بدون أي رقابة تنظيمية حقيقية، لماذا لا تواصل هذه الشركات ذات الربح الكبير القيام بما تقوم به؟

وبينما نحل بطريقتنا أفضل.. يقول جاك دورسي: من أجل محبة حماقات الأوقات المتأخرة من الليل على تويتر، فسوف أدفع أي شيء في مقابل التغريدات القابلة للتعديل.

* خدمة «نيويورك تايمز»



كارا سويشر *

ما هو مجاني ليس مجاناً بالرة!

كنت أفكر كثيراً في هذا الأمر، حيث عرضت شركة تويتر هذا الأسبوع اشتراكها «الأزرق» على العملاء في الولايات المتحدة ونيوزيلندا، بعد اختياره في كندا وأستراليا. تويتر بذلت بعض الجهد الحقيقي في تزويد المستخدمين المحبين للأخبار مثلي لدفع أكثر من 3 دولارات شهرياً من أجل خدمة مجانية (نوعاً ما). بوست» و«بان فيد»، وملخصاً لأكثر الموضوعات الإخبارية شعبية في شبكتك على مدار اليوم الماضي. مما يعني أنك لن تكون غافلاً عما يجري من حولك مع تشكيلة الأخبار هذه.

هناك أيضاً ميزة «التراجع» لمنع لحظات الخطأ عن طريق السماح باستدعاء تغريدة خلال 30 ثانية من إرسالها. وأظن أن المريد قادم في الطريق (بما في ذلك الارتفاع الحتمي في الأسعار). في عام 2005، كان برنامج «أمازون برايم» مجرداً تماماً عندما بدأ بحوالي 79 دولاراً سنوياً، ولكنه الآن يضم نحو 200 مليون مشترك في مختلف أنحاء العالم يحصلون على سرعة الشحن وبت الفيديو وغير ذلك من السلع. خدمة «تويتوب بريميموم» ذات السبع سنوات، والتي تمنع الإعلانات، تضم عشرات الملايين من المستخدمين. لقد تأخر موقع تويتر عن حضور الحفل، لكن يسعدني رؤية الأهمية الكبيرة في تقديم الخدمات التي قد يحتاج إليها أكثر مستخدميه إحصاءً، لدرجة أنهم سيدفعون مقابل ما صاها لها.

ومع انغماس موقع تويتر في حلبة الاشتراكات المدفوعة الأجر، فإن الوقت المناسب قد حان للتفكير بشكل أوسع في نماذج الأعمال التقنية، التي تقدم خدمات مجانية من خلال الحزم المدفوعة الأجر في اتجاه المسوقين لدعمها. كما أنه الوقت المناسب للتفكير في كيفية تنظيم هذه الشركات الضخمة بأسلوب مسؤول.

في المقالات التي أجريتها مؤخراً مع مجموعة متنوعة من المفكرين مثل أساوت داموداران، أساتذة الاقتصاد في جامعة نيويورك، وعالم الكمبيوتر وفيلسوف نظريات المستقبل غارون لانير، ونواب مثل السيناتور إيمي كلوبوشار، وآخرين ممن يعرفون مقتطفات عن القطاع الرقمي، كل واحد منهم يركز في حديثه حول المشكلة الرئيسية مع التكنولوجيا الكبيرة: نماذج الأعمال التي تجمع البيانات الشخصية.

بطبيعة الحال، هذا ليس شيئاً جديداً. إن المخاوف المرتبطة بالخصوصية هي السبب الذي جعل المشرعين في مختلف أنحاء العالم في السنوات الأخيرة يقاومون تطبيقات «غوغل» و«فيسبوك» التي تم تحفيزها لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الرقمية الغنية عن المستخدمين. ومع النمو الهائل للإعلانات على الإنترنت، تم تقسيمها وتصنيفها للمساعدة على ضمان أننا نرى فقط الإعلانات والمحتويات التي من المؤكد أننا سنجد أنها «ذات صلة».

لما أدى هذا إلى ترك شركات مثل «فيسبوك»، أو «ميتا» ضمن ما يسميه داموداران بشكل صحيح «البغصة»، لأن نمو مبيعاتها يأتي في مرتبة أعلى من أي تركيز على حماية المستهلك والمجتمع. ومن جانبه، يطلق لانير على هذا اسم «النموذج التجاري الاحتمالي»، وقد لاحظت السيناتورة كلوبوشار أننا في نهاية المطاف ندفع ثمن أي شيء «مجاني» في نقطة ما على طول الخط. وأنا أشيد بالتغيير في التركيز على كيفية بناء نموذج عمل تجاري واقتصاد يسبح على نتائج أفضل.

ورغم هذا فإن العذر الشائع من قبل قادة التكنولوجيا، وخاصة في «غوغل» و«ميتا» هو أن شبكة الإنترنت «الحررة» تتطلب منهم الاستجابة لأكبر قدر ممكن من المعلومات عنا. لكني طالما اعتبرت أن ذلك يجعل منا كمثل النمر الرخيص بالنسبة لهذه الشركات. بالتأكيد، نحصل على خرائط رقمية أو بريد إلكتروني، ولكن مثل طاولة المراهقات في كازينوهات لاس فيغاس، محل القمار يكسب دوماً.

أرجو أن تكون حملة تويتر الزرقاء خطوة نحو نموذج أقل اعتماداً على مراقبة المستخدمين، ولا بد أن ينظر إلى تنظيم حوافز العملاء والشركات باعتباره أمراً جيداً، حتى ولو كان قسم كبير من الإنترنت قد نما إلى حد احتكار البيانات. بطبيعة الحال علينا أن نكون حذرين من بناء خدمات متميزة على حساب العملاء الذين يستطيعون حقاً دفع ثمن الخدمات الرقمية. فإن أي نظام للدفع هو في النهاية مجرد نظام.

ويقولون إنه لا يوجد ما يسمى الغداء المجاني؛ حسناً، هذا لم يكن أكثر صحة مما هو عليه اليوم على الإنترنت، لكن بدون أي رقابة تنظيمية حقيقية، لماذا لا تواصل هذه الشركات ذات الربح الكبير القيام بما تقوم به؟

وبينما نحل بطريقتنا أفضل.. يقول جاك دورسي: من أجل محبة حماقات الأوقات المتأخرة من الليل على تويتر، فسوف أدفع أي شيء في مقابل التغريدات القابلة للتعديل.

* خدمة «نيويورك تايمز»



محمد المريجي

وهو المتغيرات في الجوار، فهناك عدم استقرار في الشمال (العراق) وحرب في اليمن واضطراب في سوريا وقلق كبير في لبنان، كل ذلك المحيط يؤثر على الوضع الداخلي الكويتي ويجعله أكثر حساسية، فعدد من الكويتيين مختلفون على «الملفات الخارجية تلك، أكثر مما هم مختلفون على الملفات الداخلية؛ لذلك تتداخل القضايا وتجد لها متنفساً في الساحة التواصلية إلى حد الضخمة. الكويت كأي مجتمع حيوي آخر يتغير مع الزمن ومن دون الاعتراف بذلك التغيير ووضع الإدارة العامة على سكة الكفاءة وليس الشخصية التي قد تكون في القديم هي الميزان، فتوت فرص مهمة في قضاءات التطوير. كما أن قاعدة «الاسترضاء» الحكومي لأشخاص داخل المؤسسة التشريعية أو خارجها يزيد من تعقيد العمل الإداري؛ بالحرب على الفساد لا تعني متابعة من تتخضم حساباتهم في البنوك؛ لأن مفهوم الفساد هو «استخدام سلطة لتحقيق مصلحة».

مرحلة سياسية صعبة، تعطل معها أداء المؤسسة التنفيذية وبالتالي مصالح الناس، بسبب موقف أغلبية نسبية في المجلس الجديد، وكان الأمر معلقاً على عدد من القضايا تمحورت أخيراً فيما يسمى «العقو» الذي نوهنا عنه في صدر المقال، إلا أن بعض النواب ما زال له أجدات لم تنته: مما يؤذن بال دخول في أزمنة جديدة تعطل من جديد المصالح العامة للمجتمع ككل، في وقت ليس سهلاً، لا من الناحية الصحية، ولا من الناحية الاقتصادية، ولا من الناحية الإدارية، والأخيرة يرى كثيرون أنها تخلفت عن جبراتها في الخليج. بجانب الملف الأهم،

على عدم وجود مثل هذه المؤسسات، وربما الجمهور العام قد لا «يستسيغ» لأسباب ثقافية الاستجابة إلى مثل تلك المؤسسات، ولكنها قد تعطينا تصوراً أقرب إلى الصورة الحقيقية، وإن تخللتها الاحتمالات، دخول وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بثقافة على صناعة المحتوى الخبري (وربما فبركته) من أشخاص أو جماعات ذات مصالح جعلت من قراءة توجهات الرأي العام في الكويت صعبة. إلا أن الملموس أن هناك عزوفاً أو تكوفاً من كثيرين من مخرجات العمل السياسي الكويتي بشكل عام، وينتاب هؤلاء شعور بالامتناع من الأخبار التي

القانون خلط الأوراق وأصبح من المستحيل تكوين تجمع سياسي وازن يمكن أن يتماسك ويتناغم في كل الظروف لتحقيق مصالح الناس، بدون النظر بجديّة لتغيير قانون الانتخاب، فإن الأمور سوف تبقى على حالها كما كانت، وهي في الغالب إعلاء المصالح الفردية على المصالح العامة، وإن أخرجت تلك المصالح في العلن على أنها مصالح عامة تحقق الخير للجميع؛ ولذلك: نشهد التجمع النيابي لقضية ما سرعان ما ينقرط. أما القاعدة الثالثة والتي تحتاج إلى نظر جاد، فهي كامنة في اللائحة المنظمة لعمل المجلس، وخاصة تلك المادة التي تسمح لعضو واحد فقط أن

الكويت مثل أي مجتمع حيوي آخر يتغير مع الزمن... وبدون الاعتراف بذلك التغيير ووضع الإدارة العامة على سكة الكفاءة فتوت فرص مهمة في فضاءات التطوير

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

مختصون لـ الشرق الأوسط: تجنيس الكفاءات الأجنبية ممارسة عالمية تولد تنافسية الأداء وتدعم الإنتاج والابتكار

منح الجنسية خطوة تعزز تحوّل الاقتصاد السعودي



السعودية تفتح باب تجنيس الكفاءات دعماً لعجلة التنمية واستثمار العقول

من جانبه، قال خبير السياسات العامة الدكتور أكرم جدوي لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار حصر التجنيس على أصحاب الكفاءة القادرة على الإضافة والإسهام في نهضة المملكة ودفع عجلة التنمية والتطوير يعتبر ميزة في ظل ما تشهده السعودية من تطورات تتطلب وجود كوادر نادرة ومميزة للإسهام في تحقيق الأهداف العالمية للدولة.

وأضاف الدكتور جدوي، أن العديد من الدول الكبرى فتحت باب التجنيس لتكتسب الكفاءات والعقول وتنوع الخبرات، مؤكداً أن السعودية أصبحت من البلدان المتقدمة ولديها إمكانيات اقتصادية واستثمارية وموقع استراتيجي وثروات هائلة وهي من نقود دول المنطقة، وبالتالي منح الجنسية السعودية يساهم في استمرار تقدم المملكة لتكون ضمن مصاف دول العالم.

والاستدامة، والأمن تعمل على جذب العقول والكفاءات ممن يقدمون قيمة بخطوط اقتصادية متوازنة وقابلة.

وواصل الخبير الاقتصادي: «عالمياً بما في ذلك الدول الصناعية والمتقدمة، تتضمن رؤيتها المستقبلية واستراتيجيتها التنموية الشاملة فتح أبوابها لاستقطاب الكفاءات وفق سياسات معينة، فجاءت بعقول فذة ومبدعة ومبتكرة يمكن أن تسهم في نهضة البلاد والأمثلة كثيرة»، مستطرداً: «تترك تلك البلدان أهمية العقول في الإسهام في التقدم والتطور العلمي والتقني والبحثي حيث لا توجد دولة في العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلا والتي تهافتت على استقطاب المميزين وقيادة الشركات العالمية العملاقة مثل الرئيس التنفيذي لمايكروسوفت ساتيا نادايا الهندي الأصل».

المتميزين والمبدعين، مبيناً أن منح الجنسية للكفاءات الأجنبية لا يقل مطلقاً من شأن العقول الماهرة الوطنية كونها تُعد ممارسة عالمية متبعة في أكثر الدول تطوراً وتقدماً وتخلق التنافسية الكاملة في عناصر الإنتاج كما أنه يسبق بظلاله على توالد الخبرات وتوطيئها وبشكل حلقة متكاملة من حضارة الأفكار والمهارات المفيدة.

وبين الجبيري، أن المملكة اليوم تشهد تحولاً كبيراً في تعزيز القيمة المضافة وهو ما فتح المجال للاستقطاب من خلال توظيف إمكانات الخبراء وأصحاب رؤوس الأموال عبر نظام الإقامة المميزة ما شكل بعداً مهماً نحو دورانها واستثمارها على المدى القصير والطويل والذي بدوره سخلق قاعدة متينة من كفاءة الأداء الاقتصادي على نحو من التنوع

خلالها استثمار الكفاءات البشرية واستقطاب المتميزين والمبدعين. وبين الخبراء، أنه عقب تنظيم هذا الملف بشكل يليق بطموحات المملكة في الفترة الحالية وتقنين الحصول على الجنسية ستعكس إيجاباً على كافة القطاعات سواء الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، مؤكداً أن السعودية تسعى في المرحلة المقبلة أن تصدر الخبرات والخصائص النادرة وتساهم في تحقيق تطلعات الدولة. وأوضح الخبير الاقتصادي عبد الرحمن الجبيري لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار الحكومة السعودية ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تعزيز البيئة الجاذبة التي يمكن من خلالها استثمار الكفاءات البشرية واستقطاب

الرياض، بندر مسلم في الوقت الذي صدرت فيه الموافقة السامية السعودية على منح الجنسية لعدد من أصحاب الكفاءات المتميزة والخبرات والخصائص النادرة، أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن الخطوة تشكل قفزة لاستقطاب ذوي الخبرات والكفاءات النوعية للمساهمة في تنمية المملكة التي تعيش فترة انتقالية في تحول الاقتصاد الوطني.

ويأتي القرار السعودي على ضوء الأمر الملكي بفتح باب تجنيس الكفاءات الشريفة والطيبة والعلمية والثقافية والرياضية والتقنية بما يساهم في تعزيز عجلة التنمية ويعود بالنفع على الوطن في المجالات المختلفة تماشياً مع رؤية (2030) الهادفة إلى تعزيز البيئة الجاذبة التي يمكن من

الصين تتعهد تحسين مناخ الاستثمار والتجارة

هناك مستقبل لرسم مسارات طبقاً للإيديولوجية، أو تشكيل دوائر جيوسياسية صغيرة، ولا يمكن ولا ينبغي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ أن تعود إلى حالة المواجهة والانقسام التي سادت في أثناء حقبة الحرب الباردة».

وتحدث شي أيضاً عن العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتحول الأخضر، داعياً إلى اتباع منهج منسق وشامل لتعزيز التحول الأخضر وانخفاض الكربون. وأضاف أنه «من دون التنمية لا نستطيع تعزيز القوى الاقتصادية الكافية للحفاظ على التحول الأخضر، وفي حال عدم الاهتمام بحياة الأفراد لن يتوافر دعم اجتماعي للتحول الأخضر».

وتعهدت الصين بتقديم سلسلة من الإجراءات لتسهيل التحول الأخضر الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة الخطة الخمسية الرابعة عشرة (2021 - 2025) وما بعدها. وتعدت الدولة بزيادة انبعاثات الكربون إلى أعلى مستوى بحلول عام 2030 وتحقيق حيادية الكربون عام 2060.

في غضون ذلك، تعهدت السلطات الصينية باتخاذ فلسفة التنمية المحسورة حول الأشخاص. بعد التخلص من الفقر المدقع، وتحقيق انتصار تاريخي في بناء مجتمع مزدهر بشكل مقبول في جميع الجوانب، تكثف الدولة جهودها لدعم التنمية عالية الجودة التي تهدف إلى تحقيق الرخاء المشترك للمجتمع. وذكر شي أنه «يجب أن نفهم بدقة مفهوم التنمية المستدامة، والالتزام بالنهج الذي يركز على الأشخاص، وتنسيق النمو الاقتصادي مع تأمين معيشة الأفراد، إلى جانب الحفاظ على الطاقة وتقليل الانبعاثات».

كما دعا إلى بذل الجهد «لتعزيز التحول الأخضر في التنمية الاقتصادية وتحقيق تنمية أكبر في التحول الأخضر». ووصف حملة الصين لخفض انبعاثات الكربون «بأنها تحول اجتماعي واقتصادي عميق»، وقال إن الدولة ستسعى بكل جهد لتقديم مساهمات في التحول الأخضر العالمي.

البنك الدولي يرصد «فجوات هائلة في أنظمة تتبع الديون»

واشنطن، «الشرق الأوسط» مع ارتفاع الديون السيادية المستحقة على أشد البلدان فقراً إلى مستويات مرتفعة بشكل خطير، نبتت عدم كفاية النظم العالمية والوطنية لتتبع الديون. ووفقاً لتقرير جديد للبنك الدولي، فإن هذه الفجوات تزيد من صعوبة تقييم القدرة على تحمل أعباء الديون، وعلى البلدان المفرطة في الاستدانة إعادة هيكلة ما عليها من ديون على وجه السرعة وتحقيق انتعاش اقتصادي دائم.

ويمثل التقرير المعنون «شفافية الديون في البلدان النامية»، أول تقييم شامل للنظم العالمية والوطنية لرصد الديون السيادية. ويخلص التقرير إلى أن مراقبة الديون اليوم تعتمد على مجموعة متنوعة من قواعد البيانات ذات المعايير والتعاريف المختلفة ودرجات مختلفة من الوثوقية تجمعها معاً منظمات مختلفة. وتؤدي أوجه عدم الاتساق هذه إلى تفاوتات كبيرة في إجمالي الديون المتاح للجمهور في البلدان منخفضة الدخل - أي ما يعادل نحو 30 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لبلد ما، في بعض الحالات.

وتعليقاً على ذلك، قال رئيس مجموعة البنك الدولي بديفيد مالباس، «ستخرج أشد البلدان فقراً من جائحة كورونا التي تحملت أكبر أعباء للديون في العقود القليلة الماضية، لكن محدودية شفافية الديون ستؤخر التسوية المرجوة للديون وإعادة هيكلتها... ويتطلب تحسين شفافية الديون إظهاراً قانونياً سليماً لإدارة الدين العام، وأنظمة متكاملة لتسجيل الديون وإدارتها، وإدخال تحسينات على رصد الديون على الصعيد العالمي. وعلى المؤسسات المالية الدولية والمدينين والدائنين وغيرهم من أصحاب المصلحة، الإسراع في تصنييف الائتماني والمجموع المدني، جميعاً دور رئيسي في تعزيز شفافية الديون».

ويخلص التقرير إلى أن 40 في المائة من البلدان منخفضة الدخل لم تنشر أي بيانات عن ديونها السيادية منذ أكثر من عامين، وأن الكثير من البلدان التي تنشرها تميز إلى حد كبير المعلومات على الديون المستحقة على الحكومة المركزية. ويعتمد العديد من البلدان النامية بصورة متزايدة على القروض المدعومة بالموارد التي تحصل فيها الحكومات على التمويل عن طريق طرح تدفقات الإيرادات المستقبلية كضمان. وشكلت القروض المدعومة بالموارد حوالي 10 في المائة من القروض الجديدة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء بين عامي 2004 و2018. ويستحق على أكثر من 15 بلداً مثل هذه الديون، لكن لا تقدم أي منها تفاصيل عن ترتيبات الضمانات العينية.

وتستخدم البنوك المركزية أيضاً أدوات السياسة النقدية، مثل عمليات إعادة الشراء والمبادلات، لتسهيل اقتراض الحكومة من الدائنين الأجانب. لكن هذا الاقتراض ليس محددًا بوضوح في القوائم المالية للبنوك المركزية ولا يتم تسجيله في قواعد بيانات المؤسسات المالية الدولية. كما



بلغت الديون السيادية المستحقة على أشد البلدان فقراً مستويات مرتفعة بشكل خطير (رويترز)

تحسن طفيف لمؤشرات السياحة التونسية

تونس، المتجي السعيداني كشفت المؤشرات التي قدمها البنك المركزي التونسي عن تسجيل عائدات القطاع السياحي في تونس تحسناً طفيفاً، حيث قدرت بحوالي 1,9 مليار دينار تونسي (حوالي 678 مليون دولار) خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية، وذلك إثر استئصال نحو 1,94 مليون سائح، وزيادة 7,2 في المائة، مع نمو 6 في المائة على مستوى العائدات، وهو ما قد يوفر مخزوناً من النقد الأجنبي الذي يحتاجه الاقتصاد التونسي بقوة خلال هذه الفترة.

غير أن هذه النتائج المسجلة في القطاع السياحي ما تزال بعيدة عن الأرقام القياسية التي تم تحقيقها سنة 2019، وذلك عندما استقبلت المنشآت السياحية التونسية نحو 9,5 مليون سائح، بعائدات 5 مليارات دينار (1,8 مليار دولار)، وهو ما يجعل الأنتشطة السياحية إحدى أهم ركائز الاقتصاد التونسي إلى جانب التصدير.

على صعيد آخر، أكدت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي وجود تراجع طفيف لاستثمارات الأجنبية المتدفقة على تونس بنسبة 2 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية، وقدرت بحوالي 1,383 مليار دينار (494 مليون دولار). وكانت الاستثمارات الأجنبية قد عرفت تذبذباً حاداً خلال السنوات الأخيرة، إذ تم تسجيل نتائج سلبية بقيمة 28 في المائة في 2019، و21,3 في المائة في 2018، وكان الاقتصاد التونسي مثل بقية اقتصادات العالم تحت التأثير المباشر للجائحة منذ بداية السنة الماضية ولم يسترجع تلك الاستثمارات نسقتها العادي بعد تعطل معظم محركات الاقتصاد.

قيمة المبيعات لم تعد المؤشر الوحيد للنجاح

«يوم العزّاب» يمنح «علي بابا» قبلة الحياة

بيكين، «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة علي بابا الصينية العملاقة للتجارة الإلكترونية الجمعة رقماً قياسياً جديداً في مبيعاتها في «يوم العزّاب» مهرجان (سايبير مانهادي) في الولايات المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، أصبح المهرجان، الذي قامت علي بابا العام الماضي بتمديدته إلى حدث يستمر 11 يوماً، مقياساً يحظى بمتابعة وثيقة لعنويات المستهلكين في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقد يهدئ هذا الأداء القوي مخاوف المستثمرين بعد تراجع قيمة أسهم الشركة بنسبة 30 في المائة خلال العام الجاري الذي شهد تكبيد علي بابا غرامة احتكار قياسية بقيمة 2,8 مليار دولار، وإخفاقها للمرة الأولى خلال عامين في تحقيق عائداتها المستهدفة. وارتفعت أسهم علي بابا بنسبة 2,4 في المائة في ختام الجلسة وتغصن العام الماضي بنسبة انقطاع الكهرباء وعمليات الإغلاق الناجمة عن تفشي كوفيد - 19. وجعلت علي بابا من مناسبة

يوم العزّاب غير الرسمية في الصين مهرجاناً سنوياً للتسوق أكبر مهرجان مبيعات عبر الإنترنت في العالم، مما جعله يتفوق على مهرجان (سايبير مانهادي) في الولايات المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، أصبح المهرجان، الذي قامت علي بابا العام الماضي بتمديدته إلى حدث يستمر 11 يوماً، مقياساً يحظى بمتابعة وثيقة لعنويات المستهلكين في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقد يهدئ هذا الأداء القوي مخاوف المستثمرين بعد تراجع قيمة أسهم الشركة بنسبة 30 في المائة خلال العام الجاري الذي شهد تكبيد علي بابا غرامة احتكار قياسية بقيمة 2,8 مليار دولار، وإخفاقها للمرة الأولى خلال عامين في تحقيق عائداتها المستهدفة. وارتفعت أسهم علي بابا بنسبة 2,4 في المائة في ختام الجلسة وتغصن العام الماضي بنسبة انقطاع الكهرباء وعمليات الإغلاق الناجمة عن تفشي كوفيد - 19. وجعلت علي بابا من مناسبة



أعلنت «علي بابا» رقماً قياسياً جديداً في مبيعاتها في «يوم العزّاب» بنحو 84,5 مليار دولار (أفب)

المهيمن، وتتهم المنصة بمنع التجار من بيع منتجاتهم على منصات منافسة أو استخدام خوارزميات لتقديم نصائح شراء على المستهلكين.

وقال كريست تونغ مدير التسويق في المجموعة في البداية (يوم العزّاب) كنا نركز على النمو بالطريقة نفسها التي يركز فيها الآباء على حجم وقوة طفلهم». وأضاف: «لكن عندما يصبح طفلهم مارها، يركز الآباء على تطوير إحساسهم بالمسؤولية، والدور الذي لعبونه في المجتمع وهذا ما نقوم به الآن»، فيما يبدو تكراراً لرسالة الحكومة.

وأعلنت شركة مجموعة «جي دي» كالمناقشة الكبرى على بابا عن مبيعات بقيمة 271 مليار يوان (37 مليار يورو) - بزيادة 28 في المائة على أساس سنوي... وتقول المنصتان المنافستان إنهما سجلتا مبيعات كبيرة في بعض السلع وخصوصاً الأجهزة المنزلية والإلكترونية ومنتجات الحيوانات الأليفة وحتى مستحضرات التجميل.

إن «قيمة المبيعات لم تعد المؤشر الوحيد للنجاح».

مقرها لها، حملة إعلامية كبيرة تعرض خلالها على شاشة عملاقة تجارية غير زئبية وتتسبب نزعة استهلاكية غير سليمة، قللت على غير عاداتها، من أهمية الرقم الجديد. وقالت المجموعة في بيان

النفط (برنت)	أمس: 82,20 السابق: 82,82	الذهب	أمس: 1861,70 السابق: 1860,67	البنك	أمس: 63148 السابق: 64085	القمح	أمس: 220,70 السابق: 209,85	القمح (صنوبر)	أمس: 788,25 السابق: 765,75	القمح (الخبث)	أمس: 87,50 السابق: 89,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-------	-----------------------------	-------	-------------------------------	---------------	-------------------------------	---------------	-----------------------------

خلافات على الصياغة والتوازن الغائب» لآخر لحظة

«كوب 26»: ختام بـ«المنطقة الرمادية»... بين إعلانات مشجعة ووعد فارغة



أولك شارما وأنطونيو غوتيريش وباتريشيا إسبينوزا خلال حديث على هامش ختام أعمال «كوب 26» في غلاسكو أمس (رويترز)

وفي صلب هذه المسألة الحاسمة، الوعد التي تف بها الدول الغنية بزيادة مساعداتها الخاصة بالمناخ لدول الجنوب إلى 100 مليار دولار سنوياً ابتداء من عام 2020 للتصدي لظاهرة الاحتباس.

كما تدين بعض دول الجنوب ما يطالب به العالم المتقدم المسؤول عن ظاهرة الاحتباس الحراري، الدول النامية. وقال البوليافي ديغو باتشيكو باسم مجموعة LMDC التي تمثل البلدان النامية والناشطة ومنها الصين: «لا نتحمل المسؤولية نفسها، عليهم أخذ المبادرة والقيام بواجباتهم» للتصدي للاحتباس الحراري.

وسلط كل هذه العقبات على طريق نجاح مؤتمر الأطراف الحاسم في محاولة لإبقاء هدف 1,5+ درجة مئوية، وساهم إعلان الولايات المتحدة والصين المفاجئ الأربعاء عن اتفاق لتعزيز تحركهما لصالح المناخ في إعطاء بصيص أمل. وصرح نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانز لوكالة الصحافة الفرنسية بأن ذلك «يساهم في إشاعة جو أفضل»، وتدارك «الكن لا يزال آمناً كثير من العمل».

وأراد أكثر من 200 من علماء المناخ التأكيد الخميس على هذا الواقع المخبر للقلق في رسالة مفتوحة بتساؤلون فيها عما إذا كانت التحذيرات العلمية الواضحة قد لاقت أذانا صاغية أم لا. وشددوا على أن «مؤتمر كوب - 26 يمثل لحظة تاريخية لمصير المناخ والمجتمعات والنظم البيئية»، داعين إلى «تحرك فوري وقوي وسريع ومستدام واسع النطاق» للحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

البلدان النامية والخبراء المناخ التابعين للأمم المتحدة في أغسطس (ب) من خطر الوصول إلى عتبة 1,5+ درجة مئوية بحلول عام 2030. قبل عشر سنوات مما كان متوقفاً في السابق، وهي نظرة قاتمة لأن كل عشر درجة إضافية يجلب معه كوارث إضافية.

وتشدد مسودة النص على الحاجة إلى تعزيز الطموح لاجتياز اتفاقية باريس وتطلب من الدول التي لم تفعل ذلك بعد قطع التزامات جديدة معززة في وقت ذاته، وتعمل «أدنوك» في مجال المساعدات المالية.

وإلى نص الحوار...
الهدف خفض الانبعاثات وليس معدلات النمو والتقدم. وأكد، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن العالم بحاجة إلى مزيد من الوقت لأن تكون المصادر المتجددة قادرة على تلبية المزيد، مشيراً إلى أن اختيار بلاده لعقد الدورة 28 من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب - 28)، يأتي تقديراً من المجتمع الدولي للالتزامها بحماية البيئة ودعم الجهود العالية.

بمقدار 2,7+ درجة مئوية، وفقاً للأمم المتحدة. ويظل ذلك بعيداً عن أهداف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع درجة الحرارة «أقل من ذلك» بـ2+ درجة مئوية مقارنة بحقيقة ما قبل العصر الصناعي، وإذا أمكن 1,5+ درجة مئوية.

تم الإعلان عنها قبل وبعد بدء مؤتمر الأطراف، لا يزال كوكب الأرض يتجه نحو ارتفاع «كارثي» في درجات الحرارة ونصل إلى توافق. ولا يمكننا أن نخذله». ورغم الالتزامات الجديدة مع استحقاق عام 2030 التي

للأمم المتحدة الخميس أنطونيو غوتيريش بـ«الوعد الفارغة» في عالم لا يزال يعتمد على الوقود المشجعة.

وقال غوتيريش: «تبدو الوعود فارغة عندما تستمر صناعة الوقود الأحفوري في تلقي تريليونات الدولارات من الدعم... أو عندما تواصل دول بناء محطات طاقة تعمل بالفحم»، معترفاً في المقابل بصدور «إعلانات مشجعة» منذ بداية كوب - 26 في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

والتزمت حوالي عشرين دولة وضع حد بحلول نهاية عام 2022 لتمويل مشاريع الطاقة الأحفورية في الخارج، ونشرت حوالي أربعين دولة إعلان الانتقال من الفحم إلى الطاقة النظيفة.

وأعلن النوك شارما رئيس كوب - 26 الخميس أنه «لا يزال آمناً تحد كبير»، وأضاف: «أشعر بالقلق من المشاكل التي لا تزال قائمة في قضايا التمويل عشية انتهاء المؤتمر»، داعياً إلى التحلي بـ«الطموح» وتقديم «خنازلات»، وأوضح: «كما قلت (الأربعاء)، فإن العالم يراقبنا ويود أن يرانا نعمل معاً».

غلاسكو، «الشرق الأوسط» مع ختام أعمال قمة كوب 26 للمناخ التي استمرت لنحو أسبوعين في غلاسكو، دعت مسودة القرار الختامي للقمة، التي نشرت على موقع الأمم المتحدة للتغير المناخي، دول العالم إلى تقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، وحثت على تسريع «التخلي التدريجي عن الفحم والتمويل غير الفعال للوقود الأحفوري».

وهي إحدى النقاط المثيرة للجدل في النسخة الأولى من البيان الختامي التي أعدتها الرئاسة البريطانية لمؤتمر الأطراف ونشرت الأربعاء، قبل أن يجري تعديلها لاحقاً للصيغة السابقة، وسط جدال حول الأمر حتى وقت كتابة هذا التقرير مساء أمس، حيث كانت أعمال القمة لا تزال جارية.

والخميس أطلقت عدة دول تحالفاً للخروج من النفط والغاز. وأشادت العديد من المنظمات غير الحكومية بهذا التقدم مع تشديدها على غياب الدول المنتجة الرئيسية... لكن في المقابل ندد الأمين العام

الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب - 28)، يأتي تقديراً من المجتمع الدولي للالتزامها بحماية البيئة ودعم الجهود العالية. وإلى نص الحوار...

الهدف خفض الانبعاثات وليس معدلات النمو والتقدم. وأكد، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن العالم بحاجة إلى مزيد من الوقت لأن تكون المصادر المتجددة قادرة على تلبية المزيد، مشيراً إلى أن اختيار بلاده لعقد الدورة 28 من مؤتمر

بمقدار 2,7+ درجة مئوية، وفقاً للأمم المتحدة. ويظل ذلك بعيداً عن أهداف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع درجة الحرارة «أقل من ذلك» بـ2+ درجة مئوية مقارنة بحقيقة ما قبل العصر الصناعي، وإذا أمكن 1,5+ درجة مئوية.

تم الإعلان عنها قبل وبعد بدء مؤتمر الأطراف، لا يزال كوكب الأرض يتجه نحو ارتفاع «كارثي» في درجات الحرارة ونصل إلى توافق. ولا يمكننا أن نخذله». ورغم الالتزامات الجديدة مع استحقاق عام 2030 التي

للأمم المتحدة الخميس أنطونيو غوتيريش وباتريشيا إسبينوزا خلال حديث على هامش ختام أعمال «كوب 26» في غلاسكو أمس (رويترز)

غلاسكو، «الشرق الأوسط» مع ختام أعمال قمة كوب 26 للمناخ التي استمرت لنحو أسبوعين في غلاسكو، دعت مسودة القرار الختامي للقمة، التي نشرت على موقع الأمم المتحدة للتغير المناخي، دول العالم إلى تقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، وحثت على تسريع «التخلي التدريجي عن الفحم والتمويل غير الفعال للوقود الأحفوري».

وهي إحدى النقاط المثيرة للجدل في النسخة الأولى من البيان الختامي التي أعدتها الرئاسة البريطانية لمؤتمر الأطراف ونشرت الأربعاء، قبل أن يجري تعديلها لاحقاً للصيغة السابقة، وسط جدال حول الأمر حتى وقت كتابة هذا التقرير مساء أمس، حيث كانت أعمال القمة لا تزال جارية.

والخميس أطلقت عدة دول تحالفاً للخروج من النفط والغاز. وأشادت العديد من المنظمات غير الحكومية بهذا التقدم مع تشديدها على غياب الدول المنتجة الرئيسية... لكن في المقابل ندد الأمين العام

الإجبار قال إن تباطؤ الاستثمارات يقلص إمدادات الطاقة... والهدف خفض الانبعاثات وليس النمو

مبعوث الإمارات للتغير المناخي: «كوب 28» سيركز على حلول تراعي مصالح الجميع

ترسم خريطة طريق للمستقبل، وترتكز على بناء الاقتصاد الأفضل والأكثرية، والاستثمار في رأس المال البشري والعلوم والتكنولوجيا الرقمية والمتقدمة. وبشكل عام، تتلخص أهدافنا في «أدنوك» باستمرار التركيز على إنتاج النفط والغاز الأقل كثافة في الانبعاثات على الصعيد العالمي، وإلى جانب التزامنا بحصص الإنتاج، نستمر بالعمل على زيادة السعة الإنتاجية لتلبية النمو المستقبلي المتوقع في الطلب على النفط، كما أننا نسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي، إضافة إلى ذلك خلق القيمة من مشاريع ومبادرات النمو والتوسع في التكسير والصناعات البتروكيميائية، وبناء القدرات في مجال الأمونيا والهيدروجين كوقود نظيف، إضافة إلى التوسع في مشروع «الريادة» الذي يستخدم تكنولوجيا التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه، كما نركز على خفض تكلفة إنتاج البرميل ورفع كفاءة العمليات التشغيلية، وزيادة الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة وأدوات الذكاء الاصطناعي من خلال مركز التحكم الرقمي «بانوراما»، وزيادة كفاءة تقنيات تعزيز استخراج النفط من الحقول المتقدمة.

● طرحت «أدنوك» مؤخراً نسبة من أسهم عدد من الشركات الأفضل والأكثرية، والمستثمرين، هل هذا مؤشر على خصخصة «أدنوك»؟ وهل تدرسون مزيداً من عمليات طرح أسهم؟

الهدف خفض الانبعاثات وليس معدلات النمو والتقدم. وأكد، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن العالم بحاجة إلى مزيد من الوقت لأن تكون المصادر المتجددة قادرة على تلبية المزيد، مشيراً إلى أن اختيار بلاده لعقد الدورة 28 من مؤتمر

بمقدار 2,7+ درجة مئوية، وفقاً للأمم المتحدة. ويظل ذلك بعيداً عن أهداف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع درجة الحرارة «أقل من ذلك» بـ2+ درجة مئوية مقارنة بحقيقة ما قبل العصر الصناعي، وإذا أمكن 1,5+ درجة مئوية.

تم الإعلان عنها قبل وبعد بدء مؤتمر الأطراف، لا يزال كوكب الأرض يتجه نحو ارتفاع «كارثي» في درجات الحرارة ونصل إلى توافق. ولا يمكننا أن نخذله». ورغم الالتزامات الجديدة مع استحقاق عام 2030 التي

للأمم المتحدة الخميس أنطونيو غوتيريش وباتريشيا إسبينوزا خلال حديث على هامش ختام أعمال «كوب 26» في غلاسكو أمس (رويترز)

غلاسكو، «الشرق الأوسط» مع ختام أعمال قمة كوب 26 للمناخ التي استمرت لنحو أسبوعين في غلاسكو، دعت مسودة القرار الختامي للقمة، التي نشرت على موقع الأمم المتحدة للتغير المناخي، دول العالم إلى تقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، وحثت على تسريع «التخلي التدريجي عن الفحم والتمويل غير الفعال للوقود الأحفوري».

وهي إحدى النقاط المثيرة للجدل في النسخة الأولى من البيان الختامي التي أعدتها الرئاسة البريطانية لمؤتمر الأطراف ونشرت الأربعاء، قبل أن يجري تعديلها لاحقاً للصيغة السابقة، وسط جدال حول الأمر حتى وقت كتابة هذا التقرير مساء أمس، حيث كانت أعمال القمة لا تزال جارية.

والخميس أطلقت عدة دول تحالفاً للخروج من النفط والغاز. وأشادت العديد من المنظمات غير الحكومية بهذا التقدم مع تشديدها على غياب الدول المنتجة الرئيسية... لكن في المقابل ندد الأمين العام

● ينطلق معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديك) 2021 لطرحة في هذه الدورة؟

تنتقل للترخيص بشركائنا وزملائنا في قطاع النفط والغاز في الدورة المقبلة من «أديك» الذي ينعقد حضورياً هذا العام، خاصة كونه أهم وأول أهمية لصناعة النفط والغاز ينعقد بعد الدورة السادسة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP26) ليتيح بذلك مناقشة مسار التحول في قطاع الطاقة والجهود خفض الانبعاثات، كما ستتيح مناقشة استجابة القطاع لجانحة «كوفيد - 19»، وأدعو الجميع لحضور «أديك» لتوحيد الجهود وضمان المحافظة على أمن وإمدادات الطاقة التي تشكل العمود الفقري للنمو والتنمية المستدامة.

الهدف خفض الانبعاثات وليس معدلات النمو والتقدم. وأكد، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن العالم بحاجة إلى مزيد من الوقت لأن تكون المصادر المتجددة قادرة على تلبية المزيد، مشيراً إلى أن اختيار بلاده لعقد الدورة 28 من مؤتمر

بمقدار 2,7+ درجة مئوية، وفقاً للأمم المتحدة. ويظل ذلك بعيداً عن أهداف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع درجة الحرارة «أقل من ذلك» بـ2+ درجة مئوية مقارنة بحقيقة ما قبل العصر الصناعي، وإذا أمكن 1,5+ درجة مئوية.

تم الإعلان عنها قبل وبعد بدء مؤتمر الأطراف، لا يزال كوكب الأرض يتجه نحو ارتفاع «كارثي» في درجات الحرارة ونصل إلى توافق. ولا يمكننا أن نخذله». ورغم الالتزامات الجديدة مع استحقاق عام 2030 التي

للأمم المتحدة الخميس أنطونيو غوتيريش وباتريشيا إسبينوزا خلال حديث على هامش ختام أعمال «كوب 26» في غلاسكو أمس (رويترز)

غلاسكو، «الشرق الأوسط» مع ختام أعمال قمة كوب 26 للمناخ التي استمرت لنحو أسبوعين في غلاسكو، دعت مسودة القرار الختامي للقمة، التي نشرت على موقع الأمم المتحدة للتغير المناخي، دول العالم إلى تقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، وحثت على تسريع «التخلي التدريجي عن الفحم والتمويل غير الفعال للوقود الأحفوري».

وهي إحدى النقاط المثيرة للجدل في النسخة الأولى من البيان الختامي التي أعدتها الرئاسة البريطانية لمؤتمر الأطراف ونشرت الأربعاء، قبل أن يجري تعديلها لاحقاً للصيغة السابقة، وسط جدال حول الأمر حتى وقت كتابة هذا التقرير مساء أمس، حيث كانت أعمال القمة لا تزال جارية.

والخميس أطلقت عدة دول تحالفاً للخروج من النفط والغاز. وأشادت العديد من المنظمات غير الحكومية بهذا التقدم مع تشديدها على غياب الدول المنتجة الرئيسية... لكن في المقابل ندد الأمين العام

سعوديون حرصوا على تحفيز اللاعبين والتقاط الصور معهم في مطار هانوي

استقبال حافل لـ «الأخضر» بالورود في فيتنام... والتدريبات تنطلق اليوم

الثلاث قائمة بصورة كبيرة في ظل عدة عوامل منها الفوارق الفنية بين المنتخبين، بالإضافة لعامل الخبرة الذي يمنح المنتخب السعودي تفوقاً كبيراً. ويتصدر المنتخب السعودي حالياً مجموعته الثانية برصيد 13 نقطة بعدما حقق الأخضر بداية مثالية وغير مسبوقه في تاريخ مشاركاته بالتصفيات، إذ نجح في تحقيق الفوز في أربع مواجهات متتالية قبل تعادله الأخير أمام أستراليا دون أن يتعرض لأي خسارة حتى الآن.

وتضم مجموعة المنتخب السعودي ونظيره الفيتنامي كلاً من منتخبات أستراليا واليابان وعمان والصين ضمن المجموعة الثانية، على أن يتاهل متصدر كل مجموعة ووصيفه نحو مونديال 2022 فيما يذهب صاحب المركز الثالث في المجموعتين لنحو مباراة الملحق.

ويحضر منتخب أستراليا في المركز الثاني بلائحة الترتيب برصيد عشر نقاط، فيما يحضر خلفه في المركز الثالث منتخب اليابان بتسع نقاط، ويأتي رابعاً منتخب عمان برصيد سبع نقاط بعد تعادله أمام الصين في الجولة الماضية، فيما يحضر الترتيب الصيني خامساً برصيد أربع نقاط، ويخلفه رابعاً منتخب فيتنام من أي نقطة حتى الآن بعد خسارته جميع المباريات التي خاضها في التصفيات.

ويعيش الأخضر السعودي تجانساً كبيراً تحت قيادة الفرنسي إيرفي رينارد الذي يقوده منذ أكثر من عامين، ويذكر أهمية نقاط مواجهة فيتنام مساء الثلاثاء المقبل، التي ستمنحه المزيد من الحظوظ في بلوغ المباراة لمونديال قطر 2022.



سلمان الفرج يوقع على قميص لأحد أفراد الجالية السعودية في فيتنام (الشرق الأوسط)

وكان آخرهم محمد الشلهوب الذي اعتزل في الموسم قبل الماضي. قبل أن يتجدد اللقاء بين الأخضر السعودي ونظيره المنتخب الفيتنامي بعد عشرين عاماً في مواجهة الدور الأول التي أقيمت على ملعب مرسلو بارك في العاصمة الرياض وكسبها الأخضر السعودي بثلاثية مقابل هدف. وحملت الأهداف السعودية التي شهدت مواجهة الدور الأول توقيع كل من سالم الدوسري ثم ياسر الشهراني اللاعب الغائب عن مواجهة الثلاثاء المقبل بسبب الإصابة، فيما سجل الهدف الثالث صالح الشهري مهاجم الأخضر السعودي. وذلك بعد أن سجل الأخضر السعودي بهدفين في المباراة المقابلة مع فيتنام في المركز الثاني بلائحة الترتيب برصيد عشر نقاط، فيما يحضر خلفه في المركز الثالث منتخب اليابان بتسع نقاط، ويأتي رابعاً منتخب عمان برصيد سبع نقاط بعد تعادله أمام الصين في الجولة الماضية، فيما يحضر الترتيب الصيني خامساً برصيد أربع نقاط، ويخلفه رابعاً منتخب فيتنام من أي نقطة حتى الآن بعد خسارته جميع المباريات التي خاضها في التصفيات.

ويعيش الأخضر السعودي تجانساً كبيراً تحت قيادة الفرنسي إيرفي رينارد الذي يقوده منذ أكثر من عامين، ويذكر أهمية نقاط مواجهة فيتنام مساء الثلاثاء المقبل، التي ستمنحه المزيد من الحظوظ في بلوغ المباراة لمونديال قطر 2022.



فهد المولد يحمل باقة ورود في مطار هانوي (الشرق الأوسط)

الاحد، على أن يختتم الأخضر تحضيراته بتمرين على ملعب المباراة استاد ماي دينه. ويعقد الفرنسي إيرفي رينارد مؤتمراً صحافياً يسبق مواجهة المرتقبة يوم الثلاثاء المقبل، وذلك يوم الاثنين بمشاركة أحد اللاعبين للحديث عن مواجهة فيتنام التي نجح الأخضر بالفوز في مواجهة التي جمعت بينهما خلال الدور الأول.

يذكر أن بعثة المنتخب السعودي ستعود إلى العاصمة السعودية الرياض يوم الأربعاء، وذلك بعد الفراغ من مواجهة فيتنام، على متن طائرة خاصة ستحمل البعثة إلى الرياض. ويتطلع الأخضر السعودي إلى تحقيق فوز ثمين أمام نظيره فيتنام المواسلة حضوره في الصدارة وزيادة حظوظه بالتاهل نحو مونديال 2022 للمرة



فهد المولد يحمل باقة ورود في مطار هانوي (الشرق الأوسط)

السادسة في تاريخه والثانية على التوالي، بعدما نجح في تحقيق التاهل في التصفيات الأخيرة نحو مونديال روسيا. يشير إلى أن الأخضر السعودي واجه فيتنام في 3 مباريات سابقاً عبر التاريخ، وفي جميع المنافسات والبطولات الرسمية وحتى المواجهات الودية.

وقبل نحو عشرين عاماً، التقى المنتخب السعودي الأول مع نظيره منتخب فيتنام ضمن مشوار الفريقين للتاهل نحو المرحلة الأخيرة من تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لمونديال 2002 قبل أن يتجدد اللقاء في سبتمبر (أيلول) الماضي بين المنتخبين في ذات التصفيات. وعسوداً على تفاصيل المواجهتين التي جمعت بين الأخضر السعودي ونظيره

المشارك مع الفريق في المواجهات التنافسية المقبلة. وركز المدرب كونترا الحصة التدريبية يوم أمس، لمواجهة ضمك الودية غداً، وتوزيع المهام على اللاعبين في الوقت الذي شرع فيه برسم المنهجية التكتيكية للمباراة وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها.

ويفتقد الاتحاد خدمات 6 لاعبين يعدون ضمن قائمة الفريق الأساسية خلال فترة التوقف، يقدمهم سعود عبد الحميد وزين الصحفي وعبد الرحمن العبود وعبد الإله المالكي وفهد المولد، للانضمام للأخضر السعودي المشارك في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال، إلى جانب المدافع المصري أحمد حجازي لانضمامه لمنتخب بلاده، ويتطلع المدرب كونترا، خلال فترة التوقف الدولي التي يخوض خلالها الأخصر السعودي منافسات التصفيات النهائية المؤهلة

الرياض: فهد العيسى

وصلت بعثة المنتخب السعودي إلى العاصمة الفيتنامية هانوي، أمس، على متن طائرة خاصة قادمة من مدينة سيدني الأسترالية، وذلك استعداداً لنحو «الأخضر» مواجهته أمام منتخب فيتنام يوم الثلاثاء المقبل، ضمن الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وكان في استقبال البعثة لدى وصولها إلى مطار نجي باي الدولي، القائم بالأعمال بسفارة المملكة لدى فيتنام وبيار البصير، ورئيس المراسم سلمان بن سالم.

واستقبل لاعبو الأخضر بحفاوة بالغة وقدمت لهم باقات الورد الخضراء، فيما حرص عدد من السعوديين المقربين هناك على المشاركة في استقبال اللاعبين والتقاط الصور التذكارية معهم والحصول على توقيعاتهم الخاصة، كما حرصوا على تحفيزهم لمزيد من الانتصارات في طريقهم إلى مونديال قطر 2022.

ويفتتح الأخضر السعودي تدريباته استعداداً لمواجهة فيتنام مساء اليوم (السبت)، التي ستكون في الغالب تمارين استرجاعية للاعبين المشاركين في مباراة أستراليا التي تعادل فيها المنتخب السعودي سلباً دون أهداف ليواصل حضوره في صدارة المجموعة.

وكان المنتخب السعودي أعلن عن برنامج الزمني الذي سيشمل ثلاث حصص تدريبية منها حصص اليوم (السبت)، بالإضافة للحصص التدريبية الرئيسية التي ستقام مساء يوم

تحرركات إدارية لرسم ملف «الكفاءة المالية» قبل الميركاتو الشتوي

الاتحاد يستعيد البيشي... ويواجه ضمك اليوم



الاتحاد حافظ على صدارته للدوري بفوزه الأخير على الفتح (تصوير: عبد الله الفالح)

للمونديال، للعمل على زيادة المخزون المالي للاعبين، وكذلك تطبيق كثير من الجمل التكتيكية لعودة قوية للفريق مع استئناف المنافسات الرياضية ومواصلة الحفاظ على جادة الانتصارات التي كان آخرها الفوز على الفتح بثلاثية نظيفة في الجولة الماضية للدوري. ويستهل الاتحاد عودة المباريات مجدداً بقاء فريق الطائي في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن منافسات الجولة 13 للدوري السعودي للمحترفين، في الوقت الذي يعتلي فيه الفريق الاتحادي صدارة ترتيب فرق الدوري برصيد 23 نقطة، حققها 7 انتصارات وتعادلين وتعرض لخسارتين.

من جهة أخرى، واصلت إدارة الاتحاد تحركاتها الحثيثة للوفاء بمتطلبات شهادة الكفاءة المالية على وسداد الالتزامات المالية على النادي التي تمكنها من استخراج الشهادة التي تتيح للنادي تعزيز

المشاركة مع الفريق في المواجهات التنافسية المقبلة. وركز المدرب كونترا الحصة التدريبية يوم أمس، لمواجهة ضمك الودية غداً، وتوزيع المهام على اللاعبين في الوقت الذي شرع فيه برسم المنهجية التكتيكية للمباراة وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها.

ويفتقد الاتحاد خدمات 6 لاعبين يعدون ضمن قائمة الفريق الأساسية خلال فترة التوقف، يقدمهم سعود عبد الحميد وزين الصحفي وعبد الرحمن العبود وعبد الإله المالكي وفهد المولد، للانضمام للأخضر السعودي المشارك في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال، إلى جانب المدافع المصري أحمد حجازي لانضمامه لمنتخب بلاده، ويتطلع المدرب كونترا، خلال فترة التوقف الدولي التي يخوض خلالها الأخصر السعودي منافسات التصفيات النهائية المؤهلة

ويبتظر أن يرح المدرب كونترا باكثر عدد من اللاعبين في موقعة الأحد الودية، يأتي في مقدمتهم الفرنسي يوسف نياكاتي لخلق انسجام أكبر للاعب مع زملائه اللاعبين في إطار التوجه للاعتماد على اللاعب في خط الهجوم بالمباريات المقبلة.

إلى ذلك، واصل فريق الاتحاد تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وسط تكثيف الجهاز الفني العمل على الجوانب اللياقية لرفع المعدل اللياقى للاعبين، إلى جانب الأمور الفنية بتدريبات متنوعة، وسط حرص إداري بالوجود في التدريبات، وتلبية كل احتياجات المدرب كونترا واللاعبين.

وشهدت التدريبات مشاركة اللاعب عبد العزيز البيشي بعد تجاوزه لإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفتح في الجولة الماضية والتي انتهت بثلاثية نظيفة للفريق الاتحادي، في إشارة إلى جاهزية اللاعب الفنية

ويعتقد أن يرح المدرب كونترا باكثر عدد من اللاعبين في موقعة الأحد الودية، يأتي في مقدمتهم الفرنسي يوسف نياكاتي لخلق انسجام أكبر للاعب مع زملائه اللاعبين في إطار التوجه للاعتماد على اللاعب في خط الهجوم بالمباريات المقبلة.

إلى ذلك، واصل فريق الاتحاد تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وسط تكثيف الجهاز الفني العمل على الجوانب اللياقية لرفع المعدل اللياقى للاعبين، إلى جانب الأمور الفنية بتدريبات متنوعة، وسط حرص إداري بالوجود في التدريبات، وتلبية كل احتياجات المدرب كونترا واللاعبين.

وشهدت التدريبات مشاركة اللاعب عبد العزيز البيشي بعد تجاوزه لإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفتح في الجولة الماضية والتي انتهت بثلاثية نظيفة للفريق الاتحادي، في إشارة إلى جاهزية اللاعب الفنية

جدة: إبراهيم القرشي

يخوض فريق الاتحاد مواجهة ودية أمام فريق ضمك اليوم (السبت)، ضمن البرنامج الإعدادي للفريق خلال فترة توقف المنافسات الرياضية المحلية، في الوقت الذي تتواصل فيه الاتصالات مع عدد من الأندية، ومنها الخليجية لتتسابق مواجهة ودية أخرى للفريق لإدراجها بمنصف أو نهاية الأسبوع المقبل.

وتأتي المواجهة الودية التي ينوي الاتحاد خوضها خلال فترة التوقف لتفادي ابتعاد اللاعبين عن المباريات التنافسية لفترة طويلة مع تأجيل مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال في الجولة 12 للدوري السعودي للمحترفين، بسبب ضيق الوقت الفاصل بين المواجهة والموعد المقرر لنهائي دوري أبطال آسيا الذي يعد الفريق الأزرق طرفاً رئيسياً فيها، حيث سيواجه فريق يوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

مصدر في الطائي: زوران تعمد التقليل من قدرات اللاعبين علناً

إجراءات «كورونا» قد تجبر سيرا على تدشين مشواره أمام الاتحاد

بقدرته على تحقيق هدف البقاء في ظل التراجع في النتائج والمستويات والروح الإنهزامية التي طغت على الفريق.

وزوران ثاني مدرب للطائي يتم إقالته بعد التونسي محمد الكوكي الذي لم يكن السبب الرئيسي وراء إقالته ضعف عمله بل لعدم القدرة على استخراج شهادة برو والتي تمثل شرطاً رئيسياً لأي مدرب يقود أحد فرق دوري المحترفين.

وعلى صعيد متصل بات اللاعب ناوليدج موسونا في كامل الجاهزية للتواجد في المباراة القادمة ضد الفتح بعد أن أنهى برنامج علاجه وتأهيله. كما أن اللاعب الجزائري أمير سعود سيكون قادراً على التواجد في المباراة القادمة في حال سارت الأمور إيجابياً من مراحل علاجه بعد أن تعرض لإصابة أبعده عن المباراة الماضية كما منعت التحاقه بصوفوف منتخب بلاده في أيام الفيغا الحالية.

قدراتهم والتصريح بذلك علناً مما جعل العلاقة متوترة وكانت من أسباب التراجع في النتائج مجدداً بعد أن انتعش الفريق كثيراً في أولى المباريات التي قادها ضد الاتفاق والتعاون والتي كسب فيها ست نقاط متتالية وقبلها نقطة أمام الباطن والتي جمع من خلاله الرصيد الحالي من النقاط والذي لم يشفع له في التقدم عن المركز الـ16 والأخير في جدول الترتيب. وسعت الإدارة إلى حل الأمور ودبا إلا أن المدرب أصر على موقفه ووصل الحد إلى التقليل من قيمة الفريق والإشارة إلى أنه غير قادر على مواجهة الفرق الكبيرة والمنافسة مما اعتبرته الإدارة تقليلاً من قيمة النادي الذي عرف بكونه «صائد الكبار» كما أنها اعتبرت أن أحاديته محبطة ولا يمكن القبول بها. وتمت إقالة المدرب السابق بعد الخسارة من الرائد بأربعة أهداف في الجولة الماضية حيث لم يظهر الفريق أي مستوى يطمئن أنصاره

الرسمية بمواجهة الفتح يوم السبت القادم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) في حائل ضمن مباريات الجولة 12 من بطولة الدوري والتي ستقام على ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد.

وفي حال لم تتم كافة الإجراءات ووصول المدرب سيرا بوقت كافٍ قبل مواجهة الفتح فمن المرجح أن يتولى القيادة الفنية بدءاً من مواجهة الاتحاد في الجولة 13. وستمثل تلك الانطلاقة الكثير لسيرا خصوصاً أنه ارتبط بحقيقة لا تنسى في مسيرته مع هذا النادي. وعلى صعيد متصل كشفت المزيد من مسببات قرار الإدارة برئاسة تركي الضبعان بشأن إقالة المدرب الصربي زوران بعد أن قاد الفريق في سبع مباريات حيث كشفت مصدر من نادي الطائي أن السبب الرئيسي يعود إلى العلاقة المتوترة التي وصلت إلى حد لا يمكن السيطرة عليه بينه وبين اللاعبين إلى حد التقليل من

الدمام، علي القطان

تسابق إدارة نادي الطائي الزمن من أجل إنهاء إجراءات وصول المدرب الجديد، التشيلي خوسيه سيرا وبدء الإشراف على الفريق في مبارياته المقبلة من الدوري السعودي للمحترفين. ووصل المدرب التشيلي إلى دبي قبل أيام إلا أنه لم يتم الانتهاء من الإجراءات المتعلقة بدخوله بعد، وخصوصاً في ظل الإجراءات المتبعة بشأن مكافحة فيروس كورونا حيث كان متوقفاً وصول اللاعبين قبل يومين إلا أنه تأخر عن الوصول لعدم الانتهاء من الإجراءات.

ويقدم التدريبات حالياً، التونسي كريم السباعي الذي كان ضمن الطاقم المساعد للمدرب السابق زوران حيث وضع برنامجاً إعدادياً مكثفاً خلال فترة التوقف الحالية لبطولة الدوري تتضمن مواجهة قوية ضد الهلال يوم الاثنين المقبل قبل عودة الفريق للمباريات



الطائي تلقى خسارة ثقيلة على يد الرائد في آخر مواجهاته الدورية (تصوير: سعد العنزي)

هولندا مرشحة لحسم بطاقة المجموعة السابعة... وتركيا في نزهة أمام جبل طارق

فرنسا وبلجيكا على أبواب التأهل لنهائيات كأس العالم اليوم



فرنسا أمام فرصة الدفاع عن اللقب العالمي الذي توجت به عام 2018 (إ.ب.أ)

بوغيا في وسط الملعب مع لاعب مرسيليا ماتيو غندوزي الذي ما زال ينتظر مشاركته الأولى بقميص «الديوك»، وذلك بعدما اكتفى حتى الآن بالجلوس على مقاعد البدلاء في الاستعدادات الأربعة السابقة إلى تشكيلة أبطال العالم. وقال ابن 22 عاماً، المعار هذا الموسم إلى مرسيليا من أرسنال الإنجليزي، من مقر تدريبات المنتخب في كليرفونتين الخميس عن ضمه إلى التشكيلة: «إنه فخر هائل. أنا بجانب أفضل لاعبي الوسط في العالم. أنا أعلم وأتطور».

وقد يشهد اليوم تأهل كبير آخر، بشخص المنتخب الهولندي الذي يتصدر المجموعة السابعة ويحتاج إلى الفوز على مضيفه المونتينيجري لحسم البطاقة لكن بشرط عدم فوز النرويج على ضيفتها لاتفيا. ومنذ التعادل 1-1 مع الجولة الرابعة، خرج فريق المدرب لويس فان غال منتصراً من مبارياته الأربع التالية بإداء هجومي ودفاعي رائع، إذ سجل 17 هدفاً، بينها أربعة من دون رد ضد مونتينيغرو، فيما استقبلت شبكاه هدفاً واحداً ما جعله يتصدر بعد ثماني جولات في هذه المجموعة المحوثة من 6 منتخبات عوضاً عن 5، برصيد 19 نقطة وبفارق نقطتين أمام النرويج وأربع أمام تركيا الثالثة التي تخوض اختباراً سهلاً على أرضها ضد جبل طارق (من دون نقاط بعد 8 هزائم و34 هدفاً في شبكاه مقابل 3 فقط لصالحها).

والخلافاً في الجولة الأخيرة خارج الديار ضد فنلندا، وكان ديشامب يمني النفس بالاعتماد على ثنائي الوسط بوغيا وشغولو كائنتي، العائد إلى التشكيلة بعدما غاب عنها خلال مواجهات الدولية الأخيرة لإصابته بفيروس (كوفيد - 19)، لكن إصابة نجم يونايدت فنتحت الطريق أمام لاعب وسط روما الإيطالي جوردان فيرينو للانضمام إلى المنتخب. وستنافس ابن الـ 28 عاماً لمحاولة تعويض غياب

النهائي على بلجيكا 3 - 2 في الوقت القاتل بعدما كان متخطفاً صفر - 2، وفي النهائي على إسبانيا 2 - 1 بعدما كان متخطفاً أيضاً. ومن المتوقع ألا يواجه رجال ديشامب صعوبة في تكرار سيناريو لقاء الذهاب حين تغلبوا على كازاخستان 2 - صفر في أستانا، حتى في ظل غياب لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي بول بوغيا بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها الاثنين في اليوم الأول من المعسكر الاستعدادي لمباراتي السبت

ستقسم المنتخبات الـ 12 على ثلاثة مسارات تحدد بموجب قرعة ويتنافس في كل منها أربعة منتخبات بنظام نصف نهائي (24 - 25 مارس أذار المقبل) ومباراة نهائية (28 - 29 مارس المقبل) يتأهل الفائز فيها إلى المونديال (ثلاثة مسارات = ثلاثة منتخبات متاهلة عن كل مسار). وخلافاً للخطط القديمة، لن يقام الملحق الفاصل بمواجهات مباشرة من مباراتي الذهاب وإياب، بل

تلك لأن أبطال العالم يتصدرون المجموعة بـ 12 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن أوكرانيا الثانية التي خاضت مباراة أكثر من الفرنسيين وتغيب بالتالي عن هذه الجولة، وعلى أن تختتم مشوارها الثلاثاء في ضيافة اليوسنة، صاحبة المركز الثالث بـ 7 نقاط وبفارق نقطة خلف فنلندا الثانية. ويتأهل إلى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في المجموعات العشر، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقاً فاصلاً بينها بمشاركة منتخبين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد هوية

تلك لأن أبطال العالم يتصدرون المجموعة بـ 12 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن أوكرانيا الثانية التي خاضت مباراة أكثر من الفرنسيين وتغيب بالتالي عن هذه الجولة، وعلى أن تختتم مشوارها الثلاثاء في ضيافة اليوسنة، صاحبة المركز الثالث بـ 7 نقاط وبفارق نقطة خلف فنلندا الثانية. ويتأهل إلى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في المجموعات العشر، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقاً فاصلاً بينها بمشاركة منتخبين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد هوية

دي برون وهازارد لانتزاع بطاقة تأهل بلجيكا للمونديال (إ.ب.أ)

روسيا تسحق قبرص بسداسية وتعزز آمالها في بلوغ النهائيات... البرتغال تعود بنقطة مهمة أمام آيرلندا

إسبانيا تقبل هدية السويد وتتصدر المجموعة الثانية لتصفيات أوروبا للعرس الكروي العالي

من مدربه هانزي فليك على خلفية الإصابات وفيروس كورونا الذي حرم المنتخب من العديد من نجومه. وبعد 8 دقائق من صافرة البداية طر الحكم بالبطاقة الحمراء جن هوفر بعد لعبة «كارايتيه» على حلق ليون غوريتسكا، واحتسب ركلة جزاء ترجمها إيلكاي غوندوغان بنجاح. «قتل» أبطال العالم أربع مرات المباراة في 4 دقائق مع ثلاثة أهداف تناوب عليها دانيال كوفمان عبر النيران الصديقة ولوروا سانيه وماركو رويس. وأضاف سانيه الهدف الثاني الشخصي له والخامس لفريقه في الدقيقة 49 من الشوط الثاني، قبل أن يسجل توماس مولر الهدفين السادس والثامن، فيما جاء الهدف السابع عبر ريدلي باكو، ليختتم المهاجم الهولندي عبر النيران الصديقة من ماكسيميليان غوبل وحطم فليك بفوزه السادس على التوالي منذ تسلمه مهامه الفنية الرقعة القياسي لاضل بداية مدرب الماني بحوذة سلفه يواكيم لوف مع 4 انتصارات على التوالي. وفي لحظة تاريخية أخرى في فولفسبورغ، أدارت الحكمة الكرواتية إيفانغا مارتينيسيتش للمرة الأولى مباراة دولية للرجال، والأولى أيضاً للمناشئات. وفي مباراتين أخريين فازت مقدونيا على أرمينيا 5 - صفر، فيما تعادلت رومانيا سلباً مع أيسلندا.



إحدى الفرص الضائعة من المنتخب الإسباني (أ.ب)

وبقي المنتخبان في المركزين الثالث والرابع على التوالي مع 11 نقطة لكل منهما. من جهته، عاد المنتخب البرتغالي بنقطة ثمينة من دبلن، واعتلى صدارة المجموعة الأولى في المركز الثالث، فيما أيرلندا، وبهذا التعادل، بات المنتخب البرتغالي في الصدارة مع 17 نقطة، وهو نفس رصيد

لكن كرواتيا واصلت تصحيح الخناق على روسيا عندما دكت شباك مضيفتها مالطا 1 - 1. وبالتالي، رفعت كرواتيا رصيدها إلى 20 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن روسيا، قبل جولة واحدة من النهاية. وفي مواجهة أخرى أيضاً، فشلت سلوفاكيا وسلوفاكيا في فك الارتباط بينهما، بتعادلهما 2 - 2.

الموسكو فيدور سمولوف، ومهاجم سيسكا موسكو أنتون زابولوتوني. وبهذا الفوز، عزز المنتخب الروسي صدارته في المجموعة الثامنة رافعا رصيده إلى 22 نقطة، فيما بقيت قبرص في ذيل المجموعة مع خمس نقاط. وهذا الفوز هو الخامس على التوالي لروسيا والسابع في التصفيات.

استغل منتخب إسبانيا على أكمل وجه خسارة السويد أمام مضيفتها جورجيا صفر - 2، وفوزه على نظيره اليوناني 1 - صفر، ليرتقي إلى صدارة المجموعة الثانية في الجولة التاسعة من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2022 في قطر. من جهة أخرى، اكتسح المنتخب الروسي نظيره وضيفه القبرصي بسداسية نظيفة، معززاً صدارته للمجموعة الثامنة. ورفع «لا روكا» الذي حقق فوزه الخامس في التصفيات رصيده إلى 16 نقطة في الصدارة، متقدماً بفارق نقطة عن السويد المتراجحة للمركز الثاني، حيث ستحسم المباراة بينهما في إشبيلية في الجولة الأخيرة من التصفيات غداً، هوية المتصدر. ويحتاج رجال المدرب لويس إنريكي إلى التعادل لحجز بطاقة التأهل مباشرة إلى العرس الكروي، في حين باتت السويد مطالبة بالفوز، وإلا سيكون عليها خوض الملحق. في المقابل، تجدد رصيده اليونان عند 9 نقاط في المركز الثالث، فيما رفعت جورجيا التي خاضت جميع مبارياتها في التصفيات رصيدها إلى 7 نقاط في المركز الرابع. خاض العاصمة أثينا، خاض المنتخب الإسباني وصيف دوري

تشيلي تصدم باراغواي بالنيران الصديقة وتعزز فرصها في التأهل للنهائيات

«السامبا» يحجز مقعده في مونديال 2022 بفوز ثمين على كولومبيا

الإسباني الشاب فينيسوس جونيو، بدلاً من فريد لاعب وسط مانشستر يونايتد. أختبر غابريال جيزوس، الصائم عن التسجيل مع المنتخب البرازيلي، الحارس أوسبينا، قبل أن ينقذ الأخير كرة حرة من نيمار نجم باريس سان جيرمان. شكل البديل ماتيويس كونيا خطورة براسية قريبة، ثم ساهم المدافع ماركينوس بهدف الفوز عندما مرر إلى نيمار، أعلى لاعب في العالم، الذي لعبها إلى باكتا فسدها الأخير خاطفة بين المدافعين في الشباك الكولومبية، وكادت البرازيل تضيف الثاني في نهاية المباراة، من فرصتين لفينيسوس والبديل الآخر أنتوني. في المقابل، شارك مع كولومبيا في آخر ربع ساعة القائد خاميس رودريغيز، بعد غياب نحو سنة، وذلك بعد انتقاله الأخير إلى الريان القطري. وترجعت كولومبيا بخسارتها

الماضي شكل ثغرة في مشواره ضمن التصفيات. وقال باكتا (24 عاماً) لاعب ليون الفرنسي بعد تسجيل هدف الفوز، «اعتقد أن الفوز جاء ثمره العمل. يجب أن نواصل التركيز على كل مباراة». وتابع: «بكتت فرحاً بعد التسجيل، لأنني سعيد جداً بعيش هذه اللحظات مع منتخب البرازيل». ويتأهل أربعة منتخبات من المجموعة الأمريكية الجنوبية الموحدة مباشرة إلى مونديال قطر. وبات الفارق بين البرازيل وكل من تشيلي وكولومبيا والأوروغواي 18 نقطة قبل خمس جولات على النهاية، علماً بأن البرازيل لعبت مباراة أقل بعد توقف مواجهتها مع ضيفتها الأرجنتيني. توقفت المواجهة بينهما في 5 سبتمبر (أيلول) بعد دقائق معدودة على انطلاقها في ساو باولو، بسبب اتهام بعض لاعبي المنتخب الضيف بمخالفة بروتوكولات فيروس كورونا.

لندن: «الشرق الأوسط» حافظت البرازيل على سجلها الفريد بخوض جميع نسخ كأس العالم لكرة القدم منذ انطلاقها عام 1930، بعد ضمانها التأهل إلى نهائيات قطر 2022 إثر فوزها على ضيفتها كولومبيا 1 - صفر، بهدف من لوكاس باكتا وتمهيداً حاسمة لنجمها نيمار قبل نحو ثلاث ساعات من النهاية، باتت بطولة العالم خمس مرات (رقم قياسي) أول دولة أميركية جنوبية تتأهل إلى المونديال المقبل. وبالإضافة إلى قطر المضيفة، أصبحت ثالث منتخب يتأهل إلى مونديال 2022، بعد ألمانيا والدنمارك. وتابع «السامبا» حصد النقاط في تصفيات مثالية، رافعا رصيده إلى 34 نقطة بعد فوزه في 11 مباراة من أصل 12 (هدفاً مقابل 4 في مرماه). وحده التعادل السلبي في كولومبيا الشهر



باكتا (وسط) يحتفل بهز شباك كولومبيا على الطريقة البرازيلية (أ.ب)

هل تعاقد سيتي ويونايتد مع لاعبين لا يناسبان طريقة لعب كل منهما؟

غريليش وسانشو سيتألقان لو انتقل كل منهما إلى مكان الآخر



غريليش لم يزل ثقة غوارديولا الكاملة بعد (رويترز)

لندن، جوناثان ويسون

بينما كان مانشستر سيتي يسعى جاهداً لإدراك هدف التعادل أمام كريستال بالاس في المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي، قام المدير الفني للسيتيزنز، جوسيب غوارديولا، بإخراج جاك غريليش من الملعب، وحدث الأمر نفسه أيضاً واستبدله غوارديولا عندما كان الفريق يسعى لإدراك التعادل أمام باريس سان جيرمان وليفربول. وفي المرحلة الحادية عشرة في دوري مانشستر أمام يونايتد لم يشارك غريليش في أي دقيقة من عمر المباراة.

وششارك غريليش في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي في تسع مباريات من أصل 11 مباراة لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ انتقاله إلى ملعب الاتحاد قادماً من أستون فيلا، وصنع هدفين - خلال الفوز على أرسنال بخماسية نظيفة، وعلى برايتون بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد - وسجل هدفاً وحيداً، في المباراة التي سقط فيها مانشستر سيتي نظيره نورويتش سيتي بخمسة أهداف دون رد.

قد يكون من الصعب الحكم على غريليش الآن، لأنه لم يمر من الموسم سوى 25 في المائة تقريباً، لكن غريليش لم يثبت حتى الآن أنه قادر على قلب نتائج المباريات الكبرى، أو تقديم ما كان متوقفاً منه عندما تزايد الضغوط عليه وعلى فريقه.

لكنه على الأقل يقدم أداءً أفضل من جادون سانشو، الذي لم يشارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في الدوري سوى ثلاث مرات فقط منذ انضمامه للفريق قادماً من بروسيا دورتموند، والغريب أن سانشو لم يكلّم أي مباراة من هذه المباريات الثلاث حتى نهايتها؛ كما أنه شارك كبديل أمام مانشستر سيتي.

وعلاوة على ذلك، فإنه لم يسجل أو يصنع أي هدف، والأسوأ من ذلك، أنه إذا استمر

الأمر الذي كان يجعله يلجأ للخيارات التقليدية الأكثر أماناً، ومن الواضح أنه يجد صعوبة في إيجاد حالة من التوازن بين استخدام مهاراته الفردية واللعب وفق نظام الفريق. وقال غوارديولا: «إنه يتمتع بصفات جيدة جداً، وعندما يستحوذ على الكرة فإنه يخلق مساحات لملائه داخل الملعب. في كل مرة يحصل فيها على الكرة يكون جواو كانسيلو وروبري بمفردهما، وهو ما يعني أنه يمكنه التمرير لهما، وهذا أمر جيد حقاً. عندما يحصل على الكرة تتوقع دائماً أن يقوم بأشياء جيدة، ومن المؤكد أنه سيكون حاسماً للغاية مع احتساب القليل من الثقة والحصول على المزيد من الوقت من أجل التكيف». وقد تحسنت دقة تمريرات غريليش بشكل ملحوظ مقارنة بالموسم الماضي، لكن الموسم الماضي، كان غريليش يفتقر إلى الدقة في تمريراته الحاسمة والتمريرات الحاسمة والمراوغات كلها

وتحت قيادة المدير الفني لوسيان فافر، كان بوروسيا دورتموند يضغط على الفرق المنافسة بشكل قوي، وكان سانشو يعرف جيداً كيف ومنى يتحرك، سواء عندما تكون الكرة معه أو بدون كرة. لكن في المقابل، لا يوجد مثل هذا التنظيم الدقيق في النواحي الهجومية في مانشستر يونايتد، تحت قيادة المدير الفني الترويبي أولي غونار سولسكاير، خلال الموسم الماضي، كما أصبح الفريق يعاني دفاعياً بشكل ملحوظ منذ قدوم كريستيانو رونالدو.

ويعد أن اعتاد سانشو على اللعب وفق خطة تفصيلية مرسومة بعناية، وجد نفسه مضطراً فجأة لاعتماد على الحلول الفردية والإرتجال بطريقة لم يعتد عليها.

وهذه هي المفارقة في أكبر صفتي انتقال لاعبين الإنجليز هذا الصيف: ذهب اللاعب المهاري وأصحاب القدرات الفردية العالية إلى نادٍ يلعب بخطة محكمة ومنظمة للغاية، في حين انتقل اللاعب الذي اعتاد على اللعب وفق نظام صارم إلى نادٍ يلعب بدون شكل واضح؛ ربما يتطور مستوى كل منهما خلال الفترة المقبلة بعد الحصول على مزيد من الوقت للتأقلم والتكيف، لكن السؤال الآن هو: هل تعاقد مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد مع لاعبين لا يناسبان طريقة لعب كل منهما؟ وهل كان من الأفضل أن يلعب غريليش تحت قيادة سولسكاير، وأن يلعب سانشو تحت قيادة غوارديولا؟

مثل تلك التي كان يجدها اللاعب عندما كان يلعب في فريق يعتمد في الأساس على الهجمات المرعدة السريعة. لكن مع ذلك، وخاصة في المباريات التي واجه فيها مانشستر سيتي صعوبات كبيرة - ضد توتنهام، وساوثهامبتون، وبيرميس سانس جيرمان، وكريستال بالاس - كان هناك إحساس بأن غريليش يلعب ببطء ومصمم على الابتعاد عن اللعب الفردي الذي كان يميزه في السابق والانخراط في النظام الصارم لفريقه الجديد، وهو

تقريباً إلى صانع ألعاب مساعد. ومن اللافت للنظر أن لمسات كانسيلو، الذي لعب 149 دقيقة أكثر من غريليش، في الثلث الأخير من الملعب كانت أكثر من أي وقت مضى في تاريخه. وإذا لمسات غريليش هذا الموسم، وإذا كان غريليش يبدو أقل إبداعاً

الأدلة تؤكد أن سيتي الذي يعتمد على نظام صارم ويونايتد الذي يلعب من دون تنظيم تعاقد مع «اللاعب الخاطئ»

حيث أشار إلى أن غريليش جاء «لمدة أربع أو خمس سنوات» وأنه «سيفهم طريقة اللعب خطوة بخطوة». ومن الصحيح أيضاً أنه، وكما قال غوارديولا، «يواجه فرقا تلعب بتكتل دفاعي كبير، وبالتالي يكون من الصعب للغاية إيجاد مساحات

مما كان متوقفاً منه، فقد يكون هناك سبب وجيه لذلك وهو أنه يقوم بواجباته الدفاعية من أجل السماح لفريقه بثمن هجمات من مناطق وروايات مختلفة. وهناك مشكلة أخرى تتعلق بما إذا كان يجب الدفع بغريليش من الأساس في مركز

مدافع كريستال بالاس يتحدث عن طفولته وتأثير وجود والده بالسجن وإغلاق أكاديمية برينتفورد للناشئين

تيريك ميتشل: طريقي لم يكن سهلاً وكل شيء حققته كان بعيد المنال



تيريك ميتشل في صراع على الكرة مع محمد صلاح (إبأ)

برينتفورد المثير للجدل بإغلاق أكاديميته للناشئين من أجل أحب كرة القدم منذ نعومة أظفاري، لكن عندما تكون أصغر سناً يكون من الصعب عليك استيعاب وفهم الجانب الاحترافي للعبة بالكامل، مثل الالتزام بالمواعيد وأشياء أخرى من هذا القبيل. الأمر يختلف تماماً عن مجرد الخروج وركل الكرة مع أصدقائك. ومع ذلك، فحين قرار

الذي أخذ المدافع الشاب تحت جناحه عندما انضم إلى نادي «إيه إف سي ويمبلي»، والمدرسين في أكاديمية برينتفورد للناشئين، ويعزى إليهم الفضل في مساعدته على إدراك أن التفاني والالتزام والعمل الجاد شروط مهمة للغاية لتحقيق النجاح. يقول ميتشل: «القد ساعدوني على الانضمام إلى التدريبات والتركييز على حلمي،

لندن، إد أروفت

كان الظهير الأيسر الشاب تيريك ميتشل ضمن العناصر الأساسية لفريق كريستال بالاس، بقيادة المدير الفني باتريك فييرا، في المباراة التي حقق فيها الفريق الفوز على حامل اللقب، مانشستر سيتي، على ملعبه بهدفين دون رد في المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي. وخلال هذا الحوار، تحدث ميتشل عن مسيرة الفريق ككل تحت قيادة فييرا، ولم يركز كثيراً على الحديث عن نفسه، وهو الأمر الذي يعكس تحليته بالتواضع الشديد.

وعندما كان ميتشل صغيراً، خضع لعدة اختبارات مع نادي واتفورد، لكنه كان يواجه مشكلة في الحضور للنادي بشكل منتظم لأن والده كان مسجوناً، تاركاً والده للعيش على الإعانات. وبدأ الأمر وكان حلمه في أن يصبح لاعب كرة قدم على المستوى الاحترافي قد بات محكوم عليه بالفشل عندما أغلق نادي برينتفورد أكاديميته للناشئين في مايو (أيار) 2016 - بعد شهرين فقط من توقيعه عقده الأول مع النادي - والآن، أصبح ميتشل، البالغ من العمر 22 عاماً، الظهير الأيسر الأساسي لكريستال بالاس، وشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في جميع مبارياته بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ مجيء باتريك فييرا خلفاً لروي هودجسون الصيف الماضي، ويؤكد على أنه لم يفقد الثقة قط في قدراته وإمكانياته. يقول ميتشل: «كان لدي دائماً خطة يجب أن أفعالها

الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية الموسم الماضي ضد أستون فيلا، وإصل اللاعب تقديم المستويات القوية نفسها وصنع هدفاً في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام نيوكاسل، ويتصدر قائمة اللاعبين الأكثر استحواصاً للكرات في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. يقول ميتشل: «كان باتريك يظهر أيسر راعاً، وقد تعلمت منه كثيراً عندما كان هنا. لكن الثقة التي منحني إياها النادي والمدير الفني جعلتني أرغب في رد الدين لهما وإثبات أنهما كانا على حق».

وقد وضعت صورة ميتشل بفخر إلى جانب صور العديد من النجوم الالامعة التي تخرجت في أكاديمية كريستال بالاس، مثل غاريت ساونجيت، وويلفريد زاه، واريون وان بيساكا، كجزء من لوحة جدارية خارج أكاديمية الناشئين الجديدة التي افتتحها المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساونجيت، رسمياً الأسبوع الماضي. أما

المرحلة التالية من التطوير في هذه المنشأة الحديثة بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني في أحد أهم مراكز ظهور المواهب الشابة في البلاد فعلى وشك البدء، ويتوقع ميتشل أن يؤدي ذلك إلى ظهور العديد من اللاعبين الشباب الذي سيسيروا على خطاه نفسها. يقول ميتشل: «أعتقد أنه سيكون هناك إنتاج ضخم من اللاعبين القادمين. لا يوجد شيء يمكنك أن تحصل عليه في أي نادٍ آخر ولا تجده في كريستال بالاس. وبالتالي، لن أتفاجأ إذا وجدت لاعبي المنطقة الجنوبية كلهم يلعبون في كريستال بالاس».

اعتبرت مسلسل «مدرسة الروابي» نقلة للدراما الأردنية سميرة الأسير: أتمنى تقديم الفانتازيا وسعيدة بعودتي للإخراج

القاهرة، داليا ماهر

عملت بالتمثيل طوال فترة 10 سنوات من وقت التخرج، ولكنني قررت العام الماضي الرجوع مرة أخرى لكرسي المخرج، وعرض (قفص الطيور) كان هو ملاذي للعودة، وعن تفاصيل مشاركتها بمسلسل «القاهرة كابول» بشخصية «أم عبد الله» قالت: الفنان أحمد عز، وتقول: «دور مانويلا صورته بعد شخصية أم عبد الله، لذلك ذهبت بالشخصية لمساحات أخرى، إذ غيرت لون شعري لابتعد تماماً عن (أم عبد الله)، وما سهل على الأمر أنني بالأصل والديني أجنبية ووالدي عربي، فيمكن القول إنني اعتمدت على أصولي العربية في (القاهرة كابول) واستعنت بالشق الإنجليزي في (هجمة مرتدة)».

وبشان تعاونها مع الفنانين طارق لطفي وأحمد عز قالت: «تعاملهما واستقبالهما لي وأنا متفائلة بما لي خلق بيننا مباراة تمثيلية ذهبت بنا لمناطق مهمة لأنهما عملا على أطمئنانني، وطارق لطفي فنان مرعب فنيا وشعرت بالخوف أمامه بسبب تقمصه للشخصية بشكل مطلق، وأتمنى أن أصل لقدراته التمثيلية نفسها يوماً ما، فقد كنت أتابعه بشغف أثناء التصوير. أما دوري مع عز فكان مختلفاً والكواليس كانت كوميدية، فالأمر لم يكن به دراما بل كان لايت».

وأفردت الفنانة الأردنية جزءاً من حوارها للحديث عن دورها في مسلسل «مدرسة الروابي للبنات»، وردها على الانتقادات التي طالته وقالت: «هذا العمل نقلة نوعية للدراما الأردنية، حتى إنه أصبح رقم واحد على منصة (نتفليكس). ووضيفة: «الأشياء الإيجابية التي قيلت عنها أكثر من السلبية، وعن كون أحداثها لا توجد بأرض الواقع فهذا غير صحيح، فالناس تحب المواجهة والإفصاح عن المشاكل وحلها رغم وجودها».



عربت الفنانة الأردنية سميرة الأسير، عن سعادتها بعودتها لكرسي الإخراج بعد فترة توقف من خلال العرض المسرحي «قفص الطيور»، وعبرت عن أملها في تقديم «أدوار الفانتازيا والجنون وخاصة دور الساحرة، والعمل مع الفنان المصري عادل إمام». وتحدثت الأسير في حوارها إلى «الشرق الأوسط» عن تجربتها في العمل بمصر عبر مسلسلي «هجمة مرتدة، والقاهرة كابول»، وقالت إنهما «علامة في مشوارها».

وسميرة الأسير من «مشاركة العرض المسرحي الذي أخرجته (قفص الطيور) عرضاً فعلياً في الدورة الأولى من مهرجان إيزيس لمسرح المرأة» الذي أقيم في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في القاهرة، وقالت إن عرضها الأول في الأردن كان أولاً بسبب جائحة كورونا».

«أشعر بفخر كبير لأن كون جزءاً من هذا المهرجان حيث تحكي المسرحية عن مجموعة من الطيور التي ظلت وقتاً طويلاً حبسية قفص حتى وصل بها الأمر إلى حد التعفن ولكنها تعايشت مع هذا الواقع المرير وفضاء تحضر السجانة لها طيرا برياً بقلب حياتها راساً على عقب لرغبتها في التحرر».

وعن المغزى وراء فكرة العرض شرحت: «المسرحية عبثية للكاتب الإنجليزي ديفيد كامبتون بعنوان (birds) عن طيور ولكنها تشبه الإنسان بشاكلها، وهنا يكمن الهدف، وهو الدمج بين العالمين، وطرح مشكلة وحلها من منظور مختلف».

وترى سميرة أن المسرحية كانت فرصتها للعودة للإخراج بعد سنوات من دراستها واتجاهها للتمثيل وتقول: «درست الإخراج والتمثيل في الجامعة الأميركية بلبنان

الشعبية أصبحت في مرحلة «سوقية» ومتوقفاً أن ينتهي لون «غناء المهرجانات مهما طال انتشاره»... وإلى نص اللقاء:

تستضيفه دار الأوبرا المصرية حتى الخامس عشر من الشهر الجاري. واعتبر في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن الأغاني

أعرب الفنان اللبناني مروان خوري عن سعادته للمشاركة للمرة الثامنة في فعاليات «مهرجان الموسيقى العربية» الذي

قال ل التنترق الأوسط إن هناك محاولات لتغيير وجه لبنان وعلاقته به محيطه العربي

مروان خوري: الأغاني الشعبية أصبحت «سوقية»

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

لماذا تحرص دائماً على المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية؟

بعد واحداً من أهم المهرجانات الموسيقية والثقافية في الوطن العربي، ربما هو الوحيد الذي يحافظ على الهوية الموسيقية التراثية الطربية، وأشرف بكوني واحداً من أكثر الفنانين الذين تمت دعوتهم له خلال السنوات الأخيرة، فمشاركتي الحالية تعد الثامنة لي في تاريخ المهرجان، فأنا لا أعني فقط في «دار الأوبرا المصرية» بل أشرف أيضاً بالغناء في محافظة الإسكندرية، أي إنني أحبي حقلين غنائيين في السدرة الواحدة، وحبتي للمهرجان الموسيقي تابع من حبي للمجهور المصري الذواق والمحب للموسيقى، كما لا بد هنا أن أوجه شكراً وتقديراً لجميع الفنانين على المهرجان أيضاً الفرقة الموسيقية التي تصاحبني دوماً بقيادة المايسترو مصطفى حلمي أمين.

كيف رأيت تكريمك في الدورة الثلاثين من المهرجان؟

إحساس رائع، ويكفي أنني كُرميت مع مجموعة رائعة من الفنانين المثقفين، وأجمل ما في الأمر أنني حظيت بالتكريم مع أجيال توفقي في العمر، وآخرين أصغر مني، أي أن المهرجان يحاول دوماً تكريم الرموز في الأجيال كافة، كما أحببت كسبة الوفاء التي يقدمها المهرجان بتكريم رموز فنية وثقافية رحلت عن دنياها، وبما يكون فيهم أسماء ليست جماهيرية، ولكن المهرجان تكريمهم وقررت تكريمهم بأغنية «يا مسال اللق يا بهية» فالأمر غيرت هذه الدورة؟

الأغنية من الحساني وغناء الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبالغفل اعتدت تقديمها أولاً، ولكن هذه المرة أحببت أن أقدم أغنية الفنانة عفاف راضي



من حفل خوري الغنائي بمهرجان الموسيقى العربية المقام بدار الأوبرا المصرية

«هوا يا هوا» كنوع من التجديد. هل يرتبط الجمهور المصري بأغنيات محددة لك؟ أصبح هناك كلاسيكيات خاصة تجمعتني بجمهوري في مصر، ومنها أغنياتي القديمة الشهيرة مثل «كل القاصيد»، و«قصر الشوق».

هل تستقدم اليوماً غنائياً في الفترة المقبلة؟

لا، فهناك تقريباً اتجاه إجباري على المطربين في الفترة الحالية على تقديم الأغنيات بشكل فردي («سغل»، ولذلك لدي عدد من النوع نفسه ساعلم على طرحة، ولكنني لم أجد بعد ما هي أولى تلك الأغنيات.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

«مغرم» التي دوماً ما أحب أن اختتم بها حفلاتي الموسيقية، كما إنني لا بد أن أشدو في أي حفل غنائي لي بمصر بأغنية مسميات، ولكن لكي لا ندخل في شرح طويل يصعب فهمه على القارئ، الأغنية الشعبية تمر بحالة غير جيدة فهي تعاني من نقص على المستويات كافة، حيث إنها أصبحت تجارية أكثر من كونها فنية ثقافية، أي يمكن أن نقول عليها باللفظ الدراج إنها أصبحت «سوقية».

وما رأيك في أغنيات المهرجانات المنتشرة في مصر؟ تدرج تحت فئة الأغنية الشعبية السلبية، وانتشرت في فترة فراغ، كما أنها تقوم على الموضوعات والكلمات أكثر من كونها تقدم جملاً موسيقية جديدة ومبتكرة، وهي عبارة عن إقاعات موسيقية وكلمات جريئة سواء كانت سلبية أو إيجابية تقال معها فئة معينة من الجمهور وساهم في نشرها، وفي اعتقادي أنها موجة ستأخذ وقتها حتى لو طالت وستنتهي، كحال جميع الموجات الموسيقية التي انتشرت في الفترات الماضية وانتهت مع تغير الأوضاع السياسية والاجتماعية.

كلمحن ومطرب ما تقييمك للأغنية الشعبية في الوقت الراهن؟

السوق حالياً لها عدة سميات، ولكن لكي لا ندخل في شرح طويل يصعب فهمه على القارئ، الأغنية الشعبية تمر بحالة غير جيدة فهي تعاني من نقص على المستويات كافة، حيث إنها أصبحت تجارية أكثر من كونها فنية ثقافية، أي يمكن أن نقول عليها باللفظ الدراج إنها أصبحت «سوقية».

وما رأيك في أغنيات المهرجانات المنتشرة في مصر؟ تدرج تحت فئة الأغنية الشعبية السلبية، وانتشرت في فترة فراغ، كما أنها تقوم على الموضوعات والكلمات أكثر من كونها تقدم جملاً موسيقية جديدة ومبتكرة، وهي عبارة عن إقاعات موسيقية وكلمات جريئة سواء كانت سلبية أو إيجابية تقال معها فئة معينة من الجمهور وساهم في نشرها، وفي اعتقادي أنها موجة ستأخذ وقتها حتى لو طالت وستنتهي، كحال جميع الموجات الموسيقية التي انتشرت في الفترات الماضية وانتهت مع تغير الأوضاع السياسية والاجتماعية.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

وماذا عن التحسين؟ هنالك عدد كبير من الأغنيات انتهت منها لكبار الفنانين، فهناك مجموعة مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، وبعض اللحن الحسان للفنان العرب مثل أسماء الحفنين، ولكن لا أعلم موعد طرحهم، كما استعد للسفر إلى العراق لإحياء حفلين غنائيين، الأول في مدينة أربيل، وآخر في بغداد.

أغنياتها الجديدة «كاتيوشا» تحكي عن السلام

الفنانة شيراز ل التنترق الأوسط: بعض الفنانين يطلقون أغنيات لإثبات وجودهم فقط

الكبير علينا كلبنانين، وفقدت الساحة أكثر من قيمة فنية وبينها إلياس الرحباني أيضاً».

لعبت شيراز دور البطولة في الدراما التلفزيونية «موت أميرة»، وكذلك شاركت في الفيلم السينمائي «ذا ووك إندي» لم يعرض بعد. فإين هي اليوم من العمل التمثيلي سيما وأنه تم الإعلان عن جزء ثانٍ لمسلسل «موت أميرة»، ولم ير النور؟ «ففي الحقيقة أن الأوضاع والأزمات التي نعيشها أثرت على إنتاجاتنا المحلية. وهو ما أثار تنفيذ الجزء الثاني من «موت أميرة». فانا أهوى التمثيل، وخلال فترة الجائحة خضعت لتمرينات وورش عمل في التمثيل. كنت أرغب لبنان عدد لا يستهان به من الملحنين الناجحين؟ «طبعاً، أعلم ذلك جيداً، إلا أنني لم ألق بعد اللحن القريب من الصورة التي أحب أن أظل بها».

الراحل جان صليباً كان أحد الملحنين اللبنانيين الذي عرف كما نقول شيراز أن يقدم لها اللحن الذي يحاكي هويتها من خلال أغنية «قمر»، وتتابع في سياق حديثها: «مع رحيل جان صليباً بسبب إصابته بغيروس (كوفيد - 19)، فقدنا موسيقياً فحرت أعماله على الساحة الفنية. ما زلت على اتصال بزوجته مايا، فإلجأنا كان لها أثرها

أغنياتها «كاتيوشا» لا ينحصر موضوعها بلبنان فقط. «في استطاعة أي مواطن عربي أن تلامسه وتخطابه. لم أت على ذكر لبنان فيها ولذلك هي تناسب جميع أوطاننا العربية».

شكلت أغنية «بيلا تشاو» لشيراز محطة فنية بقيت في ذاكرة الناس، وكانت النسخة العربية أيضاً لأغنية أجنبية معروفة. فهل باتت اليوم تفضل تقديم هذا النوع من الأغاني دون غيره؟ «لا أبداً لا أريد أن أحصر مشوارتي باللحن الأجنبية المعروفة فقط، ولكنني أبحث دائماً عما يناسب هويتي الفنية».

وفي المقابل لم أجد بعد اللحن المحلي الذي أرغب به ويحاكيهني. ولكن لدينا في لبنان عدد لا يستهان به من الملحنين الناجحين؟ «طبعاً، أعلم ذلك جيداً، إلا أنني لم ألق بعد اللحن القريب من الصورة التي أحب أن أظل بها».



الفنانة شيراز تطلق عملها الجديد «كاتيوشا»

الذاكرة. ولعل أغنياتي «بيلا تشاو» هي مثال على ذلك، وقد لاقت انتشاراً عالمياً، خصوصاً في أجيال الغيمين على مسلسل «كازا دي بايبل» طلبوا مني استخدامها في وثائقي عن المسلسل».

وتعتبر شيراز أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في انتشار الأغاني الهابطة من أجل إثبات وجودهم ليس أكثر. فهي بمثابة أعمال فنية لا تعيش لأكثر من أسبوع، وماذا عن أعمالك أنت؟ «أعمالي انتقياً بدقة في تعيش لأطول مدة ممكنة بحيث تحفر في

في المقابل أحضر لعدة أعمال غنائية أبداً بإطاعتها حالياً، الواحدة تلو الأخرى».

وتشير شيراز إلى أن «كاتيوشا» هو اسم الدلع لكاترين في الروسية، وأنها وفقاً لنسختها الأصلية الروسية وضع اسمها هذا، فيما كلماتها هي لبنانية ولا ترتبط أبداً بكلام النسخة الأصلية. «إنها تحكي عن صبية تعيش حالة انتظار لحبيبها الذي ذهب إلى الحرب، وقد حدثتني كي تصبح تشبه أسلوب في الغناء، فيها الطابع الوطني ولكنها قريبة إلى أنماط الموسيقى التي سبق وقدمتها من قبل كما في (بيلا تشاو) و(قمر)».

صورت شيراز كلبيب الأغنية في منطقة البقاع. وهو من إخراج رندلي فديح وإنتاج «إم سي بروكشن». «أطل فيه ضمن لوكات مختلفة تدعم وتري الفنانة التي تحملها من وطنية واجتماعية. فهي تتناول مشكلات نعيشها وأنا أقف فيها من قلب الحدث».

وترى الفنانة اللبنانية التي نجحت أيضاً في مجال التمثيل من خلال مسلسل «موت أميرة»، أن الساحة الفنية

في بلدنا. فنحن اليوم بأمس الحاجة إلى السلام، ومن المفروض نحن كفنانين أن نتحدث عن هذا الموضوع ونوليها الاهتمام».

ويرأي شيراز أن الفنان عامة في استطاعته نشر التوعية وإعطاء الإنسانية حيزاً لا يستهان به في موضوعات أغانيه. وتتابع: «يهمني كثيراً أن أوصل في الأغنيات معاني السلام وكل ما يتعلق به. وبما لبت باقي الفنانين يحذون حذوي، فبذلك نعشهم في بناء وطن سليم ونحدث الفرق. فعندما أكون خارج لبنان وأرى الناس تعيش بسلام وأمان أغار، وأتذكر مدينتي وناسي، وأتمنى لو أننا نعيش مثلهم. فنحن نتلهم بأشياء كثيرة تسهم في خراب البلد لا في تعميره. ولذلك أدعو جميع الفنانين من دون استثناء إلى القيام بأعمال فنية نوعية».

ولكن لماذا أطلقت اسم «كاتيوشا» على الأغنية، وهل هي بذلك تعز من قناة الأحداث الأخيرة التي حصلت في منطقة عين الرمانة؟ ترد: «لا أبداً لا دخل للأغنية في هذا الموضوع، وهي منغدة منذ نحو سنة. صحح أنني غائبة إلى حد ما عن الساحة الفنية أخيراً، ولكنني

بيروت، فيضيان حداد

تطلق اليوم الفنانة شيراز أغنياتها الجديدة «كاتيوشا» بموازاة مناسبة ماراثون بيروت الذي يجري غداً الأحد. واختارت الفنانة اللبنانية صاحبة أغنية «بيلا تشاو» هذه المناسبة لأنها تتماشى مع أجواء عملها الجديد».

وتوضح في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عادة ما ألبى دعوة القيسين على ماراثون بيروت للمشاركة فيه من خلال وصلة غنائية. هذه السنة أيضاً ساقدم عدداً من الأغاني إلى جانب الفنان ناجي أسطا. وسأواكب من خلال أغنياتي الجديدة «كاتيوشا» الناس التي تشارك في الماراثون من أجل قضية معينة. سبق وقدمت عملاً جديداً في الماضي ضمن مؤتمر صحافي أقمته في صالة سينمائية. هذه المرة قررت أن أهديه إلى مدينتي التي أحب، سيما وأني لم أعد أقدم بها إثر انتقالي للعيش في دولة الإمارات العربية».

أغنية «كاتيوشا» هي النسخة العربية للحن روسي كتبها أحمد ماضي ووزع موسيقاها جان ماري رياشي. وعن الموضوع الذي تتناوله فيها تقول شيراز: «إنها تحكي عن السلام والصراع بين الخير والشر، تطبعها الوطنية كوني أذكر فيها الجيش اللبناني، وتواكب ما نعيشه من مشكلات

تامر حسني يتألق على مسرح أبو بكر سالم ضمن فعاليات موسم الرياض



تامر حسني خلال الحفل في مسرح أبو بكر سالم (تصوير: صالح الغنام)

«حركة كرت» الأردنية، قدمت خلالها وصلات غنائية مزجت فيها بين الموسيقى الشرقية والغربية.

كما شارك الفنان تامر حسني في دويتو جمعه مع الفنانة الصاعدة زينب حسن على مسرح الحفلة، في تقليد متبع خلال الحفلات الفنية السعودية، لإلقاء الضوء على المواهب الواعدة وتشجيعها ودعمها لمواصلة عطائها. وينتظر جمهور موسم الرياض الترفيهي، مجموعة من الحفلات الفنية والغنائية المرتقبة، التي تستقطب أبرز نجوم العرب من أغانيه المميزة، وسط تفاعل كبير من الجماهير، بالمشاركة في الغناء والتصفيق وتحية الفنان.

وشهدت بداية الحفل مشاركة فنية، لفرقة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أحيا الفنان المصري تامر حسني حفلة غنائية في العاصمة السعودية الرياض وسط حضور غفير من جمهوره الذين توافدوا منذ وقت مبكر، وذلك ضمن الحفلات الفنية المصاحبة لموسم الرياض 2021.

وقدم تامر حسني تشكيلة من أغانيه المشهورة، ومن بينها «أرجعي» و«كل مرة» و«حلو المكان» و«مايحرمني منك» و«حلم سنين» و«هي دي» و«صعبة» وغيرها

وتحيا الفنان.

عبر معرض فوتوغرافي لـ «جمعية الأثار» بالإسكندرية

توثيق «بقايا وأطلال»

أول محطة قطار في أفريقيا



القاهرة، محمد عجم

إلى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، يأخذنا هذا المعرض الفوتوغرافي في رحلة للوقوف على «بقايا وأطلال» محطة قطار القباري بمدينة الإسكندرية (نسبة إلى منطقة القباري بغرب المدينة)، راويا وراصدا جانباً من تاريخ أول محطة قطارات في مصر وأفريقيا.

المعرض، الذي تستضيفه جمعية الآثار بالإسكندرية حتى نهاية الشهر الجاري، يضم 52 صورة فوتوغرافية، التقطت بعدسة الدكتور زياد مرسى، الحاضر بمرکز الآثار البحرية بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، الذي تنبع أهمية لقطاته لإقامة هذا المشروع، في عام 1851 من أجل تسهيل دهمها خلال الصيف الماضي، وعن تاريخ المحطة، يقول مرسى، لـ «الشرق الأوسط»: «محطة قطار القباري يؤرخ لها على أنها أول محطة قطارات على الأراضي المصرية وفي أفريقيا، حيث تعاقد على حلمي الأول حاكم مصر من المهندس الإنجليزي روبرت ستيفنسون، نجل مخترع القطار البخاري، لإقامة هذا المشروع، في عام 1851 من أجل تسهيل نقل البريد والمسافرين، حيث كانت المواصلات بين أوروبا والهند تمر عن طريق مصر، فيما قام بتصميم محطة قطار القباري ومحطة باب الحديد في القاهرة المهندس المعماري إدوارد بايزن، وبشكل تقريبي بنيت المحطة في حدود عامي 1852 و1856، وقد عملت المحطة لعدة عقود متتالية، إلى أن تم هجرها بعد ذلك، قبل هدمها خلال الأشهر الماضية».

وقد التقطت صور المعرض قبل نحو عام، أثناء زيارة صاحبها للمحطة مع مجموعة من المهتمين بالتراث والآثار: «كانت أول زيارة لي للمحطة المهجورة، بعد أن سمعت عنها طويلاً، وبالتالي كانت فرصة سانحة للتجول والتصوير، فالكان كان رائعاً ذا تاريخ معماري وقيمة أثرية وتراثية كبيرة خصوصاً المبنى الرئيسي، الذي كان يأخذ شكلاً مستطيلاً بطول رصيف المحطة، وبه فناء في المنتصف لاستقبال الركاب والتجار، وكان ملحقاً به غرف تتنوع بين مخازن وجمارك وتخزين للبضائع، وكذلك استراحة للركاب، حيث كانت المحطة في بداياتها تستخدم للركاب والبضائع في وقت واحد».

ويؤكد مرسى «ما لفت نظري أن المبنى كان بحالة جيدة للغاية من الناحية المعمارية، رغم مرور السنوات الطويلة، ما يدل على دقة البناء، كما أن أسقفه الخشبية كانت قائمة وبحالة ممتازة وغير مشرخة أو مهدمة»، مشيراً إلى أن «محطة القباري تتشابه معمارياً مع (باب الحديد)، الاسم الأقدم لمحطة (سكك حديد مصر)، المعروفة باسم محطة مصر أو المحطة الرئيسية



المبنى الرئيسي لمحطة القباري من الداخل قبل هدمها

10 مشتركين يخضعون لتدريبات مكثفة في السعودية

«بوليفارد المواهب»... صناعة مختلفة لهوية فنية محترفة



مواهب «بوليفارد»

بيروت، فاطمة عبد الله

قلما تركّز برامج اكتشاف المواهب الغنائية على احتراف المشترك كهم أول وأخير. بعضها يرميه تحت الضوء، وحين ينتهي مشواره يجد نفسه وحيداً. يأتي «بوليفارد المواهب» ليقلب القاعدة ويغيّر واقعاً غالباً ما يصيب النجم الموعود بالخيبة. يرافق المشتركين إسمان في عالم إدارة الأعمال بلاحقان التفاصيل: حمدي بدر وحسن طالب. يقومان بالصوت واختيار الأغنيات لتفادي الخطأ. ويعلمان المشتركين كنجوم يلتقون ومولّخين مسؤوليه هائلة على اكتشاف لا تزال طرية، لكنها بالعدم الاستثنائي الذي تفرز به، تختصر الطريق.

يقدم موسم الرياض، بالتعاون مع «الهيئة العامة للترفيه» في السعودية، حدثاً فريداً على مستوى صناعة النجوم. يكشف الكواليس المهذبة لبلوغ الهدف الكبير. لا يؤتى بالمشاركين لزيّهم أمام الأضواء المساحقة فيحترقون كقراشة. يؤتى بهم للتعلّم وإدراك الأهمية النصيحة الحكيمة في صقل هوية فنية خاصة. التوجيه نهج البرنامج، فيشهد المتابع على تطور المواهب من حلقة إلى أخرى. كل التفاصيل أمامه، في السهرات المباشرة ليل الأحد عبر «إم بي سي» و«إم بي سي العراق» والحلقات اليومية عبر «إم بي سي 4»، و«بوليفارد بلس» مع «إكسپرا بوليفارد» على «شاهد».

عشرة مشتركين توزّعوا بين فريقين بعد انتهاء تجارب الأداء في السهرة الأولى، يخضعون لتدريبات مكثفة: فريق حسن طالب وفريق حمدي بدر. الاخيران حرقا القوائين، وبينما افترض البرنامج انتقال ثمانية مشتركين إلى المنافسة، لم يفرط مدير الأعمال بموهبتين وجد أن الأمانة الفنية تقتضي الحرق بهما. بالإذن من النظم والقواعد.

يقدم موسم الرياض، بالتعاون مع الهيئة العامة للترفيه في السعودية، حدثاً فريداً على مستوى صناعة النجوم. يكشف الكواليس المهذبة لبلوغ الهدف الكبير. لا يؤتى بالمشاركين لزيّهم أمام الأضواء المساحقة فيحترقون كقراشة. يؤتى بهم للتعلّم وإدراك أهمية النصيحة الحكيمة في صقل هوية فنية خاصة. التوجيه نهج البرنامج، فيشهد المتابع على تطور المواهب من حلقة إلى أخرى. كل التفاصيل أمامه، في السهرات المباشرة ليل الأحد عبر «إم بي سي» و«إم بي سي العراق» والحلقات اليومية عبر «إم بي سي 4»، و«بوليفارد بلس» مع «إكسپرا بوليفارد» على «شاهد».

ضعت مواهب في غير برامج بطاقة الانتقال إلى مرحلة متقدمة، لسبب لا يمكن الاستخفاف به: الخيارات. في «بوليفارد»، مديرا أعمال يضعان المهوبه على سكة الوصول. للفنان صوت وأغنية تتناسب مع الصوت. من يعني كل شيء، يقع في حفرة الثقة المفرطة. تماماً، كما لا يمكن للمرء ارتداء كل المقاسات. هناك ما يناسب وما يبدو فضفاضاً على الأجساد وعلى الحناجر. هنا، يدور مديرا الأعمال الإيقاع، فيصنر من المشترك نغم عذب للجمع حنجره خاصة تغني الحاناً على مقاساتها. نوعية الأغنيات وفق الصوت، تصنع الفارق وتراكم الخبرة.

عشرة مشتركين توزّعوا بين فريقين بعد انتهاء تجارب الأداء في السهرة الأولى، يخضعون لتدريبات مكثفة: فريق حسن طالب وفريق حمدي بدر. الاخيران حرقا القوائين، وبينما افترض البرنامج انتقال ثمانية مشتركين إلى المنافسة، لم يفرط مدير الأعمال بموهبتين وجد أن الأمانة الفنية تقتضي الحرق بهما. بالإذن من النظم والقواعد.

يخصص ابتداءً من هذه النسخة جائزة تكريمية لنساء لبنانيات

«مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية»... استعادة للثورات الفنية عالمياً



يكرم المهرجان المخرجة اللبنانية برهان علوية

بيروت، فيضيان حداد

يتمسك القيمين على مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية الوثائقية (Biff) بإقامة هذا الحدث، رغم أزمات مترامية تمر بها البلاد. ويعود المهرجان هذا العام بنسخته السابعة لينطلق في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ويستمر حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2022. وعلى مدى عام كامل وتحت عنوان «الوحي» يعرض المهرجان أنشطة سينمائية وثائقية يستذكر خلالها الثورات الفنية، وبعض المعارك الثقافية. ويطل من خلال الأفلام على مخرجين وفنانيين تشكيكين ومهندسين وراقصين من العالم أجمع، الهوا وساهموا في شق الطريق أمام تغييرات كبيرة.

يتضمن المهرجان عروضاً لنحو 30 فيلماً من إيطاليا وإسبانيا ولبنان وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وغيرها. ويقام بموازة المعرض نقاشات حولها، يشارك فيها خبراء في عالم السينما من لبنان وبلجيكا.

يكرم المهرجان هذا العام المخرجة برهان علوية صاحب لقب «أب السينما اللبنانية». فيفتتح مع فيلمه «رسالة من زمن المنفى» أولى أمسياته في 18 الجاري في «مسرح مونو» بالآشرفية. فيما تحصل أسبسية ختام المهرجان عرضاً لفيلم آخر لعلوية بعنوان

«لا يكفي أن يكون الله وحده مع الفقراء»، ويحكي قصة المهندس المصري حسن فتحي. فهذا الأخير حاول طيلة حياته تحديث التقاليد الهندسية في مصر. ويلي العرض لقاء مع جوردن عرييد مؤرخ في مجال الهندسة المعمارية.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» تشير مديرة المهرجان اليس مغيبي إلى أن الحدث هذه السنة سيكون مقترضاً باالأفلام وطاولات نقاش وتكريمات وجوائز. وتوضح: «إضافة إلى تكريمنا لبرهان

يتضمن المهرجان عروضاً لنحو 30 فيلماً من إيطاليا وإسبانيا ولبنان وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وغيرها

علوية خصصنا جائزة (الوسول دور)، التي ابتداءً من هذه النسخة ستصبح تقليداً سنوياً نتبعه في المهرجان. وتكمن أهمية هذه الجائزة في أنها تكرم نساء لبنانيات تركن بصمتهم على المجتمع، فاضلن وجاهدن من أجل مستقبل أفضل».

والجائزة هي كناية عن مبلغ مالي يجمع مما يتبقى من المبالغ المقدمة من سفارات ومراكز ثقافية أجنبية تساند المهرجان. وهذه السنة ستناول الجائزة الممثلة والمخرجة زينة نكاش، صاحبة جمعية «نكاشيس»، وتعمل من أجل المسرح العلاجي.

وتقول: «نهدف أيضاً من خلال المهرجان إلى إعادة هواة مشاهدة الأفلام إلى صالات السينما بعدما فرغت من حضورها لفترة طويلة بسبب الجائحة». وتضيف مغيبي، في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «إننا اليوم بامس الحاجة لهذه العودة ولإحساسنا بأن حياتنا تعود لطبيعتها. وستنقسم عروض المهرجان بين افتراضية وحضورية ليستطيع الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس».

يستهل المهرجان عروضه في «مسرح مونو» حتى 28 نوفمبر. كما تستضيفه بلدية مدينة جبيل بمشاركة المركز الثقافي فيها. فتعرض مختارات من أفلام المخرج اللبناني هادي زكاك وبينها وثائقية وخيالية، وذلك في 19 و20

بيع جميع مجوهرات هند رستم في مزاد «سوديز» بسعر أعلى من التقديرات المبدئية

العربي. حاكت حياة رستم المهنية مارلين مونرو يشعرها الأشقر اللقوي الذي لطالما حملته العلامة التجارية والأزياء الحسية والأزياء الأنيقة في ذلك الوقت. وغالباً ما جرى تقديمها بوصفها مارلين مونرو الشرق. وبعد أن تقاعدت في ذروة حياتها المهنية عام 1979 واشتهرت برفضها مبالغ كبيرة لتروي قصة حياتها، ظلت لغزاً غامضاً وساحراً.

واشتهرت رستم بشغفها بجمع المجوهرات واقتناء القطع الثمينة من مختلف أنحاء العالم من خلال معرض المجوهرات المفضل لديها في القاهرة بالإضافة إلى تصميم عدد من القطع المميزة. كانت رستم أيضاً من الحاضرات المنتظمت في المزادات، حيث كانت تبحث عن الأحجار الكريمة المفضلة لديها -الماس والياقوت- وسط عدد من التحف المتحققة.



بيعت هذه الإسورة بضعف السعر التقديري (دار سوديز)

دور البطولة في أكثر من ثمانين فيلماً. ولطالما لعبت دور نساء قويات أصبحن رمزاً جريئاً للقوة النسائية والاستقلال



الفنانة الراحلة هند رستم

وتعد هند رستم (1929 - 2011) واحدة من أشهر نجوم السينما خلال العصر الذهبي للسينما العربية، حيث لعبت

جنتيف، «الشرق الأوسط»

بيعت جميع مجوهرات المجموعة الشخصية للممثلة المصرية هند رستم في مزاد أقامته دار مزادات «سوديز» البريطانية تضمنت مجوهرات رائعة وأجراً كريمة ضمن الجلسة الثانية التي أختتمت أمس.

وعرضت مجموعة الجواهرات الثمينة عائلة الفنانة الشهيرة لأول مرة، وحققت جميع القطع الثماني المعروضة أسعاراً تخطت تقديرات ما قبل البيع.

وكان على رأس المجموعة سوار من الزمرد والألماس بتصميم هندي رابع بيع بأكثر من ضعف تقدير ما قبل البيع، حيث بلغ سعره 57627 دولاراً، وقائدة شاتيليا الماسية التي بيعت بمبلغ 30186 دولاراً أكثر من ثلاثة أضعاف تقدير ما قبل البيع.

تميز بمواقفه المستقلة وصرامته المهنية وشجاعته في الرأي

«منتدى أصيلة» يكرم محمد البريني باعتباره مجدداً في الإعلام المغربي



تركي الدخيل

نُفُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِسْهَابِ!

يعاتبنا الزملاء المشرفون على زوايا المقالات، وصفحات الرأي، إن أسهب كاتبٌ منا، فزاد على عدد الكلمات المحدد لقاله. وحق لهم العتب، وجزان لهم التحذير من الإطباب، والتحذير من الإسهاب. وهو منهج صحافي مهني قديم، تضاعفت أهميته، وتأكدت ضرورته، في عصر تكاثرت تطبيقات إلكترونية، يزيد جماهيريتها، اعتمادها على الاختصار.

أما مزاج المنقلي، فيسابقُ شرعة عدو الحياة اللاهية، باحثاً عن الرزقة، فأفر من الإطالة، رابطاً الزيادة بالخشو، وإن لم يبن رأيه على سبر، وتصوره على علم!

ومن تأمل وصف العرب للبلغاء، أذكر أنهم يقرنونها بالإيجاز. ففي كتابه عن إعجاز القرآن، فُقدن أبو الحسن علي الرماني (ت 386 هـ)، في عرض تعريفات متعددة للإيجاز، تتفق في وحدة المعنى، وتجتمع في حسن المعنى؛ فاعتبره مرة: «تهذيب الكلام، بما يحسن به البيان»، وفي موضع آخر، قال إن «الإيجاز: إظهار المعنى الكثير، باللفظ اليسير»، وعد الإيجاز في موضع ثالث: هو «البيان عن المعنى، بأقل ما يمكن من الألفاظ»، وأنه: «تقليل الكلام، من غير إخلال بالمعنى»، وفي تعريف خامس، قال إن «الإيجاز: تصفية الألفاظ من الكدر، وتخليصها من الدرن»، والكدر: ضد الصفو، والدرن: الوسخ. وأمام بديع تعريفات الرماني، أتساءل: ما عساه يفعل، لو قدر له، رحمه الله، الوقوف على طموحاتنا، نطقاً وكتابة، حتى ظن أننا قبل عامتنا؛ أن إزالة الكلام عرقه، وإسهاب الكتابة ثقافة، مع أن غالب التطويل تكزاز للمعنى، وإجترار للمبنى، ولو سخر لهذه النصوص المسهية، خادق صنعة، ضلغ لغة، نحذف من الكلام أكثره، دون إخلال بالمقصود.

قيل لعبد الله بن عمر بن الخطاب: لو دعوت الله لنا دعوات، فقال: اللهم رحمتنا وعافيتنا وارزقنا! فقال له رجل: لو زدنا يا أبا عبد الرحمن، فقال: نُفُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِسْهَابِ.

سال معاوية بن أبي سفيان، صحاباً عن عائش العبدى (ت 40 هـ): ما هذه البلاغة التي فيكم؟ فأجاب: شيءٌ تحسب به ضؤورتنا، ففقدناه على السنننا، فقال معاوية: ما تدعون البلاغة فيكم؟ فرد: الإيجاز. قال له معاوية: وما الإيجاز؟ فقال صحاب: أن تحببت فلا تخطي، وأن تقول فلا تخطي. ومثله قول أكرم بن صفي: «البلاغة: الإيجاز».

وتبصر مذهب الزملاء في التحرير، إمام اللغة والشعر، خلف الأحرار (180 هـ)، بقوله: «البلاغة: مئة ذالة»، والذخ، وفقاً للرابغ الأصفهاني (502 هـ): «المعانُ البرق، ورأيتُه مئة البرق. قال تعالى: (كلعق بالبحر)، ويقال: لأرنتك لحماً باصراً، أي: أمراً واضحاً»، وهو مثل تهديد، والمقصود الأحرار غير ببلاغة، عن البلاغة، فشيئها بالمبرق ولا فصاحتها، تأكيداً لإيجازها، على أن يكون إيجازاً دالاً، مستوفياً بديان المعنى. ولأي هلال العسيري (ت 395 هـ)، تعريف لافت: «إذ اعتبر: البلاغة: قول يسير، يشتمل على معنى خبير». أما ابن ريشيق القيرواني (ت 465 هـ)، فجاء بتعريف بديع؛ حين قال: «البلاغة: إجابة اللفظ، وإشباع المعنى». والجوع نفض إلى الضمور، كالإيجاز في خفته ورشاقته، والشبعة مودية إلى الامتلاء، ما يعنى تكثيف المعنى.

والمصيبة، أن الاختصار أصعبُ صنعة من الإطباب، وإن بدأ العكس من أن يجرب، ومن جرب عرف، يؤكد ما سلف أن ابن المقفع، سئل عن البلاغة؟ فقال: «هي التي إذا سمعها الجاهل، ظن أنه يحسن مثلها». أي: «السهل الممتنع»، بلغة المتأخرين.

ويبدو أن ما يمنعنا، معاشير الخباب، من الاختصار، فما بالك بالإيجاز، أننا نكسل أحياناً عن العودة إلى ما سطرناه، بغيعة تشذيبه، وتهذيبه، وإضفاء مقص الحذف، على كل ما لا يتأثر بزواله معنى، ولا تتلذذ بغيابه عبارة، والحق أن اختصار النص، بحذف زوائده، وإزالة ترهله، يحثح صرامة مع النفس، وسوسة لازمة مع النص. ولا تنأى هذه، وتلك، إلا بتواضع صادق يكسو الكاتب، ويؤمن معه بان لا قداسة لما يكتب، فيسبل عمَل المقص، ويُخفف ألم القاص، فالعاقبة رشاقة النص.

ولما كتبت هذا المقال، قلت لنفسي: لا خير فينا إن لم يبدأ بنفسي، فعدتُ وجاهدتها حتى حذفت أكثر من 100 كلمة، أحسنتي بداية، ولا أظنك. سيدي الفارسي: سَتَعْلَمُ بِالْأَمْرِ، لو لَدَّ أَخْرَجَك، وهو دليل صواب الحذف.

الخلاصة، أن من وُهب الإيجاز، جبلة، أو اكتساباً، أدرك الغاية، وبلغ المنية، وأتقن الغرض، وأجاد الكتابة، وأحسن الرواية، وسلم من غضب المحررين... وإن شئت دَوَّام وادهم؛ فليكتب بنجوع اللفظ، وتسمين المعنى.

وزاد برادة معدداً مناقب البريني، متحدثاً عن «الصحافي المسؤول والواعي بجسامة مسؤولياته، الذي نحج في الفجور على الحواجز الكثيرة والخروج بالجريدة من رصاص المطبعة إلى حداثة التكنولوجيا والرقمية التي سخرها بجنكة المهني».

وقال برادة إن البريني صحافي من تلك الطينة النادرة، أحد رواد الصحافة المعاصرة التي أدى من أجل استقلالها الثمن غالياً.

على نفس الإيقاع المحتفي بالبريني وإسهاماته، تواصلت مداخلات باقي المشاركين، في جلستين، بشهادات ألقاها كل من عبد الله البقالي رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومدير صحيفة «العلم»، ومحتات الرقاص مدير نشر صحيفتي «البيان» و«بيان اليوم»، والإعلامي محمد بوخازن، والمصطفى العراقي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي» سابقاً، ويونس مجاهد رئيس المجلس الوطني للصحافة وأسيه أقبصي الاختصاصية النفسية ورئيسة المدرسة العليا لعلم النفس، والمختار لغزوي مدير نشر جريدة «الأحداث المغربية»، وعبد الله التهامي مدير الاتصال والعلاقات العامة بوزارة الاتصال سابقاً، وعبد الحكيم بلمداحي مدير تحرير صحيفة «الأحداث المغربية»، الأستاذ الجامعي والصحافي السابق بجريدة «الأحداث المغربية».

وقال البريني بدعوة تأثراً خلال اللقاء كلمة بالمناسبة، في ختام اللقاء التكريمي، مشيراً إلى أن الشهادات المتدخلين أسعدته، واستدرك، ملخصاً رقيه الإنساني، بالقول إن شهادات المشاركين قدمتته كمالك، مع أنه ارتكب أخطاء عديدة، قال إنه سيستمر إلى اثنين منها، خاتمه فيهما الشجاعة والمهنية، أحدهما يتعلق بعدم تخفيطة جريدة «الاتحاد الاشتراكي» للمظاهرات التي شهدتها مدن مغربية عديدة سنة 1984، والثاني أخلاقي يتعلق بنشر مقال فيه سب وقذف، قال إنه اعتذر عنه أمام المحكمة غير أن الاعتذار لم يكن كافياً بالنسبة إليه. وختم كلمته بطلب السماح من جهته، واعتبر بن عيسى، في كلمته الختامية، أن اللقاء الاحتفالي يشكل حدثاً قوياً، لأن ما قيل فيه كان سريداً قوياً، ميدانياً، إيديولوجياً، نظرياً لجزء مهم من تاريخ المغرب. يقولون إن الإعلام هو المرآة الحقيقية لتاريخ الشعوب، الباقي كتابات تنظيرية أو خيالية. وما زاد هذا اليوم ليس فقط بهجة وتأثيراً، ولكن قيمة هو أننا نستحضر جهاد إنسان مغربي آمن برسالة وسبيل في العمل، وبقي ملتزماً بذلك الإيمان إلى الآن، هو محمد البريني، الذي أصفه بكلمة واحدة: إنسان نزيه، نزيه مع نفسه وأحبابه وعمله ومع الدولة، لأنه كان ملخصاً وصادقاً».

وختم بن عيسى بإعلان قرار تسمية قاعة الندوات بمركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية في أصيلة ب«قاعة محمد البريني».



محمد البريني (الشرق الأوسط)

المغربية، يستحق التكريم والتحية. وتحدث محمد الأشعري، الكاتب الصحافي والروائي وزير الثقافة الأسبق، عن علاقته بالبريني، قبل أن يتحدث عن خصاله وإيمانه المبكر بأفق النضال الديمقراطي بديلاً لكل المغامرات والثورات المتبسة، مشيراً إلى الروح الإنسانية التي تبعته من بيئته الصحراوية وظلت لصيقة به حتى وهو يخوض في صراعات مدينة عملاقة، ويقاوم حيلاتها الكبيرة، ومن تجليات تلك الروح ذلك الوفاء المنقطع النظير لإفكاره السياسية، ولشغفه بالصحافة لصادقته، ولأسلوبه الهادئ والصارم في الحوار والعمل المشترك.

وأثنى الأشعري على مسار وإسهامات البريني، مشدداً على دوره على مستوى تحديث الجوانب التقنية والتحريرية والخطاب وأساليب العمل والتسيير وتنوع العرض وخوض غمار المنافسة في سوق الصحافة.

وقال خليل الهاشمي الإدريسي، المدير العام وكالة المغرب العربي للأنباء، إن البريني شخصية مزرنة مبنية على أصول ثقافة الجنوب الشرقي للمغرب، متزناً في تعامله مع الأحداث ومع الزملاء، معروف عنه الثبات في المواقف والالتزام بالمبادئ، متشبع بثقافة ديمقراطية عميقة وبحس الحوار وحسن تبادل الأفكار واختيار توقيت التعبير عنه. وشدد الهاشمي الإدريسي على أن البريني كان مستقلاً فكرياً ومنضبطاً

تحدث محمد بن عيسى، الأمين العام لمنتدى أصيلة ووزير الخارجية المغربي الأسبق، في افتتاح هذا اللقاء الاحتفالي، عن اختيار البريني ضيفاً على «خيمة الإبداع»، باعتباره أحد الفاعلين المجددين في مجال الصحافة والإعلام، وصرامته المهنية، والشجاعة في الرأي، ويتجلى ذلك في مساره المهني محرراً، فرتيس تحرير ثم مديراً للنشر، في ثلاثة منابر صحافية وطنية

أصيلة (المغرب) «الشرق الأوسط»

شكل احتفاء موسم أصيلة الثقافي في دورته الـ42 بالإعلامي محمد البريني، مؤسس جريدة «الأحداث المغربية» المستقلة أول من أمس الخميس مناسبة لاستحضار مناقب الرجل وإبراز إسهاماته المهمة في الصحافة المغربية. وتحدث محمد بن عيسى، الأمين العام لمنتدى أصيلة ووزير الخارجية المغربي الأسبق، في افتتاح هذا اللقاء الاحتفالي، عن اختيار البريني ضيفاً على «خيمة الإبداع»، باعتباره «أحد الفاعلين المجددين في مجال الصحافة والإعلام، عرف بمواقفه المستقلة، وصرامته المهنية، والشجاعة في الرأي، كما تجلّى ذلك في مساره المهني محرراً، فرتيس تحرير ثم مديراً للنشر، في ثلاثة منابر صحافية وطنية، حققت انتشاراً تجارياً وكسبت حظوة لدى القارئ المغربي».

وزاد بن عيسى قائلاً إن الاختيار أملت اعتبارات موضوعية، تتعدى الشخص الذي يستحق وحده التوثيق بشمائله وصفاته الإنسانية، لبشمل التكريم أسرة ورموز الصحافة والإعلام في البلاد.

وشدد بن عيسى على أن ممارسة الصحافة، بمعناها العام، تعني عنده مسؤولية أخلاقية، وتكتملة للرسالة التربوية، وبالتالي، لم يكن انتقال محمد البريني، من قسم التدريس إلى قاعة التحرير تحولاً استثنائياً، بعد أن تطور وعيه واشتد عوده، وبعد أن تعززت قناعاته باهمية النضال السياسي في حزب راهن على تعمية الجماهير وتوعيتها في أفق منظور تقدمي للمجتمع، في ظروف لم تكن سهلة.

ورأى بن عيسى أن الصحافة لم تمثل بالنسبة للبريني، في كل المحطات التي عبرها، الوجهة والشهرة، أو وسيلة لامتلاك سلطة أو نفوذ، بل ظل مناضلاً في التنظيم الحزبي كما في الجريدة باستقلاليته وتشبته بما يعقده صواباً. وقال بن عيسى إن مناقب ومواقف البريني كثيرة، تربت معه وتشربها من بيئته البصيصية، حيث الاعتماد على النفس والبصيرة في كل شيء، الشيء الذي جعل تجربته متفردة في سجل وتاريخ الصحافة المغربية، معتمداً على إمكانياته الذاتية، مستفيداً من نجاحات وإخفاقات الذين ساروا قبله في درب الصحافة الحزبية، حيث تتعارض المواقف والإنضباط الحزبي مع الضمير المهني حيث يجد الصحافي نفسه حائراً بين إرضاء القارئ والحقيقة، أو الدفاع على الفستر على موقف المؤسسة الحزبية. وأضاف بن عيسى أن البريني قام بالردود المسند إليه، فوافق على إكراهات الحزب ومقتضيات مهنة الصحافي، وحقق الراجح التجاري لمطوعة الحزب، متجاوباً إلى حد كبير مع انتظارات القارئ.

وختم بن عيسى كلمته بالإشارة إلى أن البريني حينما أحس بان الهامش قد ضاق، سلم المفاتيح، بطيب خاطر، دون افتعال منازعة على أصل تجاري، كما لم يتنكر لفتاعات تلك ملازمة له، الشيء الذي يجعل منه مثالا فريداً في الصحافة



جانب من الندوة المخصصة لتكريم محمد البريني (الشرق الأوسط)

كلمات دتقاطعة

Crossword puzzle grid with 10 numbered squares and a list of clues in Arabic.

Another crossword puzzle grid with 10 numbered squares and a list of clues in Arabic.

سودوكو

Sudoku puzzle grid with some numbers filled in.

الحل السابق

Sudoku solution grid with all numbers filled in.

عربك

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، استقبلته أول من أمس، وزيرة الدولة ووزيرة الخارجية والتكامل الأفريقي والإفريقيين في الخارج كاندبا كاميسوكو كمارا، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين لا سيما في مجال دعم الاستثمار، والقضايا التي تهم البلدين على مستوى التنمية والدعم ومكافحة الإرهاب. وأعربت الوزيرة عن الشكر باسم الرئيس الحسن واثارا، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، على دعمهم لينا المستشفى الجامعي في حي أبويو بابيدجان.

عربك

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، استقبلته أول من أمس، وزيرة الدولة ووزيرة الخارجية والتكامل الأفريقي والإفريقيين في الخارج كاندبا كاميسوكو كمارا، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين لا سيما في مجال دعم الاستثمار، والقضايا التي تهم البلدين على مستوى التنمية والدعم ومكافحة الإرهاب. وأعربت الوزيرة عن الشكر باسم الرئيس الحسن واثارا، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، على دعمهم لينا المستشفى الجامعي في حي أبويو بابيدجان.

عربك

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، استقبلته أول من أمس، وزيرة الدولة ووزيرة الخارجية والتكامل الأفريقي والإفريقيين في الخارج كاندبا كاميسوكو كمارا، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين لا سيما في مجال دعم الاستثمار، والقضايا التي تهم البلدين على مستوى التنمية والدعم ومكافحة الإرهاب. وأعربت الوزيرة عن الشكر باسم الرئيس الحسن واثارا، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، على دعمهم لينا المستشفى الجامعي في حي أبويو بابيدجان.

عربك

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، استقبلته أول من أمس، وزيرة الدولة ووزيرة الخارجية والتكامل الأفريقي والإفريقيين في الخارج كاندبا كاميسوكو كمارا، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين لا سيما في مجال دعم الاستثمار، والقضايا التي تهم البلدين على مستوى التنمية والدعم ومكافحة الإرهاب. وأعربت الوزيرة عن الشكر باسم الرئيس الحسن واثارا، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، على دعمهم لينا المستشفى الجامعي في حي أبويو بابيدجان.

عربك

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، استقبلته أول من أمس، وزيرة الدولة ووزيرة الخارجية والتكامل الأفريقي والإفريقيين في الخارج كاندبا كاميسوكو كمارا، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين لا سيما في مجال دعم الاستثمار، والقضايا التي تهم البلدين على مستوى التنمية والدعم ومكافحة الإرهاب. وأعربت الوزيرة عن الشكر باسم الرئيس الحسن واثارا، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، على دعمهم لينا المستشفى الجامعي في حي أبويو بابيدجان.



مستقل السديري

مقطعات السبت

تشتهر منطقة المدينة المنورة بالعديد من الآبار التي ارتبطت بالسيرة النبوية العطرة، ومنها بئر الصحابي عثمان بن عفان التي تعرف ببئر (رومة) التي سخرها للتجارة مع الله تعالى من خلال تركها وفقاً للمسلمين، ولا تزال مياهها تتدفق إلى يومنا هذا منذ أكثر من 1400 عام.

ويوجد بالقرب من البئر مسجد ومزرعة كبيرة تضم أصنافاً معددة من النخيل، إضافة إلى مشتل زراعي متكامل، وعدد من الأشجار والأزهار، وتعكف عدة جهات ذات علاقة على خطة عمل لتطوير المكان، وتعرفت على صاحب المزرعة وقضيت معه هناك وقتاً ممتعاً، والواقع أنه رجل (جنتلمان)، فعندما ودعته لم يتركني، إلا وقد حملني باكياس من التمر والفواكه مع رزم كبيرة من (الحبق المدني)، الذي وزعته على معارفي (كصدقة لوجه الله).

أسقطت طائرة تابعة لشركة (نيسوس) الروسية للطيران 172 سبكية ذهب تزن نحو 3,4 طن على أرض مطار في (باكوسيل) شرق سيبيريا، وذلك بعد أن فتح أحد أبوابها بالغلط أثناء الإقلاع.

ووفقاً لوسائل إعلام روسية، كانت الطائرة محملة بـ9 أطنان من الذهب والبلاتين والألماس تقدر قيمتهما بنحو 368 مليون دولار، فيما لم تسجل أي إصابات في الحادث.

وتسابق الكثير ممن شاهدوا الذهب وهو يتساقط، على التقاط ما قدروا عليه من السبائك ولوا الفرار، وعندما وصل رجال الأمن إلى المكان لم يجدوا إلا القليل من السبائك - ويا ليتني كنت مع المتسابقين.

وعلى ذكر السقوط من الطائرات: فقد سقطت مضيضة طيران من باب الطوارئ بإحدى الطائرات في مطار عنيتي باوغندا قبيل استعداد الطائرة للإقلاع إلى دبي.

وقال شهود عيان من العاملين في المطار والمسافرين على متن الرحلة إن المضيضة أصيبت بكسور في ساقها وجروح خطيرة في جسدتها - على أي حال ما عليها حسوفة - لأنني رايت صورة وجهها الذي (يتشف الزيت ويقطع الخميرة من البيت).

بينما كنت أشاهد مباراة كرة القدم بين الأهلي المصري والتري التونسي، وسجل أحد اللاعبين الكرة في الرمي، ومن فرحة مدربه قرر السجود لله شكراً، غير أنه عندما كان في منتصف السجدة وقبل أن تصل ركبته للأرض، ألغى الحكم الهدف بداعي التسلل، فقفز المدرب ولم يكمل السجدة وإنما أخذ (يرغي ويزيد) من شدة الغضب والاحتجاج، وهو ذكرني - مع الفارق - ببنت الشعر القائل:

صلى الصلي لأمر كان يطله
قلماً انقضى الأمر لا صلي ولا صاما



عارضة أزياء تقدم زياً للمصممة نوريزا مخاماتوفا من قيرغيزستان خلال أسبوع الموضة في بيشكيك (إ.ب.أ)



سمير عطالله

كتاب الشارقة:

«أم» أسوأ أعماله

في شبابتنا قرأ أكثرنا الأدب الروسي بعناوينه المعروفة. كانت المرحلة الغالبة آنذاك مرحلة اليسار والاشتراكية، وذهب فريق من المتشددين القادمين من خلفيات متواضعة أو مسحوقة إلى الشيوعية نفسها والمنظم لها، أي الحزب. وهؤلاء كانوا فريقين: باسم يعتبر أن الأرض تتسع لجميع الشعوب والأمم، وآخر عابس منجهم مكفهر غاضب لا يريد أن يضع دقيقة واحدة في رمي الرأسمالية في «مزبلة التاريخ».

الفريق هذا رأى أن الجهلة بالأدب الروسي يقرأون رواد ما قبل الشيوعية فقط، فعثر على ماكسيم غوركي وراح يفاخر به في الكتابات الحزبية والخطب الحزبية واجتماعات الحزبيين في الأمكنة السرية لتدريس وسائل إنقاذ الإنسانية. وكما لو أنهم في أمر حزبي واحد اختاروا من أعماله «الأم». وصرت تقراً في الصحف والمجلات المتشقة المظهر، خشفة الورق، كثيرة الحبر، الدراسات المطولة حول «الأم». وكانت النتيجة أن القراء الآخرين نفرخوا من غوركي واعتبروه مفوض الدعاية في الحزب.

فات حماسيو غوركي عندنا، في معركة النجم والكفهرار، أن غوركي نفسه أكد أن «الأم» أسوأ أعماله. خرجت من جناح «الأهلية» في معرض الشارقة بالجزء الأول من ثلاثية غوركي عن سيرته: «طفولتي». يا للروعة أيها الرفيق. يا للروعة. وكم أنك روسي مثل الأوائل. وفي تراثهم. وفي غنى الأسلوب الشعاعي الذي يولد معهم ولا يولدون في المستشفيات بل في غرفة واحدة حيث يموت الأب، ثم الأخت، ثم تتزوج الأم من رجل آخر، رجل فظ وقاس ومخال ومبذر ومتهور، ثم تلد منه، والأم ماذا تريدها أن تفعل؟ أن هذا الفظ هو أيضاً الرجل الذي يعيل سكان الغرفة.

سوف تعثر على بقية السيرة في مكان آخر. هنا، في معرض الشارقة، اختاروا من غوركي طفولته التي يبدأ سردها يوم مات أبوه: «كان والدي مستلقياً على الأرض، تحت نافذة غرفة صغيرة مظلمة تعج بالخيار، وقد بدا لي طويل القامة بشكل لافت، إذ لف برداء أبيض من رأسه إلى أخمص قدميه. وكانت والدي، بتنورتها الحمراء، جاثية قرب شعرة الطويل الناعم المنسدل على جنبه، بذلك المشط الأسود الذي اعتدت أن أقطع به قشر البطيخ. وإذ هي تسرح شعرة كانت تحدث نفسها بصوت مبحوح وكلمات ناعمة وقد انتفتحت عينها الرامداتان وراحتا تذرزان دموعاً عميقة».

كيف يكتب الروس اليوم؟ هل هناك مكان لمثل هذه الدراما؟ ولكن أيضاً كيف يقرأون. هل لا يزال القارئ الروسي نفسه؟ المناخ نفسه؟ هل لا تزال قصة غوركي الذي غادر المنزل في التاسعة من العمر، تنير الأحاسيس نفسها في الروس الجدد؟ تعيدك معارض الكتب إلى معرض الذاكرة. رعشة الأدب لا تزول.

إلى اللقاء...

«غليتر» نباتي قابل للتحلل للحد من التلوث البلاستيكي



مادة «غليتر» البراقة لإضفاء المزيد من المعان

طن من الجسيمات البلاستيكية كل عام في أوروبا وحدها، وميزة هذا الابتكار المستدام هو يعتبر أنه المرة الأولى التي أمكن فيها إنتاج هذه المواد على نطاق صناعي. وباستخدام تقنية «بكرة - إلى - بكرة» ماثلة لتلك المستخدمة في صنع الورق من لب الخشب، فقد تمكن الباحثين من إنتاج صفائح كبيرة يمكن بعد ذلك طحنها إلى جزيئات بحجم «غليتر» لكنه صديق للبيئة.

وأفادت البروفسور فينغولوني بان المعان الجديد يتمتع بكل مزايا الأصل ولن تتلاشى الألوان، حتى بعد قرن من الزمان. وناهيك إن المعان، يقول الباحثون إن هذه التقنية الجديدة يمكن أن تحل محل جزيئات البلاستيك اللاصقة والأصباغ الدقيقة ذات التأثير المعدني التي غالباً ما توجد في مستحضرات التجميل. وتستخدم صناعة مستحضرات التجميل نحو 5500

وجاء البديل الصديق للبيئة ليحاكي الطريقة التي يتم بها صنع بعض الألوان الأكثر بريقاً في الطبيعة باستخدام كبريتات البايوتين والأستاد بيسم الكيمياء بجامعة كامبريدج، إن «الأصباغ التقليدية، مثل مادة الغليتر التي تستخدم في مستحضرات التجميل اليومية، لا يتم إنتاجها بشكل مستدام، حيث «تدخل النترية والجو المحيط وتسهم في رفع مستويات

«غليتر» البراقة لإضفاء المزيد من المعان على منزلك خلال فترة الأعياد، ولأن هذه المادة فوضوية بطبيعتها وغير مستدامة وتسهم في التلوث البلاستيكي، فقد عكف الباحثون في جامعة كامبريدج على العمل للتوصل إلى حل وأعلنوا أنهم بالفعل نجحوا في ذلك.

تنتج مصانع العالم نحو 5500 طن من المنتجات البلاستيكية صغيرة الحجم في أوروبا كل عام، لكن العلماء يعتقدون أنهم توصلوا إلى طريقة لإنتاج بديل مستدام بكميات كبيرة، حسب (سكاي نيوز).

واحتفالات عيد الميلاد على الأبواب وغالباً ما تستخدم مادة

بيع لوحة لفان غوخ بسعر قياسي بلغ 36 مليون دولار

الملكة إليزابيث تشارك في حفل رسمي بعد راحة طبية



الملكة الثانية ستشارك في حفل «الذكرى» (أ.ب.)

لندن، «الشرق الأوسط»
بعد أن اضطرت أخيراً لتقليل التزاماتها العامة بناء على نصيحة الأطباء، أعلن قصر باكنغهام أن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية ستشارك في حفل «الذكرى» يوم الأحد في لندن، لكنها تخلت عن حضور مناسبة أخرى، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال قصر باكنغهام، في بيان، إن الملكة التي عبرت عن «غبتها الحازمة» في ذلك قبل أسبوعين، ستحضر مراسم الأحد عند النصب التذكاري في لندن، 2013، لإجراء موضحاً أنها «ستحضر كما في السنوات السابقة» المراسم «من شرفة مبنى» وزارة الخارجية. وتابع البيان: «بناء على النصائح الأخيرة لأطبائها، قررت الملكة عدم حضور (السينودس) العام لكنيسة إنجلترا الذي ينعقد الثلاثاء 16 نوفمبر (تشرين الثاني)».

وتمضي الملكة إليزابيث

آخر مرة في عام 1905. وتصور اللوحة كومة من القش في أرل بفرنسا، حيث عاش فان غوخ لأكثر من عام في ثمانينيات القرن التاسع عشر. وعلى عكس أشهر أعماله التي استخدم فيها الألوان الزيتية، استعان فان غوخ في هذه اللوحة بالألوان المائية والجواش. وبعد انتحار فان غوخ في عمر السابعة والثلاثين، الت ملكية للوحة في البداية إلى شقيقه ثيو. وبعد نقلها بين أيدي العديد من الملاك، استولت عليها القوات النازية أثناء احتلالها لفرنسا. وبعد الحرب، ظل مكان اللوحة مجهولاً حتى السبعينيات من القرن الماضي. وكانت ضمن مجموعة خاصة حتى اشتريتها كريستين من خلال تسوية مع صاحب

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»
خلال مزاد أقامته دار «كريستيز» في نيويورك، بيعت لوحة لفان غوخ كان قد استولى عليها النازيون أثناء احتلالهم لفرنسا في الحرب العالمية الثانية في مزاد في نيويورك مقابل 35,9 مليون دولار، وهو سعر قياسي للوحة ماثية للفنان الهولندي الانطباعي، حسب رويترز. وكانت قد قالت دار كريستيز للمزادات إن لوحة «مويل دو بلي» (أكوام القش) التي تعود إلى عام 1888 بيعت مقابل سعر أعلى بكثير من تقديرات ما قبل المزاد والتي كانت تتراوح من 20 مليوناً إلى 30 مليون دولار. وعرضت اللوحة أمام الجمهور

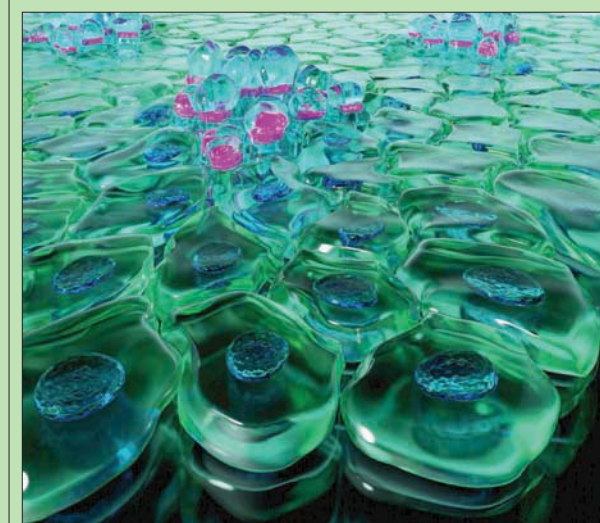


«أكوام القش» للرسام فان غوخ تعود إلى عام 1888 (أ.ب.)

«شد الحبل» بين خلايا الجسم يؤثر سلباً على الصحة

القاهرة، حازم بدر

تعد قدرة الخلايا على التحرك معا في ونام أمر ضروريا للعديد من العمليات البيولوجية في أجسامنا، على سبيل المثال التئام الجروح أو التطور الصحي للسكان الحي. وأصبحت هذه الحركة ممكنة من خلال الروابط بين الخلايا الفردية، ويتم إنشاء هذه الروابط، بدورها، بواسطة جزيئات بروتينية مختلفة تنقل القوى والمعلومات اللازمة بين الخلايا المجاورة. وأظهر فريق بحثي بقيادة جامعة غوتنغن



رسم توضيحي لعملية «شد الحبل» بين الخلايا

بالفيديو والتحليلات الالية، قاموا بفحص خصائص الألياف الخلايا الحية المتحركة لأكثر من عشرين ساعة، وتضمنت تحقيقاتهم مراقبة حجم الخلايا وشكلها وحركتها، وتم أيضاً معرفة ما يحدث على المستوى الجزيئي عند فقد الاتصالات «الوصلية الضيقة».

ويقول المؤلف الرئيسي للدراسة أندرياس جانشوف، من جامعة غوتنغن في تقرير، وجدنا أنه «إذا كانت هذه الاتصالات الخاصة مفقودة، فلن تتمكن الخلايا المجاورة من الاقتران بكاملها كما لو كانت مجمدة».

الإنمائية، بما في ذلك باحثون في معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الخلايا الجزيئية وعلم الوراثة في دريسدن، أن الروابط الوثيقة، والمعروفة باسم «الوصلات الضيقة»، «تلتصق دوراً مهماً في حركة الخلية، وبالإضافة إلى ذلك، قاموا بالتحقيق في عواقب فقدان هذه الروابط، ونشرت النتائج أول من أمس في دورية «ساينس أدفانسيس».

وحقق الباحثون في الروابط بين الخلايا باستخدام مجموعة من التقنيات الفيزيائية الحيوية، وباستخدام الفحص المجهرى

معها ماكس بلانك لبيولوجيا الخلايا الجزيئية وعلم الوراثة في دريسدن، أن الروابط الوثيقة، والمعروفة باسم «الوصلات الضيقة»، «تلتصق دوراً مهماً في حركة الخلية، وبالإضافة إلى ذلك، قاموا بالتحقيق في عواقب فقدان هذه الروابط، ونشرت النتائج أول من أمس في دورية «ساينس أدفانسيس».

وحقق الباحثون في الروابط بين الخلايا باستخدام مجموعة من التقنيات الفيزيائية الحيوية، وباستخدام الفحص المجهرى